

يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

# الاتحاد

الخميس
٢٢ تشرين الأول ١٩٩٨
٢ رجب ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
٥٠ ١ شيكل

22.10.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 129/55

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון


زعيم «جبهة اسرائيل الكبرى»، النائب كلاينر، لـ «الاتحاد»

## «إذا خاننا نتنياهو بتوقيع الاتفاق.. فلماذا ندعمه»!

(ص ٢ و ٧)

بعد غد

## اقامة نصب تذكاري للمرحوم ابو جليدان

(ص١٦)

*لاخراج مفاوضات «واي» من الأزمة الاسرائيلية المفبركة*

# واشنطن تقدم اقتراحات مفصّلة لانجاز الاتفاق، اليوم



* أحد لقاءات عرفات وكلينتون في «واي بلانتيشين» - «و.ص.ف» *

■ الاسرائيليون هدّدوا بترك المفاوضات، والأمريكيون قالوا: نحن لا نرغم أحدًا على البقاء! ■ الفلسطينيون: نتنياهو يريد انجاز اتفاق جزئي فقط! ■ مصادر فلسطينية تتحدث عن تهنئة عرفات لنتنياهو بعيد ميلاده، وأجواء جيّدة! ■

(ص٣و٧)

## ترحيب عربي بالاتفاق السوري - التركي لانهاء الأزمة بين البلدين

(ص٦)

## استمرار التشويشات في مكاتب وزارة الداخلية

(ص٦)

*فيما عمّ الاضراب المعاهد العليا، أمس*

# الشرطة تقمع مظاهرات الطلاب الجامعيين في تل أبيب وحيفا والقدس!

● الطلاب لن يلتقوا وزير المعارف، اليوم، اذا لم يفرج عن رئيس منظمة الطلاب العرب في جامعة حيفا ● (ص ٧ و ١٦)

## ابن (١٢) عاماً انقذ والده من مخالب الأسد

## شبكة دعارة دولية في القاهرة!

## فرس نهر يحتلّ حديقة عائلة كينيّة!

(ص ٩)

# الشرطة تكثّف تواجدها في كفرمندا لتحاشي تجدّد الاشتباكات!

■ المئات شاركوا في شجار عائلي دموي مؤسف، كما يبدو على خلفية الانتخابات! ■ الحزب الشيوعي في القرية يدعو الى ضبط النفس وجعل معركة الانتخابات حضارية ■

❐ شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس الأربعاء، كانت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» ما زالت تعزز من تواجدها في أحياء قرية كفرمندا لتحاشي تجدد الاشتباكات والشجارات الدمويّة!

وكانت القرية تحولت، أمس الأول الثلاثاء، الى ساحة قتال شارك فيها مئات الشباب، وقد وقعت هذه الاشتباكات في أعقاب نقاش حاد بين شابين من العائلتين سرعان ما تحول الى طوشة كبيرة شارك فيها المئات! وقد استعمل الشبان المفرقعات النارية والحجارة والزجاجات الحارقة، مما ادى الى جرح العشرات من كلا الطرفين بأصابات بين خفيفة ومتوسطة!

ويفيد مراسلنا أن أهل الخير عملوا ليلا ونهاراً من أجل عقد راية الصلح بين العائلتين، ولكن لم يتفقوا حتى الآن. كما عُلم أن العمال والموظفين في القرية لم يذهبوا الى اعمالهم أمس خوفًا من تجدد الاشتباكات التي اندلعت، كما يبدو، على خلفية انتخابات السلطة المحلية في القرية.

هذا وقد أصدر الحزب الشيوعي في القرية بيانًا وزع بمئات النسخ، مساء أمس الأربعاء، ندد فيه بالاقتتال بين الاخوة في القرية، وطالب العائلتين المتخاصمتين بوقف كل أعمال العنف والتعقل وإظهار حسن النوايا، ووضع حد لمأساة القرية بأكملها. ودعا الحزب الى جعل معركة الانتخابات، معركة حضارية.

# ليڤنات: سيكون صعبًا على الحكومة ان تقر الاتفاق!

## ● «المفدال» يوجه تحذيراً الى نتنياهو والمستوطنون بدأوا باغلاق الشوارع ●

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي بدأت فيه، أمس الاربعاء، عملية وضع اللمسات الاخيرة على الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي، في «واي بلانتيشين»، ظهرت انشقاقات في صفوف اليمين. وجرى اتهام رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بأنه على وشك التنازل عن ثلاثة مطالب حددت للفلسطينيين كشروط مسبقة لتنفيذ «النبضة الثانية».

ويدعي اليمين المتطرف بأن نتنياهو سيتخلى عن المطالبة بعقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني لتأكيد الغاء البنود الواردة في الميثاق الفلسطيني التي تدعو الى ازالة اسرائيل، كما انه، حسب ادعائهم، سيتخلى عن المطالبة بتسليم اسرائيل فلسطينيين مطلوبين على ان تحدد بـ (١٪) المساحة القصوى «للنبضة الثالثة».

واعتبرت وزيرة الاتصالات، ليمور ليڤنات، أمس، بأنه «سيكون من الصعب جداً على الحكومة اقرار الاتفاق، اذ انه لا ينص على الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني من قبل المجلس الوطني الفلسطيني ولا ينص على تسليم اسرائيل المطلوبين ولا يحدد حجم الانسحاب في «النبضة الثالثة»!

من جهته، اعتبر وزير العلوم، سيلڤان شالوم، بأن الحكومة سترفض «اقرار اتفاق يسمح للفلسطينيين بالتهرب من التزاماتهم».

واعلن حزب «المفدال» (٩ نواب) انه وجه تحذيراً خطيًا الى نتنياهو في حال التوقيع على اتفاق مع الفلسطينيين.

وبدأ، أمس، المستوطنون باغلاق الشوارع في عدد من محاور الطرق بالقرب من رام الله وبيت لحم.

ويهدد المستوطنون باعلان مرشحهم الخاص في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وقال اوري اريئيل، احد زعماء المستوطنين: «سنمنع اتفاقًا مع الارهابيين يهدد امننا وامن اسرائيل»!

وقدمت «موليدت»، امس، اقتراحًا لحجب الثقة عن الحكومة. واتهم النائب رحبعام زئيفي الحكومة بـ «الاستعداد للتنازل عن اجزاء من ارضنا للارهابيين»!

# بيرس «شبكة امان» للاتفاق فقط

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد النائب شمعون بيرس، امس الاربعاء، ان حزب «العمل» لن يوفر شبكة امنية، لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وانما لاتفاق محتمل في «واي بلانتيشين».

وقال بيرس ان شبكة كهذه يجب ان تكون مشروطة بضمان السلام، اي عدم اقامة مستوطنات جديدة وتنفيذ الاتفاق خلال (٣) اشهر. واضاف: اذا لم تقم الحكومة مستوطنات جديدة خلال تلك المدة وتم تنفيذ الاتفاق فيجب التصويت لصالح الاتفاق وليس مع نتنياهو او «الليكود».

واعتبر بيرس ان الاتفاق سيكون نصراً كبيراً لاتفاق «اوسلو» وفيه يوجد ما تضمنه وان كل محاولات طمسه فشلت.

واكدت مصادر في حزب «العمل» ان الكتلة البرلمانية لن تدعم اقتراح حجب الثقة عن الحكومة، الذي قدمته كتلة «موليدت» وستنظر فيه الكنيست يوم الاثنين القادم.

# هنغبي يطالب باقرار الاتفاق في مركز الليكود!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب وزير القضاء، تساحي هنغبي، مساء امس الاربعاء، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بدعوة مركز الليكود لاقرار الاتفاق قبل ان يعرضه على الحكومة والكنيست!

هذا واعلن عن «جبهة جديدة» من وزراء القضاء والاتصالات والعلوم، هنغبي وليمور ليڤنات وسيلفان شالوم، وبدأ الوزراء الثلاثة التنسيق فيما بينهم ضد اتفاق محتمل قد يحمله نتنياهو معه من «واي بلانتيشين».

# لقاء اوروبي -فلسطيني - اسرائيلي يدعو لمشاركة اوروبية اكبر في دفع السلام

■ ستراسبورغ (فرنسا) - لمراسل خاص - انتهى اللقاء الاوروبي - الفلسطيني - الاسرائيلي الذي عقد امس الاربعاء في مقر البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ، بنداء من اجل مشاركة اوروبية اعمق في الجهود لدفع عملية السلام والاعتراف بالدولة الفلسطينية في حال الاعلان عنها في شهر ايار من العام القادم.

وكانت بادرت الى عقد اللقاء كتلة اليسار الموحدة والخضر في البرلمان الاوروبي، وشارك فيه العشرات من اعضاء البرلمان.

افتتح اللقاء رئيس كتلة اليسار، الونسو فوارتي مؤكداً على ضرورة الحضور الاوروبي المكثف في عملية السلام. اما فرنسيس فيرتس، رئيس قسم العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي الفرنسي، فاشار الى ان عقد اللقاء جاء بعد طلب من الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحزب الشعب الفلسطيني، وذكر ان جميع الاطراف تتوقع التوقيع على اتفاق في الولايات المتحدة، ولكن يجب العمل بجدية بعد الاتفاق ايضًا.

هذا وقد تحدث في اللقاء، ايضًا، كل من علام جرار من المجلس الفلسطيني للسلام والعدل، والنائبة الجبهوية تمار غوجانسكي عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ونعيم الاشهب عن حزب الشعب الفلسطيني، وليلى شهيد سفيرة فلسطين في فرنسا، ود. دان بيتان ممثل «السلام الآن»، ود. عزمي شعيبي ممثلاً عن المجلس التشريعي الفلسطيني، ويذكر ان ممثلين عن حزبي «العمل» و«ميرتس» الغوا مشاركتهم في اللقاء قبيل عقده.

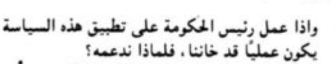
هذا وقد اقترح اعضاء البرلمان الاوروبي اتخاذ خطوات فعلية من اجل تحقيق حل «دولتان لشعبين». واشار احدهم الى الدور التاريخي للشيوعيين الاسرائيليين والفلسطينيين في تشكيل تصورات السلام العادل والثابت.

وقالت النائبة غوجانسكي ان جهود الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، حاليًا هي نتيجة للتحرك الدولي الذي عزل حكومة نتنياهو، ولذلك يجب تكثيف الجهود لضمان دعم اكثر ما يمكن من الشعوب وحكوماتها لاقامة دولة فلسطينية.

## لقاء اليوم

### مع: النائب ميخائيل كلاينر، زعيم «جبهة ارض اسرائيل»

### حول: المفاوضات والتهديدات بالانضمام الى المعارضة



# إذا وقّع نتنياهو الاتفاق فهو يخوننا. فلماذا ندعمه؟

● اعلن نواب «جبهة ارض اسرائيل»، أمس الاربعاء، انه في اللحظة التي سيوقع فيها رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، على الاتفاق في واشنطن، فانهم سيعتبرون انفسهم اعضاء في المعارضة وسيصوتون ضد كل قرارات الحكومة وسيعملون على اسقاطها.

وقرر زعماء «جبهة ارض اسرائيل»، البدء بتنظيم فعاليات شعبية لافشال تمرير الاتفاق في الحكومة والكنيست، في وقت سيعملون فيه على الاعداد لانتخاب مرشح آخر لرئاسة الحكومة.

حول هذا الموضوع، التقينا زعيم «جبهة ارض اسرائيل» النائب ميخائيل كلاينر.

**■ «الاتحاد»: بدوت غير متفائل اليوم (أمس)، ازاء الانباء القادمة من واشنطن.**

- كلاينر:- ليس سراً انني اعتقد بأن هذا الاتفاق ليس جيداً لا لاسرائيل ولا للسلام.

**■ «الاتحاد»: وفي الوقت الذي يجري فيه التحضير لتوقيع الاتفاق، بدأتم العمل لاسقاط الحكومة؟**

- كلاينر:- نعم، لقد عقدنا اليوم (أمس)، جلسة وقررنا عدة خطوات عملية. بالطبع سنحاول اولاً التأثير على الوزراء. ويحدونا الامل في هذه الفترة بالذات التي تسودها اجواء الانتخابات ان يفكر بعض الوزراء بشكل آخر. ولمعلوماتك ينقصنا الآن دعم وزيرين لضمان افشال تمرير الاتفاق في الحكومة.

**■ «الاتحاد»: يفهم من هذا ان هناك تجاوبا من قبل الوزراء؟**

-كلاينر:- اثناء التصويت على المرحلة الاولى من الانسحاب، التي شملت ٢٪ من الاراضي، صوت سبعة وزراء، فاذا ظل هؤلاء على موقفهم، هذا يعني اننا نحتاج الى اقناع وزيرين. وتعرف ان وزير القضاء، تساحي هنغبي، اعلن انه اذا لم يشمل الاتفاق تسليم «القتلة»، فانه سيصوت ضد الاتفاق. وفي هذه الحالة سنحتاج الى وزير آخر. وواضح اننا سنضغط على الوزراء الذين نعتقد ان هناك املاً باقناعهم كوزير المالية يعقوب نئمان ووزير العلوم، سيلفان شالوم.

**■ «الاتحاد»: لو طلبنا منك، في ضوء ما تقوله، رسم الخارطة السياسية غداة توقيع الاتفاق، فكيف تراها؟**

- كلاينر:- اعتقد انه اذا اقرت الحكومة الاتفاق فستصبح في الكنيست غالبية تؤيد تقديم موعد الانتخابات.

**■ «الاتحاد»: على اي اساس؟**

- كلاينر:- هناك ٥٢ نائبًا لليسار في المعارضة، تضم حزب «العمل»، «ميرتس»، الجبهة الدمقراطية والحزب العربي.

**■ «الاتحاد»: وهل تعتقد ان هؤلاء سيصوتون على تقديم موعد الانتخابات، اذا كان الامر مرتبطًا بتمرير الاتفاق؟**

- كلاينر:- نحن لا نتحدث عن ارتباط بالاتفاق اولاً.. تعرف ان «ميرتس» قدمت اقتراحًا بحجب الثقة عن الحكومة على خلفية قضية تسعير المنتوجات. فهل تعتقد انهم سيلغون هذا الاقتراح اذا ما دعمته انا؟

**■ «الاتحاد»: أليس غريبًا بالنسبة لكم ان يتم اسقاط حكومة نتنياهو باصواتكم انتم، الذين من المفروض ان تكونوا سنداً له؟**

- كلاينر:- نحن انتخبنا رئيس الحكومة بالاساس بسبب معارضته لسياسة شمعون بيرس. واذا عمل رئيس الحكومة على تطبيق هذه السياسة يكون عمليًا قد خاننا، فلماذا ندعمه؟

**■ «الاتحاد»: ومن هذا المنطلق بدأتم التحضير ايضًا لانتخاب مرشح آخر لرئاسة الحكومة؟**

- كلاينر:- نحن سنبادر الى اجراء استفتاء وتجنيد اعضاء جدد لانتخاب مرشح المعسكر القومي ونأمل ان ننجح بتجنيد مئات آلاف الاعضاء.

**■ «الاتحاد»: وهل تفكرون بمرشح معين؟**

- كلاينر:- لا يوجد لدينا الآن مرشح معين، بعد ان ننتهي من عملية الاحصاء يستطيع كل من يريد تقديم ترشيحه. واضح عملية الاحصاء، يستطيع كل من يريد تقديم ترشيحه. واضح انني انا شخصيًا اريد اختيار مرشح يمكنه تحقيق النجاح.

**■ «الاتحاد»: وهل يمكنك ان تكشف لنا من هو هذا المرشح؟**

- كلاينر:- ما يجري حتى الآن هو اقتراح اسماء معينة، من الواضح انه اذا وافق رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق شمير على ترشيح نفسه، فستكون فرص نجاحه جيدة. اعرف ان هناك اسماء اخرى تطرح، منها بيني بيغن وعوزي لنداو وانا.

**■ «الاتحاد»: وهل هناك صلة بين طرح اسمي بيغن ولنداو وكونهما حضرا اليوم (امس) ولاول مرة اجتماعًا لجبهتكم؟**

- كلاينر:- ليس صحيحًا ما اذيع عن انهما يحضران لاول مرة، لقد شاركا في جلسات سابقة، وكما تعرف فان بيغن هو احد النواب الذين وقعوا رسالة النواب الاحد عشر.

**■ «الاتحاد»: لنرجع الى المفاوضات، هل كانت لك اتصالات مع الوفد المفاوض، وما هي معلوماتك عما يجري هناك؟**

- كلاينر:- انا على اتصال دائم، ولكن ان تعرف ان ما يصلنا هو معلومات مموهة، ويمكن ان تكون المعلومات التي اوصلها الي رجالي هي ايضًا معلومات مموهة اذ يعتمد الجميع على المعلومات التي ينشرها الامريكيون. هناك من يقول ان الفلسطينيين لم يتجاوبوا مع اقتراحات التسوية الامريكية، وهناك من يقول عكس ذلك. الواضح الآن ان نتنياهو موجود في وضع يمكن القول انه منوط بعرفات. فاذا قال عرفات انه يوافق على حل اعتقال الـ (٣٦) «قاتلاً» في سجن فسطيني وتحت اشراف امريكي، فانا اقدر ان نتيناهو لن يستطيع معارضة ذلك. واذا وعده عرفات بالغاء الميثاق الآن في اللجنة التنفيذية، وفيما بعد في المجلس الوطني، فاعتقد انه سيكون من الصعب عليه ان يرفض ذلك.

ما افهمه الآن ان هذه هي القضية الصعبة. فعرفات وعد مرتين من قبل بعقد اجتماع للمجلس الوطني لالغاء الميثاق، لكنه لم يلتزم. فلماذا تعتقد الآن انه سيلتزم.

**■ «الاتحاد»: سبعة ايام من التفاوض لا تقول ان نتنياهو يواجه الوضع بسهولة.. امس الاول فقط شبه**

(وليد ياسين)

(البقية على صفحة ١١)

### لاخراج مفاوضات «واي» من الأزمة الاسرائيلية المفبركة

# واشنطن تقدم اقتراحات مفصّلة للتوصل الى اتفاق، اليوم

*** «سي. إن. إن.»: وضع اللمسات الأخيرة على الاتفاق * في حال التوصل الى اتفاق سيجري التوقيع عليه، اليوم، في البيت الأبيض * الوفد الاسرائيلي هدد، أمس، بأن الطائرة جاهزة للاقلاع للعودة الى البلاد! ***

□ واي ميلز (الولايات المتحدة) - الوكالات - أعلن الناطق باسم الخارجية الأمريكية، جيمس روبين، أمس الأربعاء، أن الولايات المتحدة ستقدم للفلسطينيين والاسرائيليين في قمة «واي بلانتيشن» مقترحات مفصلة للتوصل الى اتفاق من أجل تجاوز الأزمة التي مرت بها القمة أمس، ومن أجل أن يتم التوقيع على الاتفاق، اليوم الخميس. وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، بدأت في ساعة متأخرة من ليلة أمس، لقاء مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، لاخراج المفاوضات من الأزمة.

وقال الناطق إن وثيقة الاقتراحات «تهدف الى مساعدة الطرفين للتوصل الى اتفاق، والسماح بتصحيح مسار عملية السلام». وتركزت المقترحات بشكل خاص، على اعادة الانتشار في الضفة الغربية والاجراءات الأمنية التي يتعين على الفلسطينيين اتخاذها بالتزامن مع الانسحاب.

وهذه هي المرة الأولى التي تكشف فيها واشنطن عن مقترحاتها بالتفصيل وبشكل علني. وتتمحور المقترحات خصوصًا على انسحاب اسرائيل من (١٣٪) من الضفة الغربية.



* أڤيف بوشينسكي، المتحدث باسم نتنياهو، يتحدث للصحفيين، امس، في « واي» *

وقال روبين إن المذكرة الأمريكية «تحدد النقاط المتفق عليها وتلك التي يحتمل أن يتفق عليها» حسب واشنطن. وأضاف «مثاليًا، نأمل في موافقة الطرفين عليها. نعتقد بأن هذا أمر محتمل». وأوضح أن باستطاعة الطرفين باتفاق مشترك تعديل الوثيقة، التي تقع في مائة صفحة تقريبًا، وهي من النوع «القابل للتعديل» وليست «معاهدة».

وحذّر الناطق قائلاً: «نحن هنا لعرض المساعدة، لكن هناك حدود لما نستطيع القيام به إذا لم يتخذ قادة الطرفين قرارات صعبة تفرض نفسها». وقال «إننا لا نرغم أحداً على البقاء هنا». في اشارة الى تهديد الاسرائيليين بترك المفاوضات والعودة الى البلاد! وأكد أن تقديم الوثيقة الأمريكية «لا يعني أننا سنحصل، من خلالها وحدها، على اتفاق لأن الخلافات لا تزال عميقة».

وقال جيمس روبين، الناطق باسم وزارة الخارجية، إن «مسارات شاقة» بدأت، بعد خمسة ايام، أصر خلالها الطرفان على المواقف ذاتها وتبادلا التحذيرات. وأوضح أن «خلافات اساسية» لا تزال قائمة، لكن مصادر مقربة من المفاوضات أشارت الى إحراز «تقدم».

من جهته، قال الناطق باسم البيت الأبيض، جو لوكهارت، بعد ظهر أمس، إن أي قرار لم يتخذ بعد حيال عودة الرئيس بيل كلينتون الى القمة الفلسطينية - الاسرائيلية في «واي بلانتيشن».

وأكد لوكهارت، أن كلينتون مطلع بشكل كامل على مسار المفاوضات بواسطة مستشاره لشؤون الأمن القومي، صامويل بيرغر، وأنه على اتصال مع الوفد الأمريكي المشارك في القمة برئاسة وزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت.

وأعلن الناطق أن الرئيس سيبحث الوضع مع فريقه وسيعود الى «واي بلانتيشن» في حال رأى أن زيارته ستكون مثمرة.

وقال جو لوكهارت، الناطق باسم كلينتون: «لم نكن لنتدخل في المفاوضات لو أننا لا نعتقد بأن الطرفين يسعيان جديًا لاتفاق، لكني لست في موقع يؤهلني للتكهن بتوصل الطرفين الى اتفاق».

ونقلت محطة «سي.إن.إن.» التلفزيونية الأمريكية عن مصادر اسرائيلية وفلسطينية قولها، أمس، إن اللمسات الأخيرة توضع على اتفاق.

وقالت المصادر الاسرائيلية، إنه في حال التوصل الى اتفاق سيجري التوقيع اليوم الخميس، في البيت الأبيض.

### * السلطة الفلسطينية تستبعد تسليم أي فلسطيني الى اسرائيل *

واستبعد رئيس جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية، العقيد جبريل الرجوب، أمس الأربعاء، تسليم اسرائيل أي مواطن فلسطيني مطلوب من الأمن الإسرائيلي، يلجأ الى أراضي السلطة الفلسطينية.

وقال الرجوب رداً على اسئلة التلفزيون الاسرائيلي «لن يكون هناك أي تسليم.. لن نسلم اسرائيل ابداً فلسطينيين».

وأعرب الرجوب، من جهة أخرى، عن تفاؤله بالتوصل الى اتفاق خلال قمة «واي بلانتيشن».

### * طائرة الوفد الاسرائيلي كانت مستعدة للإقلاع! *

وأعلن متحدث رسمي اسرائيلي، مساء أمس، أن طائرة الوفد الاسرائيلي الى قمة «واي بلانتيشن»، كانت مستعدة للإقلاع والعودة برئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الى اسرائيل بسبب عدم التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين!

وقال أڤيف بوشينسكي، المتحدث باسم نتنياهو، إن «كل الاستعدادات الفنية اتخذت لاقلاع الطائرة مساء أمس». وادعى «أن رفض الفلسطينيين الالتزام بتعهداتهم سيعيدنا الى اسرائيل إلا اذا حدث تبدل من قبلهم في اللحظة الأخيرة».

وتابع بوشينسكي، الموجود في «واي بلانتيشن»: «ليس أننا لم نحرز أي تقدم بل نحن نتراجع لأن الفلسطينيين عادوا عن الموافقة على عدد من نقاط الاتفاق التي تم التوصل اليها في القمة»!

# سيناريوهات مواقف الوزراء من اتفاق «واي بلانتيشين»

حيفا - مكتب «الاتحاد» - طرح احتمال التوصل الى اتفاق في واي «بلانتيشين» عدة سيناريوهات بشأن اقرار الحكومة للاتفاق او رفضه.

وافادت احدى هذه السيناريوهات بأنه لدى عرض رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، البيان السياسي حول الاتفاق في الكنيست، فمن المتوقع ان يؤيده اغلبية الوزراء.

الا ان سبعة وزراء ابدوا، امس الاربعاء، استعدادهم لمعارضة الاتفاق، بحجة ان المعلومات التي تصلهم من «واي بلانتيشين» والمتعلقة بتفاصيل الاتفاق «غير مطمئنة»، والوزراء هم: وزير البيئة والزراعة، رفائيل ايتان (تسومت)، وزيرة الاتصالات، ليمور ليفنات (ليكود) ووزيرا المواصلات والمعارف، شاؤول يهلوم ويتسحاق ليفي (المفدال) ووزير القضاء، تساحي هنغبي (ليكود) ووزير الاستيعاب، يولي ادلشتاين (يسرائيل بعلياه)، ووزير العلوم، سيلفان شالوم (ليكود).

ويؤيد الاتفاق رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، ووزير الداخلية، الياهو سويسا (شاس) ووزير العمل، الياهو يشاي (شاس) ووزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني (الطريق الثالثة) ووزير الصحة يهوشواع ماتسا (ليكود).

ولم يوضح وزير المالية، يعقوب نئمان، موقفه النهائي من الاتفاق.

ويمكن ضم وزير السياحة موشيه كتساف ووزير التجارة، نتان شيرانسكي لقائمة مؤيدي الاتفاق.

## اسرائيل تفبرك ازمة في «واي بلانتيشين»

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - فبرك الوفد الاسرائيلي، امس الاربعاء، «ازمة شديدة» في قمة «واي بلانتيشن» حول القضايا الامنية.

وادعى مسؤول اسرائيلي كبير ان الوفد يأخذ على الفلسطينيين كونهم لم يقدموا «ردوداً مرضية» حول اربعة نقاط وهي:

عقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني، وهو اعلى هيئة في منظمة التحرير الفلسطينية، لمراجعة الميثاق الوطني الفلسطيني كما تطالب به اسرائيل.

قيام اجهزة الامن الفلسطينية بايقاف الفلسطينيين الذين تبحث عنهم اسرائيل لمشاركتهم في الاعتداءات!

مصادرة الاسلحة التي في حوزة الاشخاص بصفة غير شرعية في الاراضي الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني.

خفض عدد عناصر الشرطة الفلسطينية.

وأكدت مصادر فلسطينية ان المفاوضين الامريكيين والفلسطينيين حققوا تقدمًا حول بعض المبادئ الاساسية كالاجراءات الامنية، التي يطالب بها الاسرائيليون للانسحاب من الضفة الغربية. لكن المصادر اضافت ان الطرف الاسرائيلي لم يعلن رده على هذه الاقتراحات!

## مصادر فلسطينية: نتنياهو يفاوض ائتلافه الحكومي!

● واي بلانتيشين - اعلنت مصادر فلسطينية مقربة من مفاوضات «واي بلانتيشين، ان الازمة المفبركة التي اعلنها الطرف الاسرائيلي والتهديد بمغادرة «واي بلانتيشين» خلال ثلاث ساعات ليست مع الطرف الفلسطيني.

واضافت المصادر نفسها ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، يجري المفاوضات مع اعضاء الائتلاف الحكومي، وليس مع الفلسطينيين!

وادعى افيف بوشينسكي، الناطق باسم نتنياهو، احتمال فشل المحادثات، وقال: «ندرس كافة الخيارات وفي حال وصلنا الى نتيجة ان البقاء هنا امر غير مجد فلن نبقى في هذا المكان»!واضاف «نحن غاضبون لان الفلسطينيين لا يلتزمون بتعهداتهم»!

وزعم بوشينسكي ان الطرف الفلسطيني لم يقدم ضمانات امنية كافية تترافق مع «النبضة الثانية»!.

## الطيبي: نتنياهو يسعى لافشال جهود كلينتون

■ واشنطن - الوكالات - اتهم احمد الطيبي، مستشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاربعاء، رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بأنه يسعى لافشال الجهود التي يبذلها الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، وعدم التوصل الى اتفاق».

وقال الطيبي «ان المواقف الاسرائيلية الاخيرة تنطوي على الابتزاز وتهدف الى دفع الامور بحيث يصبح الاتفاق الجزئي هو المخرج الوحيد».

وكان كلينتون ابلغ الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قبل ايام ان الاسرائيليين يقترحون ابرام اتفاق جزئي او تأجيل التوصل الى اتفاق واجراء مباحثات اضافية في وقت لاحق.

وحسب المصادر المطلعة فان الاتفاق الجزئي يتضمن الانسحاب من (١٣٪) من اراضي الضفة الغربية ومسألتي المطار والمنطقة الصناعية والافراج عن (٤٠٠) معتقل فلسطيني فقط يتم الاتفاق لاحقًا على صيغة اطلاق سراحهم!

اما بالنسبة للموضوع الامني، اضاف الطيبي ان الادعاءات الاسرائيلية «غير صحيحة» مشيراً الى ان «الامريكي يعرفون وعلى اعلى المستويات الموقف الفلسطيني في هذا الموضوع».

واضاف مستشار عرفات ان«الامريكيين فوجئوا وفوجئنا نحن، ايضًا، بمطالب جديدة يتقدم بها نتنياهو-واعادة طرح قضايا سبق ان تمت تسويتها».

## عرفات ارسل الورد الى نتنياهو في عيد ميلاده

■ واي بلانتيشن - الوكالات - علم من مصدر فلسطيني مساء أمس الاربعاء، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ارسل باقة من الورد الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بمناسبة عيد ميلاده التاسع والاربعين الذي صادف أمس.

وقد حمل باقة الورد الى مقر نتنياهو، احمد الطيبي مستشار الرئيس الفلسطيني. وقد التقى الطيبي مع نتنياهو، الذي اجرى بعد ذلك مكالمة هاتفية مع عرفات، شكره فيها وتداولا في سير المفاوضات.

وقال المصدر الفلسطيني ان عرفات، عبر لنتنياهو، عن «امله في التوصل الى اتفاق بشكل سريع»، وان الاخير رد عليه «انه بامكاننا ان نفعل ذلك بدون وساطة من احد».

واضاف المصدر ان احد مساعدي نتنياهو، ذكر للطيبي، انه يوجد قرار لدى الوفد الاسرائيلي بحزم الحقائب استعداداً للمغادرة في اي وقت. واعتبر ان هذا الكلام محاولة لنقل رسالة الى الجانب الفلسطيني تتضمن تهديداً مبطنًا بأن الاسرائيليين سيغادرون مقر المفاوضات اذا لم تجر الامور كما يريدون.

وكانت مصادر فلسطينية قد اعتبرت ان تهديد الوفد الاسرائيلي صباح أمس بالمغادرة هو بمثابة ابتزاز بهدف دفع الامور الى وضع بحيث يصبح ابرام اتفاق جزئي بدلاً من اتفاق شامل هو المخرج الوحيد!

■ في سياق نقاش أمام الكنيست:

# النائب ســـعد يدين التحريض على العرب ويطالب ببناء البنية التحتية في عين حوض

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – في اطار اقتراح مستعجل قدمه النائب الجبهوي احمد سعد وعدد من النواب من كتل مختلفة، حول موضوع الحرائق الكبيرة في مناطق مختلفة من البلاد، أكد النائب سعد في حديثه أمام هيئة الكنيست، أمس الأربعاء: «كشفت الحرائق الأخيرة ومواجهتها عن ثلاث حقائق اساسية. الأولى، عدم الجاهزية في مواجهة حرائق كبيرة من قبل مصلحة الاطفاء. فالحكومة التي تنفق المليارات على الاستيطان لا تضع في سلم اولوياتها المحافظة على الطبيعة والانسان، فأجهزة الاطفاء قديمة ومنذ أكثر من عشرين سنة «وانعدمت» الميزانيات لعصرنتها والتجهز بوسائل عصرية ناجعة لمواجهة الحرائق».

والثانية: ان العربي وبعد ٥٠ سنة من قيام اسرائيل لا يزال «مادة مشبوهة»، فأي حدث سيء، حالاً تنطلق ابواق التحريض العنصري المعادية للعرب وتوجيه اصبع الاتهام للعرب واعتقال «مشبوهين» عرب تدينهم وسائل الاعلام وأجهزة السلطة قبل التحقيق معهم وهات اثبت «ان اختك ليست زانية» بالنسبة للرأي العام. وهذا ما حدث مع «المشبوهين» من وادي عارة ومن عين حوض، اتهموهم ودانوهم قبل معرفة الحقيقة، التي اتضحت بعد ساعات من اعتقال مشبوه من «عين حوض» انه كان ضحية للحريق وبأعجوبة نجا وعائلته التي كانت ترافقه في السيارة من الاختناق والموت من لهب الحريق. للأسف اصبحت العنصرية والتصريحات العنصرية تكتسب الشرعية ولا يعاقب العنصريون وفقًا للقانون على تخرصاتهم.

والثالثة: كشف الحريق أنه بأعجوبة نجا سكان قرية عين حوض العربية وبلدهم من الدمار والموت، فحتى اليوم وبعد مضي ثلاث سنوات من الاعتراف بهذه القرية غير المعترف، لم تنفذ الوزارات المختصة وعودها في كل ما يتعلق بالميزانيات والبناء والتنظيم ومد الشارع ليربط القرية مع «العالم الخارجي».

ونتيجة لعدم وجود الشارع بصعوبة تم اخلاء السكان من براثن الحريق المحيط بواسطة سيارات الشحن «والجيبات». وحتى الآن تعيش عين حوض في الظلام جراء عدم ربطها بشبكة الكهرباء.

ولهذا نطالب وزارة الداخلية والوزارات الأخرى، أن تتعامل مع العرب كمواطنين في الدولة، وأن تسرع في مد الشارع وربط عين حوض بشبكة الكهرباء وتقديم جميع الخدمات المطلوبة.

# وفاة عضو الكنيست السابق المهندس سليم خليل جبـارة

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – شيع، ظهر أمس الاربعاء، جثمان المرحوم المهندس الحاج سليم خليل جبارة، بحضور جماهير غفيرة من الطيبة وخارجها ومناطق السلطة الفلسطينية.

وقد توفي جبارة امس الاول الثلاثاء، عن عمر يناهز الـ (٨٥عامًا) بعد مرض عضال لم يمهله طويلاً.

يذكر ان المرحوم كان عضو كنيست في سنوات الستينات عن حزب «احدوت هعفودا»، وكان مركز القوى العاملة في الهستدروت، وعمل مهندسًا (مساح اراض) منذ فترة الانتداب وحتى داهمه المرض.

# انتخاب لجنة اولياء أمور طلاب مدرسة كـابول الاعـــداديـة

● كابول – لمراسلنا – عقد مساء أمس الأول، اجتماع لمجلس اولياء الأمور في مدرسة كابول الاعدادية وشارك فيه مدير المدرسة الاستاذ عبد العزيز ريان، وذلك من أجل انتخاب لجنة عامة في المدرسة.

وتحدث في بداية الاجتماع مدير المدرسة عن أهمية اللجنة ودورها في العمل على اثارة مطالب واحتياجات المدرسة، ومساعدة الهيئة التدريسية في تغطية متطلبات المدرسة خاصة وانها حديثة العهد.

وفي نهاية الاجتماع جرى انتخاب لجنة الاولياء، اذ انتخب علي ابو اكرم ريان رئيساً واحمد عصفور نائب رئيس بالاكثرية، كما جرى انتخاب خمسة أعضاء وهم فوزي محمود ريان وناصر ريان وسعيد خطيب وصبحي ريان ومحمد الشيخ خليل.

# اعتقالات ومناورات ومداهمات احتلالية في محـافظة جنين

■ جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – سلمت سلطات الاحتلال العديد من الانذارات لاصحاب المواشي في قرى طمون وتياسير والبردلة وطوباس لاخلاء براكياتهم وترك اراضيهم لمدة اسبوعين وذلك لاسباب تدعي السلطات انها «امنية»!

وافاد احد اصحاب المواشي والذي يقيم هو وافراد اسرته في ارضه لـ «الاتحاد» ان جيش الاحتلال اخبره انه اذا لم يترك ارضه ويهدم الخيم خلال يومين فان السلطات ستقوم بهدمها!

وقال انه يوجد اكثر من خمسين عائلة تعتاش من وراء الماشية في المنطقة، مؤكداً ان الاحتلال يسعى الى تضييق الخناق عليهم بهدف ترك اراضيهم والاستيلاء عليها تمهيداً للمصادرة واقامة المستوطنات!

هذا وواصل جيش الاحتلال لليوم الثاني على التوالي اجراء مناورات عسكرية واسعة النطاق في اراضي طمون والبقيعة في محافظة جنين.



* من الممارسات القمعية ضد الفلسطينيين (صورة من الأرشيف) *

وقال بعض الاهالي لـ «الاتحاد» ان جيش الاحتلال في المنطقة معزز بالدبابات والمدرعات والمدافع اضافة الى طائرات مروحية عمودية تقوم بانزال اعداد كبيرة من جنود الاحتلال والشاحنات العسكرية، مشيرين الى انه لاول مرة يقوم الجنود بحفر الخنادق الواسعة، الامر الذي ادى الى دب الرعب والخوف والقلق بين الاهالي خاصة مع استمرار جيش الاحتلال ليل نهار بالقاء القنابل الضوئية والصوتية وزخات الرصاص. واضاف شهود العيان لـ «الاتحاد» ان عشرات الدونمات اتلفت وحرم العشرات من الاهالي من قطف محصول الزيتون!

هذا وافاد العديد من اهالي قرية الزبابدة وصانور في محافظة جنين، لـ «الاتحاد» انهم شاهدوا في الايام الاخيرة تحركات واستعدادات واسعة النطاق في معسكري جيش الاحتلال المقامين فوق اراضي قريتي الزبابدة وصانور، وقيام شاحنات عسكرية ضخمة بنقل بعض المعدات العسكرية من داخل المعكسرين الى جهة غير معروفة. وقال الاهالي إن هذه المعسكرات سيتم نقلها الى اراضي الروحة في ام الفحم وذلك تمهيداً لاعادة الانتشار!

# وفاة سفير فلسطين في يوغسلافيا

■ غزة «وفا» – نعت منظمة التحرير الفلسطينية وحركة «فتح» والسلطة الوطنية، أمس، المناضل زهير سلمي خميس الناطور، سفير فلسطين في يوغسلافيا، الذي توفي اثر حادث مؤسف، اثناء تأديته لواجبه الوطني.

والراحل من مواليد ١٩٤٨، عام الهجرة، في قرية العباسية، وهجر مع اسرته الى مدينة اريحا، حيث انهى دراسته الثانوية في مدارسها، مساهمًا في نضالات وتظاهرات تلك المرحلة كطالب صغير العمر.

وفي ١٩٦٧ سافر الى يوغسلافيا للدراسة، وتخرج من جامعاتها حاملاً «درجة الماجستير» في العلوم السياسية، وهي المرحلة التي برزت فيها مناقبه النضالية والاخلاقية العالية، فكان نموذجًا ثوريًا تميز به في كل الميادين، حيث عمل قائداً تنظيميًا ومعتمداً لاقليم «فتح» في يوغسلافيا، وقائداً نقابيًا في «الاتحاد العام لطلبة فلسطين»، بالاضافة الى قيامه بتنفيذ جميع المهام الحركية التي كان يكلف بها، وكانت اخر مهماته، تعيينه سفيراً لدولة فلسطين في يوغسلافيا.

وقبل وفاته كان زهير الناطور يعد العدة للعودة الى الوطن، ليسهم مع اخوته في عملية البناء والنضال.

وسيشيع جثمانه بعد غد، في أريحا.

# بدء فعاليات المؤتمر الفلسطيني الثالث للكيمياء» في «جامعة الازهر» في غزة

■ غزة – «وفا» – تحت رعاية الرئيس الفلسطيني، بدأت، أمس، في «جامعة الازهر» في غزة، فعاليات «المؤتمر الفلسطيني الثالث للكيمياء».

وتنظم الجامعة المؤتمر، الذي يتخلله عرض للابحاث والدراسات الكيميائية، بالتعاون مع «الجمعية الكيميائية الفلسطينية»، وبدعم من برنامج الامم المتحدة الانمائي.

وفي كلمة نيابة عن الرئيس عرفات قال الدكتور رياض الخضري، رئيس الجامعة وعضو اللجنة التنفيذية لـ.م.ت.ف، ان جامعة «الازهر»، اصبحت، خلال سنوات قليلة من عمرها، جامعة عملاقة تشق طريقها نحو الكمال بخطى ثابتة، بالرغم عن الصعاب التي تمر بها.

واشار، الى ان الجامعة احتضنت بالامس، ورشة العمل الاولى لانشاء «كلية الطب»، الكلية التاسعة في هذه الجامعة، وها هي اليوم تستقبل نخبة طيبة من علماء الكيمياء الفلسطينيين، من مختلف جامعات الوطن، الذين حضروا للمشاركة رغم الصعوبات الحدودية التي وضعها المحتل الغاصب.

من جانبه قال الدكتور عدنان الخالدي، رئيس «اللجنة المنظمة للمؤتمر»، ان ما يميز عصرنا الراهن هو ظهور العلم والتكنولوجيا وما لهما من تأثير مباشر على شتى نشاطات المجتمع.

وبدوره اشار خالد كنعان، رئيس «الجمعية الكيميائية الفلسطينية»، الى ان المؤتمر سيتناول مجالات الكيمياء التطبيقية والبحثية وفي شتى تخصصاتها.

ونوه الى اهمية علم الكيمياء في بناء الاقتصاد الوطني، وتدعيم وتطوير مختلف جوانب الحياة الانسانية.

اما الدكتور شحادة زعرب، عميد «كلية العلوم» في الجامعة، فقد اشار، الى ان عالمنا يتغير سريعًا، الامر الذي يحتاج الى مبدعين وليس لمجرد ردود افعال، متمنيًا للمشاركين الاستمتاع وتحقيق الفائدة خلال المؤتمر.

## نعي

آل جبارة وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الطيبة وخارجها، ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي، المرحوم

## الحاج سليم خليل جبارة

الذي توفي، أمس الأول الثلاثاء، عن عمر يناهز الـ (٨٥ عامًا)، وقد شيع جثمانه الطاهر أمس الأربعاء الى مثواه الأخير.

*لا أراكم الله مكروهًا بعزيز*

*اذا لم يتلقوا رواتبهم، اليوم*

# استمرار اضراب مستخدمي الهستدروت

## ●استمرار التشويشات في مكاتب وزارة الداخلية، والمستشفيات تهدد بالعودة الى الاجراءات الكفاحية●

■ تل ابيب – لمراسلنا – عقد مستخدمو الهستدروت اجتماعًا، صباح أمس الاربعاء، في مقر اللجنة التنفيذية في تل ابيب استمعوا خلاله الى تقرير من لجنة الموظفين حول الوضع في الهستدروت والوعود المتكررة التي ينشرها محاسب الهستدروت شموئيل رفيطال حول دفع رواتبهم وفي آخر وعد قال ان الرواتب ستدفع حتى صباح أمس الاربعاء، الا ان ذلك لم يحدث، فقررت لجنة المستخدمين في الهستدروت ومجالس العمال مواصلة الاضراب الذي بدأوه في الاسبوع الماضي، وعدم العودة الى العمل، حتى تدفع الرواتب والمستحقات الاخرى.

واثار عدم دفع الرواتب الاستياء، خاصة تنكر قيادة الهستدروت ومحاسبها ورئيسها لحقوق المستخدمين وعدم دفع الرواتب في الموعد المحدد.

وكان رئيس الهستدروت عمير بيرتس، قد صرح يوم الاحد الاخير خلال اجتماع قيادة الهستدروت بأن سبب التأخير في دفع الرواتب هو عدم تنفيذ صفقة لبيع احدى الممتلكات ولانهيار قيمة الشيكل مما كان سيؤدي الى خسارة حقيقية ووعد بدفع الرواتب خلال ايام.

وصرح محاسب الهستدروت ان الرواتب لن تدفع الا بعد ان تقدم لجنة المستخدمين اقتراحًا حول فصل زهاء (٥٠٠) مستخدم والاتفاق على خطة اشفاء.

هذا وفي حالة عدم دفع الرواتب صباح اليوم الخميس، فان الاضراب سيستمر.

وقال النقابي جهاد عقل عضو قيادة الهستدروت «للاتحاد»: «لا يمكن الاستمرار في الوضع القائم، وعدم دفع رواتب الموظفين، وعلى قيادة الهستدروت ورئيسها عقد اجتماع طارئ لبحث الموضوع، والتوصل الى حل للمشاكل القائمة. بما في ذلك البحث في خطة الاشفاء، وتقديم اقتراح للتفاوض مع لجنة الموظفين، فالوضع القائم يؤدي الى انهيار خطير في العلاقات بين قيادة الهستدروت والموظفين».

### استمرار التشويشات في قطاعات اخرى

وواصل موظفو مكاتب وزارة الداخلية في جميع انحاء البلاد، تشويشات العمل أمس لليوم الثالث على التوالي، امتنعوا خلالها عن استقبال المراجعين. وامتنعوا عن اصدار جوازات السفر وبطاقات الهوية واي مستندات اخرى. وهم يطالبون بتحسين ظروف عملهم ودفع المخصصات لمرة واحدة بنسبة (٣٠٪).

### المستشفيات تهدد

ورفضت لجنة المالية البرلمانية بالاجماع امس الاربعاء، تحويل مبلغ (٣٠٠) مليون شيكل الى المستشفيات.

وقدم وزير المالية طلب تحويل المبلغ الذي كان قد وعد بتحويله الى المستشفيات لانقاذها من خطر الانهيار الخدماتي، والغت ادارات المستشفيات تشويشات في العمل كانت قد قررتها ليوم أمس الاربعاء، بعد وعد من الوزير بتحويل المبلغ. ولكن الادارات تهدد الآن بتنفيذ التشويشات قريبا اذا لم يحول المبلغ.

### اتفاق في بنك ديسكونت

ووقع امس الاربعاء، ممثلو ادارة بنك «ديسكونت» ولجنة الموظفين، اتفاق الاجور الذي جرى التوصل اليه بعد مفاوضات مضنية ونزاع عمل طويل. ويضمن الاتفاق زيادة في الاجور بنسبة (٤.٥٪)، ويضمن للادارة تعيين (٢٥) موظفًا بواسطة عقود عمل خاصة.

في الناصرة

# جمع تواقيع على عريضة ترفض دفع الرسوم عند كل زيارة للطبيب



* خلال جمع التواقيع، أمس – صورة خاصة *

■ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اثار قرار وزارة الصحة الزام المرضى بدفع رسوم مقابل كل زيارة عند طبيب خاص، استياء عدد كبير من المرضى الذين كما أكد بعضهم لنا، لا يجدون احيانًا تكلفة الدواء الضروري لهم.

وفي مدينة الناصرة، بادر عدد من المرضى الى جمع تواقيع على عريضة احتجاج ارسلت للمسؤولين في وزارة الصحة، يرفضون فيها جمع المبالغ.

وقال السيد سالم صراصره، الذي لا يزال يجمع التواقيع «ان هذا القرار يضر بشكل مباشر بالمرضى من الطبقات المتوسطة والفقيرة، والعائلات التي يعاني افرادها من عاهات جسدية ومرضية واعتمادها فقط على مخصصات التأمين التي لا تضمن الحليب ولقمة الخبز للاطفال. ويحتاجون اكثر من غيرهم، الى مراجعة الاطباء الاخصائيين.

وفي لقائنا مع بعض المرضى الذين وصلوا لمراجعة الطبيب الخاص ولم يعرفوا سابقًا عن هذا القرار، تبين ان بينهم من كان معه مبلغ محدد لاجرة الباص وعند دفعهم المبلغ المطلوب اضطروا للعودة الى بيوتهم والواقع في احياء بعيدة عن «صندوق المرضى» مشيًا على الاقدام! وقال السيد صبحي بيومي: «نحن في البيت (١١) نفراً وراتبي لا يتعدى الـ (٢٢٠٠) شيكل من مخصصات التأمين بسبب ما اعانيه من مشاكل صحية، وشخصيًا اضطر لمراجعة الطبيب احيانًا مرة في الشهر، هذا القرار ربما يمنعني احيانًا من مراجعة الطبيب وهذا يضر بصحتي، لأنني احيانًا لا اجد المصروف المدرسي لاولادي».

وتقول السيدة اميرة بياطرة وهي ام لعشرة اولاد: «ابني الاصغر عمره سبعة اشهر، وكلما كان في البلاد اطفال اكثر احتاجوا اكثر الى اطباء، ان كان للاذنين او السمع او غيرهما من المشاكل الكثيرة، ونحن بالكاد نوفر الحاجات الاساسية لهم في البيت».

وكما جاء في العريضة التي يوقع عليها المرضى «اننا نعارض بشدة قراركم بدفع رسوم عن كل زيارة الى طبيب خاص حيث يضر ذلك بوجه خاص الطبقات المتوسطة والفقيرة. كما ونطالب بالغاء قراركم السابق بالتوقف عن تقديم المساعدة للمرضى الذين يحتاجون للدواء الشهري بارجاع قسط من التكاليف فهذا القرار سيمنع الكثيرين من شراء الدواء مما يشكل خطراً على حياتهم.

وقال السيد سالم صراصرة، انه اذا لم يتجاوب المسؤولون في وزارة الصحة لن نتراجع عن مطلبنا هذا وسنجند الكثيرين لاتخاذ اجراءات احتجاجية شعبية.

# ليڤي وكتساف يعترفان بالتمييز اللاحق بجهاز التعليم العربي... ولكن!

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعترف وزير المعارف، يتسحاق ليفي، ووزير «شؤون العرب»، موشيه كتساف، أمس الاربعاء، بالتمييز في الميزانيات المخصصة لجهاز التعليم العربي، لكنهما ادعيا ان ميزانية العام (٩٨) «ميزت ايجابيًا» تجاه الوسط العربي!

وكان ليفي وكتساب يتحدثان في الاجتماع الذي عقداه، أمس، مع ممثلي جهاز التعليم العربي لبحث مستجدات الامور على هذا الصعيد.

وحضر الاجتماع من الجانب الحكومي، اضافة الى ليفي وكتساف، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، موطي زكين، ومدير دائرة المعارف العربية، علي اسدي. وعن لجنة المتابعة العليا، رئيسها ابراهيم نمر حسين، ورئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم د. هالة حزان، ومدير «مساواة»، جعفر فرح. وناقش الاجتماع عدة قضايا، منها الخطة الخمسية للتعليم العربي، والتربية الخاصة، والمباني وغيرها.

وقال الوزير ليفي انه تم توفير ميزانية لتنفيذ الخطة الخمسية في سنتها الاولى، وانه سيحاول الضغط على وزارة المالية لتلتزم بتمويل الخطة.

ورداً على سؤال وجهته د. هالة حزان حول تضارب المعطيات بالنسبة لعدد الغرف الناقصة في جهاز التعليم العربي، وعدد ساعات التعليم المخصصة لهذا الجهاز، قال الوزير ان الوزارة ستلتزم بكل ما اتفق عليه مع الطاقم النضالي في ايلول المنصرم.

كما وعد الوزير باعداد قائمة عينية تلخص جميع المعطيات التي تخص الوسط العربي لارسالها الى لجنة متابعة قضايا التعليم العربي كي تتمكن من متابعة الموضوع ومدى التزام الوزارة بتنفيذ وعودها.

وطرح ابراهيم نمر حسين قضية الاعتداء على مدرسة ام الفحم، في احداث الروحة الاخيرة، وطالب الوزير بتشكيل لجنة للتحقيق في الموضوع.

وفي رده قال الوزير انه ليس راضيًا عما جرى لكنه يؤيد اجراء بحث شامل للموضوع مع رئيس الحكومة، بعد عودته من قمة واشنطن. وقال انه سيزور المدرسة ويحاول معرفة ما حدث فيها.

# تنظيم يوم تعارفي للطلاب العرب الجدد في جامعة حيفا

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظمت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، لقاء مع الطلاب العرب الجدد، شارك فيه زهاء (٢٠٠) طالب وطالبة، حضروا الى الجامعة للتعرف عليها والاطلاع عن كثب على المشاكل التي تواجه الطلاب بشكل عام والعرب بشكل خاص، في السنة الدراسية الاولى.

وتحدثت في اللقاء، البروفيسورة ياعيل يشاي، عميدة الطلبة. والبروفيسور ماجد الحاج. وشادي شويري، رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب. وفؤاد معدي، رئيس لجنة الطلاب العرب، في جامعة حيفا، الذين اجمعوا على اهمية المثابرة واخذ دور فعال في الحياة الجامعية.

ورافق مرشد من المكتبة الطلاب، وشرح لهم عن كيفية استخدام المكتبة واهميتها في حياة الطالب الجامعي.

والتقى وفد من اعضاء لجنة الطلاب العرب مع الطلاب الفلسطينيين الذين سيباشرون تعليمهم العالي في جامعة حيفا، لاول مرة، واستمع الى مشاكلهم.

# ترحيب عربي بالاتفاق السوري - التركي لانهاء الأزمة بين البلدين

*** عبد المجيد: بداية لعلاقة صداقة بين تركيا والدول العربية * موسى: المهم الآن ان الباب فتح على مصراعيه للقاءات وعلاقات اوسع بين البلدين * تركيا تباشر اجراءات طلب استرداد زعيم حزب العمال الكردستاني الموجود في موسكو ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رحبت مصر والجامعة العربية، أمس الاربعاء، بالاتفاق الأمني السوري – التركي الذي وقع، أمس الأول الثلاثاء، بالقرب من اضنة في تركيا.

وقال وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، للصحفيين «نحن مرتاحون تمام الارتياح. النجاح الذي تحقق خلال الاجتماعات سيؤدي الى علاقات اهدأ وتفاعل أكبر بين الجانبين».

وقال موسى، الذي قامت بلاده بجهود وساطة على أعلى مستوى لنزع فتيل الأزمة، التي اشتعلت مطلع تشرين الأول الجاري، ان «المهم الآن ان الباب فتح على مصراعيه للقاءات وعلاقات أوسع بين البلدين».

وأعرب الأمين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، من جانبه، عن ترحيبه بالاتفاق، الذي جاء بعد يومين من المفاوضات بين مسؤولين امنيين من البلدين.

وقال عبد المجيد انه يأمل ان يشكل الاتفاق «بداية لعلاقات صداقة بين تركيا الدولة الجارة والشقيقة والدول العربية».

وتتعهد دمشق في هذا الاتفاق، الذي وزعت نصه وزارة الخارجية التركية بعدم السماح بعد الآن، بدخول اعضاء حزب العمال الكردستاني او زعيمه عبد الله اوجلان الى أراضيها وباغلاق معسكراته في الأراضي السورية.

واوضح النص ان سوريا التي اعترفت بأن حزب العمال الكردستاني «منظمة ارهابية» وافقت على محاكمة اعضائه وعلى عدم السماح بتسلل عناصر الحزب الى بلد ثالث. كما سلمت انقرة لائحة باعضاء الحزب الكردي الذين اوقفوا في أراضيها.

وينص الاتفاق على وضع آلية مراقبة للتحقق من تنفيذ هذه التعهدات عبر ارسال كل من البلدين الى عاصمة الآخر مسؤولين امنيين اثنين واقامة خط اتصال مباشر بين المسؤولين الامنيين الاتراك والسوريين.

ووقع الاتفاق عن الجانب السوري مسؤول الأمن السياسي، اللواء عدنان بدر الحسن، وعن الجانب التركي نائب مساعد وزير الخارجية، اوغور زيتال.

وتعامل وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم بحذر مع الاتفاق، فاشاد بموقف الوفد السوري، لكنه سارع الى التأكيد على أن انقرة «ستتابع عن كثب تنفيذ هذه التعهدات».

وقال جيم ان «الموقف، الذي اتخذته سوريا يرضينا في المرحلة الحالية وننتظر من دمشق الموقف البناء نفسه في طبيق الاتفاق» مستبعدا عقد لقاء «في هذه المرحلة» مع نظيره السوري فاروق الشرع.

واوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية نجاتي اوتكان اليوم ان تركيا ستبقي على «حشودها العسكرية» اذا لم يطبق الاتفاق. وأضاف «لقد تلقينا اشارات مقنعة بشأن تطبيق الاتفاق. وفي حال لم يتم ذلك سيتم الابقاء على حشودنا العسكرية».

*** مباشرة اجراء طلب استرداد زعيم حزب العمال الكردستاني ***

وأعلن وزير العدل التركي، حسن دنيزكردو، أمس الاربعاء، ان تركيا باشرت الاجراء القضائي لطلب استرداد زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان الموجود حاليا في روسيا بحسب انقرة.

وأعلن الوزير للصحفيين «لقد بدأنا اجراءات طلب تسليمه الينا ونحن نعمل على اعداد الملف». وأضاف «لكن يجب ان نحدد بوضوح اين يوجد» اوجلان.

*** موسكو تدرس المسألة ***

وأفادت وزارة الخارجية الروسية، أمس انها في صدد درس المسألة التي اثارتها تركيا والمتعلقة باحتمال وجود اوجلان في موسكو.

وقال الناطق باسم الوزارة «اننا على علم بتصريحات رئيس الوزراء التركي» مسعود يلماظ، التي افادت ان زعيم حزب العمال الكردستاني وأضاف المتحدث ون ان ينفي بوضح وجود اوجلان في موسكو «نحن في صدد درس القضية وليس مستبعد ان نصدر بيانا قريبًا».



** إغلاق معسكر تدريب لحزب العمال الكردستاني في سهل البقاع اللبناني، بموجب الاتفاق التركي – السوري. (صورة من «و.ص.ف.») **

# خفض المساعدة الامريكية لاسرائيل ومصر في ١٩٩٩

● واشنطن – الوكالات – أفاد مشروع قانون للميزانية اقره مجلس النواب الليلة قبل الماضية، ان المساعدة التي تمنحها الولايات المتحدة الى كل من اسرائيل ومصر ستخفض بـ (١٠٠) مليون دولار للسنة المالية ١٩٩٩.

وينص مشروع القانون الذي صوت عليه مجلس الشيوخ، أمس الاربعاء، على ان تدفع واشنطن لاسرائيل (٢.٩٤) مليار دولار ولمصر (٢.٠٧٥) مليار دولار.

لذلك ستخفض المساعدة الاقتصادية التي تمنح لاسرائيل بـ (١٢٠) مليون دولار لتبلغ (١.٠٨) مليار فيما ترفع المساعدة العسكرية بـ (٦٠) مليونا لتبلغ (١.٨٦) مليار. اما المساعدة الاقتصادية لمصر فحددت بموجب مشروع القانون بـ (٧٧٥) مليون دولار بتراجع (٤٠) مليونا فيما ستبقى المساعدة العسكرية (١.٣) مليار دولار.

وكان مجلس النواب أقر مشروع تسوية للميزانية مساء أمس الأول الثلاثاء، لتمويل نفقات الحكومة الفدرالية بعد ثلاثة اسابيع على بدء السنة المالية ١٩٩٩ في الأول من تشرين الأول الجاري.

فقد تبنى المجلس التسوية بـ (٣٣٣) صوتا مقابل (٩٥) في أعقاب مفاوضات شاقة بين البيت الأبيض والأكثرية الجمهورية في الكونغرس.

وتشمل التسوية بعض بنود الميزانية البالغة ٥٠٠ مليار دولار اي أقل من ثلث اجمالي الميزانية الفدرالية، وقد تمت الموافقة قبلا على البنود الاخرى.

ومن المفروض ان يكون مجلس الشيوخ صادق على التسوية أمس الاربعاء.



# العراق: لجنة الأمم المتحدة الخاصة تقوم بنشاطات تجسسية!

*** اتهام طيار من الأمم المتحدة بتصوير مواقع عراقية حساسة بهدف التجسس ***

● بغداد – الوكالات – اتهم العراق، أمس الأربعاء، طيارًا تشيليا من الأمم المتحدة بالتقاط صور لمواقع حساسة عراقية بهدف التجسس وأكد ان حوادث كهذه اصبحت أكثر تكرارا.

وقال اللواء حسام محمد أمين، المدير العام لهيئة الرقابة الوطنية المكلفة بالعلاقة مع اللجنة الخاصة للأمم المتحدة لنزع اسلحة الدمار الشامل: أن «طيارا تشيليا حاول استخدام كاميرته لتصوير معدات حساسة في موقع للتجارب».

وكان اللواء أمين يتحدث للصحافة بعد جولة قام بها في عدد من المواقع الخاضعة للرقابة المستمرة من قبل اللجنة الخاصة.

يشار الى ان طائرات هليكوبتر تشيلية من طراز «يو اتش – ١ اتش» تقوم بمهمات لحساب اللجنة الخاصة في بغداد.

وأضاف اللواء أمين «ان هذا التشيلي غير مخول بالتقاط مثل هذه الصور وبعد هبوط الهليكوبتر طلب منه الجانب العراقي تسليم الكاميرا والفيلم وقد وافق لانه يعلم ان هذا ليس من اختصاصه».

وقال اللواء أمين ان «بعض المفتشين يستخدمون مهماتهم لخدمة اغراض تجسسية لبعض الجهات الخاصة وتقديم المعلومات».

وتابع قائلا «ان بعض المفتشين، او بالاحرى عدد كبير من المفتشين، يقومون بعملهم ليس في خدمة أهداف الأمم المتحدة ولكن لغاياتهم الخاصة المرتبطة باهداف تجسسية».

وتابع قائلا «ان معظم هؤلاء المفتشين هم امريكيون لكن في حالات كثيرة هناك مفتشون من جنسيات اخرى يمكن ان يدفعهم الامريكيون» للقيام بمثل هذه النشاطات.

وكان العراق قد طلب، في الاسبوع الماضي، من الأمم المتحدة منع المفتشين المكلفين بنزع اسلحته المحظورة من القيام بنشاطات تجسسية والا فانه سيضطر «لاتخاذ اجراءات لحماية امنه».

كما طالب العراق الأمم المتحدة بفتح تحقيق حول علاقات اللجنة الخاصة مع اسرائيل والأمم المتحدة، بعد تصريحات ادلى بها لمفتش من اللجنة الامريكي سكوت ريتر، وأكد فيها ان «اللجنة تعاونت مع اسرائيل»!

## كلمة الاتحاد

# في مواجهة انياب اليمين المتطرف

ما ان ظهرت انباء عن وجود احتمال قوي لتوقيع اتفاق في قمة «واي» حتى بدأ اليمين الاسرائيلي المتطرف، الحزبي والاستيطاني، يعد العدة لمحاولة الاجهاز على ما سيتم التوصل اليه. ولا تخفي الاوساط المتصدرة لهذه الحملة «خيبة املها» من بنيامين نتنياهو، الذي اوصلته اصواتها الى سدة رئاسة الحكومة فاذا به - في قراءة هذه الاوساط - يتنكر لمطالبها.

ومع انه من السابق لاوانه اصدار حكم متكامل على ما ستسفر عنه القمة من نتائج تتعلق بعملية السلام بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي، الا ان امراً واحداً بات منذ الآن واضحًا للجميع. وهو ان الادارة الامريكية القت، هذه المرة، بثقلها من اجل اقامة سد من شأنه ان يمنع الانفجار القادم. وبغض النظر عن الدوافع الخفية لهذه الادارة فانها، في حقيقة الامر، لم تفعل اكثر من القيام بواجب ادنى مستحق عليها منذ فترة طويلة.

ولو ان هذا الدور الامريكي بكّر قدومه ما كانت اوضاع عملية السلام تصل الى ما هي عليه. نقول هذا ونحن ندرك تمامًا ان كلمة «لو» غير مجدية في السياسة.

بيد ان الذي يستدعي هذا الكلام، في مواجهته حنق اليمين المتطرف، هو تقدير لم نمل من تكراره يقول انه لا يمكن العودة الى الوراء، عما تم انجازه على طريق احلال السلام وتصفية الاحتلال. ذلك ان هذه العودة تعني، في احد جوانبها الاشد خطورة، اعادة انتاج الاسباب لمواجهة مسلحة يمكن معرفة كيف تبدأ لكن يستحيل التكهن بنتائجها النهائية، مواجهة تحمل في طياتها خطراً حقيقيًا مرعبًا يهدد باغراق البلاد والمنطقة في حمامات من الدم.

ويبدو لنا ان استحالة العودة الى الوراء هي امر ليس خافيًا حتى على نتنياهو نفسه، لأنه ليس الطرف الوحيد والحاسم في المعادلة التي قضيت باستبدال واقع الحرب والاحتلال والعداء بواقع آخر مغاير، جملةً وتفصيلاً.

وبقدر ما ينبغي ان تكون هذه الحقيقة واضحة لليمين المتطرف، الذي بدأ يكشر عن انيابه، فانها يجب ان تكون واضحة لجميع القوى والاحزاب المؤيدة للسلام.

فان مسلك هذه القوى والاحزاب، بمعظمها، منذ صعود حكومة نتنياهو الى الحكم، لا يمكن تأطيره الا ضمن مسلك القانطين العاجزين عن ممارسة الضغط على هذه الحكومة.

ومن هذا نريد ان نخلص الى القول ان توقيع اتفاق في «واي» لا يعني، بحال من الاحوال، ان مهمة مؤيدي عملية السلام قد انتهت. فلا تزال امامهم مهام اخرى اقسى واصعب، في مقدمتها مهمة عدم اضاعة فرصة انطلاق هذه العملية، بعد عودتها الى السكة الصحيحة، خطوات كبيرة الى الامام، بواسطة اللجوء مرة اخرى الى اسلوب الغمغمة والتحايل الذي تشتهر به هذه الحكومة. وان وقائع القمة هي برهان كبير على ان انجاز هذه المهمة ليس مستحيلاً.

«الاتحاد»



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

**مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات**

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



# الطلبة الجامعيون أيضًا في مرمى القمع البوليسي الوحشي!

## ■ مظاهرات الطلبة - «طلقة أولى» في معركة مضنية من أجل تخفيض القسط الجامعي الأعلى في العالم ■

□ بقلم: سهيل قبلان □

□ دوت في أجواء البلاد، أمس الأربعاء، صيحات آلاف الطلاب الجامعيين، اليهود والعرب، ضد أقساط التعليم الجامعي الباهظة والمرهقة. وانطلقت الصيحات، الصادقة والعادلة، من آلاف الحناجر، مطالبة بتخفيض القسط الدراسي الجامعي بنسبة (٥٠٪)، وبتحسين ظروف وشروط السكن، التي تساهم هي الأخرى في زيادة الأعباء على كواهل الطلاب.

فكيف قابلت السلطة صيحة الطلاب؟

للأسف، كان الرد غير حضاري، رغم أننا على أبواب القرن الحادي والعشرين!! هراوات، وعصي، وفرق خيالة، وخراطيم مياه للقمع، مما يعكس طابع وهوية ونوعية الماسكين بزمام الأمور في البلاد. آلاف الطلاب رفعوا أصواتهم مطالبين بأنصافهم وبتخفيف أعباء التعليم عنهم وجعلها معقولة، إلا أن النظام الحاكم، وممثلاً بالشرطة، أبى إلا أن يكشف عن هويته الحقيقية. والسؤال الذي يتبادر الى الذهن: لو كان التعليم مجانيًا في الدولة، ألا يضمن ذلك مضاعفة عدد الطلاب الجامعيين عدة مرات عما هو عليه الآن؟ وأليس ازدياد عدد ذوي التحصيل الجامعي، ينعكس ايجابًا على جميع المرافق الإنتاجية وعلى الحياة بشكل عام في الدولة؟

في اسرائيل مئة ألف جامعي وجامعية، لو جمعنا المبالغ المطلوبة منهم كأقساط دراسية، لبلغت جميعها مليار شيكل، وبالنسبة للدولة، هذا المبلغ يكاد لا يذكر لو أعفت الطلاب منه وتحملته هي، إزاء ما تبذره على الاستيطان والحرب والاحتلال، وهو مئات المليارات من الشواقل سنويًا. وعلى الأقل، توظيف الأموال في خلق جيل متعلم، مثقف، مؤهل للخوض في بحر العلوم والإختبارات، في إجراء التجارب والإختراعات، يفيد الدولة أكثر بكثير، من توظيف المليارات، في ترسيخ الإحتلال الزائل لا محالة، وفي تكديس وسائل الحرب والدمار، التي سيتآكلها الصدأ بعد كذا سنوات!

إن نزول الطلاب الجامعيين الى الشوارع هو بمثابة ترسيخ لحقيقة ما يعانون منه والتعبير عن المرارة التي تعلقم حياتهم بسبب أقساط التعليم الباهظة. وتدل المعطيات على أن (٧٠٪) من الطلاب الجامعيين، ينهون الدراسة الجامعية والحصول على اللقب الجامعي الأول، في خمس سنوات بدلاً من ثلاث سنوات، لأن الطالب يضطر للعمل من أجل تأمين مبلغ القسط الجامعي المرهق. وإضافة الى القسط هناك مصاريف السفر والإقامة والكتب والمصروف الشخصي، وكل ذلك يزيد الطين بلة. ويدخل التعليم العالي في باب الكماليات بالنسبة للطلاب الذين يعملون، وقد يتلقون نوعًا من المساعدة من هيئات أو من الأهل، لكنه يدخل في باب الأحلام، أو التحليق في السماء السابعة بالنسبة لمعدومي الإمكانيات والفقراء. فما الذي يفيد الدولة اكثر، شراء طائرة أو دبابة ومدفع، أم تأهيل الإنسان وإعداده لاقتحام السماوات والخوض في غمار الأبحاث وتطوير العلوم؟

وبالإضافة الى أقساط ومصاريف التعليم الجامعي الباهظة، هناك العديد من الأمور التي تعمق معاناة الطلاب وتكشف الوجه البشع للنظام القائم في الدولة. فلكي يُجند ويُوفر الطالب المبلغ المطلوب للجامعة، عليه أن يعمل. ولكي يضمن مكانه في العمل، عليه أن يثبت وجوده، وذلك يتطلب البقاء على الأقل (٨) ساعات في مكان العمل، باستثناء وقت السفر، ذهابًا وإيابًا. فمتى سينال الطالب العامل، قسطًا من الراحة أو الوقت للتهيؤ نفسيًا وجسديًا، للحصة الدراسية؟ وإذا كان الجسد مرهقًا، فذلك يعني أن الدماغ يعاني هو الآخر من الإرهاق والتشويش، فكيف سيستوعب؟ وكم من طالب وطالبة تغلب عليهم النعاس في أثناء المحاضرة أو الدرس، بسبب الإرهاق والسهر والكد؟ وكم من طالب يتسكع في الشوارع أو يقبع في البيت، لأن القسط الجامعي الباهظ غير متوفر؟ لماذا لا تستغني السلطات عن ثمن طائرة واحدة فقط وتحويل المبلغ لدعم الجامعات وبالتالي إلغاء الأقساط عن الطلاب؟ لماذا يقدمون لطلاب المدارس الدينية ولا يدعمون العلمانيين؟

ومن المشاكل الأخرى، التي تنعكس سلبًا على المجتمع بسبب تكاليف التعليم الباهظة، وجود كوادر غير مؤهلة في العديد من المجالات. وعلى سبيل المثال لا الحصر، من أفضل وجود معلم يحمل شهادة جامعية عالية، يعلم الطلاب، أم آخر يحمل شهادة إنهاء الثاني عشر، ولم تسمح له الظروف باستكمال الدراسة، لكن «يحالفه الحظ»، بوجود قريب له في هيئة ما ويوفر له الدعم والواسطة والمحسوبية، فيصل الى حيث يجب أن يكون غيره يعمل في المهنة؟

إن مظاهرات الطلاب، أمس، بمثابة الطلقة الأولى في معركة مضنية يؤكد الطلاب أنهم سيخوضونها بكل قناعة وقوة، لتخفيف أعباء التعليم.

لقد كشفت السلطات بهجومها على طالبي العلم، مدى غبائها وبشاعة ما تخبئه لقوى النور وتثبت أنها تغرق في ظلام. إن سلطة ترفع أيديها القذرة ضد من يريد أن يتعلم، أفضل لها أن تستقيل ويجب أن تستقيل.

إننا إذ نشد على أيدي الطلاب الجامعيين ونضم صيحتنا الى صيحتهم ونطالب بمجانية التعليم، ندعو السلطات الى الغاء القسط الجامعي الذي يعتبر الأعلى في العالم وهو لا يليق بدولة تدعي الحضارة.

## القضاء الفرنسي: لا يمكن للمرأة أن تغتصب رجلاً

□ باريس - «و.ص.ف.» - اعتبر القضاء الفرنسي، أمس الأربعاء، أنه لا يمكن أن توجه الى امرأة تهمة اغتصاب رجل، ناقضًا بذلك قرارًا سابقًا كان يقضي بمحاكمة امرأة بمثل هذه التهمة.

واتهمت كاترين م. باغتصاب ابن زوجها (١٤ عامًا) من زواج سابق إلا أنها اوضحت أنها اتفقت مع زوجها على «تولي تربيته الجنسية». وأدى ذلك الى نشوء علاقة جنسية بين كاترين وابن زوجها استمرت أربع سنوات الى أن قررت كاترين وضع حد لها!

ونقضت محكمة التمييز الحكم القاضي بإحالة كاترين الى محكمة جنائية لأنها اعتبرت أن تهمة الاغتصاب لا تنطبق على هذه الحالة لأن الاغتصاب يتم اذا «حصل ايلاج جنسي».

وستوجه الى كاترين بموجب قرار النقض تهمة الاعتداء الجنسي التي يزيد من خطورتها صغر سن الضحية.

## إعتقال أشخاص «اجتازوا» امتحانات السياقة النظرية بالرشاوي والتزوير!

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - كشفت شرطة الشمال، أمس الأربعاء، عن التحقيق في قضية تزوير ورشاوي بين مجموعة كبيرة من رجال ونساء من قرى ومدن عربية للحصول على امتحانات السياقة النظرية.

واعتقلت الشرطة، حتى يوم أمس (٢٣) شخصًا، بينهم اربع شابات احداهن من مدينة يافا ضبطت في اثناء تقديم امتحان ببطاقة هوية مزورة.

وقال المحقق مناحيم حفير، في حديثه لـ «الاتحاد»: «منذ أشهر أقام اعضاء المجموعة «حلقة وصل» فيما بينهم وهم من الناصرة والزرازير وسولم وعرعرة ويافا وعكا، وحصلوا على بطاقات هوية لشابات وشبان ارادوا تقديم امتحانات سياقة نظرية، وقد دفع كل واحد مبلغًا تراوح بين (٢٥٠٠) و(٣٠٠٠) شيكل مقابل نجاحه بالامتحان، وكانت المجموعة تزور الهوية بتغيير الصورة، ومن بين الذين دفعوا النقود شابات بينهن معلمة لم تفلح باجتياز الامتحان النظري، فقررت أن تدفع لغيرها ليقدم الامتحان».

وكانت الشرطة قد راقبت مجموعة من المشتبه بهم، عند وصولهم الى مكتب الترخيص في حيفا لإجراء امتحانات نظرية لغيرهم، وفي اثناء التفتيش ضبطت بحوزتهم (١٥) بطاقة هوية مزورة.

ومددت المحكمة اعتقال المشتبه بهم لمدة خمسة ايام، وأطلقت سراح ثلاث شابات دفعن النقود مقابل اجتيازهن الامتحان، فيما ابقت قيد الاعتقال الشابة من يافا.

وأعلنت الشرطة أنه من المتوقع اعتقال آخرين.

## تفادي حادث قطار جديد شمال مصر!

### ■ في كارثة أول الأسبوع توفي (٤٤) شخصًا ■

□ القاهرة - الوكالات - كاد متسلل شاب أن يتسبب بحادث قطار جديد بعد يومين من الحادث الذي اودى بحياة أكثر من ٤٠ شخصًا في الدلتا شمال مصر، وفق ما أكد مصدر رسمي، أمس الأربعاء.

وقال متحدث باسم وزارة النقل، إن طالبًا ثانويًا يدعى محمد السيد (١٧ عامًا) كان يسافر على ظهر قطار يسير من دمنهور الى دسوق، في الدلتا، عبث بمحبس نظام الضغط الذي يشغل مكابح القطار.

وكانت النتائج الأولية للتحقيقات أكدت أن الحادث الذي وقع، مطلع الأسبوع، في كفر الدوار (١٩٠ كم شمال القاهرة) نجم عن قيام متسلل بالعبث بمحبس نظام تشغيل المكابح في اثناء وجوده على سطح القطار!



* ينتشلون ضحايا كارثة اول الاسبوع *

وقال المتحدث باسم وزارة النقل، إنه أمكن تفادي وقوع كارثة مماثلة بفضل تدخل رجال الشرطة وتوقيف الطالب الذي قال إنه كان يريد توقيف القطار حتى يصعد رفاقه اليه.

وكان وزير النقل مصطفى متولي، قرر توقيف مدير عمليات الهيئة العامة للسكك الحديدية وأربعة من المسؤولين المحليين عن العمل، لحين انتهاء التحقيق.

وأكدت الصحف الحكومية، أمس الأربعاء، أن الحادث اسفر عن مصرع (٤٤) شخصًا، تسعة منهم مجهولو الهوية. وأصيب في الحادث ٩٤ شخصًا لا يزال ٧٢ منهم في المستشفيات.

وطلبت النيابة تشريح جثة السائق، ميشال ابراهيم (٥٤ عامًا) للتأكد من أنه لم يكن تحت تأثير الكحول أو المخدرات.

# ابن (١٢) سنة أنقذ والده من مخالب أسد!

● دار السلام – الوكالات – ذكرت صحيفة «نيباش»، أمس الأربعاء، ان فتى تنزانيا لا يتجاوز عمره (١٢) سنة انقذ والده من مخالب اسد مهاجما هذا الحيوان المفترس بساطور!

فعندما رأى الصبي الأسد رابضاً على صدر والده انطلق جريا الى المنزل ليحضر الساطور ويضرب به الأسد في عنقه قبل ان يصل سكان القرية ويجهزوا عليه.

وقد فقد الأب احد عينيه في هذه الحادثة ونقل الى المستشفى لعلاجه ايضا من جروح في ذراعيه وساقيه وعنقه!

# شبكة دعارة دولية في القاهرة!

□ القاهرة – الوكالات – أعلن مصدر قضائي، أمس الأربعاء، أن الشرطة المصرية القت القبض أمس الأول الثلاثاء على أعضاء شبكة دولية للدعارة، تضم ثماني أوكرانيات وأربع أرمنيات ويديرها روسيان وثلاثة مصريين!

وقال المصدر إن شرطة الآداب اتهمت الروسيين بإحضار النساء الى القاهرة تحت غطاء «السياحة»!

والقت الشرطة القبض على صاحب شركة سياحية ومدير الشركة وصاحب فندق في العاصمة بتهمة تسهيل لقاء اولئك النساء مع الزبائن مقابل (٥٠٠) دولار في الساعة. وتتراوح أعمار النساء بين ١٨ و٢٢ عاماً.

وقال المصدر إن القبض على افراد الشبكة تم بعد مراقبة استمرت شهرين.

# فرس نهر يستوطن حديقة بيت عائلة كينيّة!

□ نيروبي – الوكالات – افادت صحيفة «نايشن» الكينية الصادرة، أمس الأربعاء، أن فرس نهر اتخذ منزل عائلة كينية مسكنًا له متسببًا في بث الذعر في سكان المنزل كل ليلة منذ اسبوعين!

وأضافت الصحيفة، أن الحيوان الضخم يصل كل يوم مع غروب الشمس الى منزل العائلة المذكورة ويبقى في الحديقة حتى الساعة التاسعة صباحًا، مرغمًا اعضاء العائلة العشرة على البقاء مسجونين داخل المنزل القائم في اقليم نياندارو في وسط كينيا (شمال غرب نيروبي).

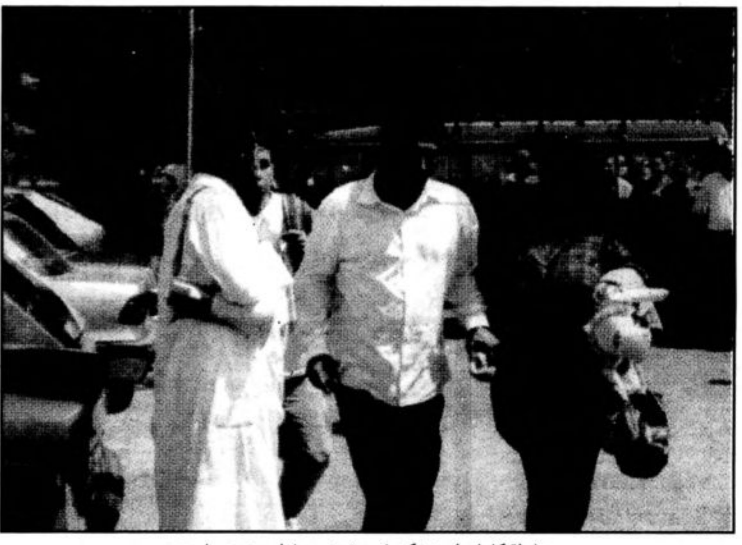
ويتسبب أفراس النهر، وهم من أكلة الأعشاب، في مقتل العديد من الأشخاص في كينيا سنويًا، حيث يدوسون المارة الذين يجدونهم في طريقهم عندما يخرجون من النهر ليلاً لتناول العشب!

في المهرجان القومي الرابع للسينما المصرية

# «هستيريا» - افضل فيلم و (٦) جوائز اخرى

**●عبلة كامل افضل ممثلة، محمود عبد العزيز افضل ممثل●**

**ازمة السينما المصرية تلقي بظلالها الثقيلة على المهرجان●**

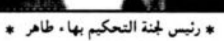


* عبلة كامل واحمد زكي في مشهد من فيلم «هستيريا» *

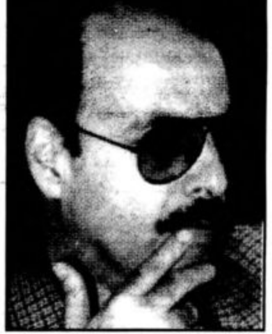
● القاهرة – «و.ص.ف.» – القت الازمة التي تعاني منها صناعة السينما المصرية ظلالاً ثقيلة على المهرجان القومي الرابع للسينما المصرية، الذي اختتم اعماله، مساء أمس الاول الثلاثاء.

اذ تكرر الحديث هذا العام ايضًا، اسوة بالمهرجانات الثلاثة الماضية، عن هذه الأزمة المتمثلة في تدني عدد الافلام من عدة عشرات الى اقل من عشرين سنويًا، منذ بداية التسعينات، لا سيما في كلمة لجنة التحكيم التي رئسها الاديب بهاء طاهر.





* رئيس لجنة التحكيم بهاء طاهر *



* رئيس المهرجان علي ابو شادي *

وذهب طاهر الى ابعد من الحديث عن الازمة الكمية، ليتناول المشكلة النوعية عندما اعلن ان «غالبية الافلام دون المستوى» وان «البعض منها ما كان يجب ان يشارك في المهرجان».

وقال الاديب المصري ان «تحقيق بعض الافلام نجاحًا جماهيرياً كبيراً لا يعني انها ذات مستوى فني رفيع»، في اشارة على ما يبدو الى فيلم «اسماعيلية رايح جاي»، المشارك في المهرجان.

وذهب بهاء طاهر الى حد اتهام هذه الافلام «بافساد الذوق الجماهيري العام» داعيًا الى تشكيل مجموعة خبراء للعمل على تفادي هذه المشكلة.

ومن بين (١٧) فيلما روائيا من انتاج ١٩٩٧ شاركت في المهرجان، حصرت لجنة التحكيم جوائزها في ثلاثة منها فقط.

وبذلك حصل فيلم «هستيريا» لعادل اديب على ستة جوائز، هي افضل فيلم، واخراج، وافضل ممثلة لعبلة كامل، وافضل ممثلة دور ثاني لالفت امام، والمونتاج لمنى ربيع، بالاضافة الى جائزة لجنة التحكيم الخاصة للشاعر محمد ناصر، الذي كتب كلمات اغاني الفيلم، التي غناها بطله أحمد زكي.. ويناول الفيلم حياة فئات عديدة من المجتمع لا سيما الفئات الفقيرة، ويدعو الى انتصار الخير والشرف على الشر والفساد.

وحصل «المصير» ليوسف شاهين، غير المشارك في مسابقة الاخراج، على أربعة جوائز، هي ثاني افضل فيلم، والتصوير والديكور، وافضل ممثل دور ثاني لخالد النبوي. والفيلم مستوحى من سيرة الفيلسوف العربي ابن رشد.

اما الفيلم الثالث فهو فيلم «هارمونيكا»، الذي حصل مخرجه فخر الدين نجيدة، على جائزة اول اخراج، وافضل ممثل لمحمود عبد العزيز، وافضل سيناريو لعاطف البكري، وافضل موسيقى لعمر ابو ذكري.. والفيلم يتناول، في اطار فانتازي، دور شخصية «الفتوة»، التي قاربت على الانقراض.

وكان المهرجان افتتح في ١٢ من الشهر الجاري، بتأخير خمسة اشهر عن المعتاد، بعد تردد شائعات بامكانية الغائه وسط جدال حول مرجعيته. حدث ذلك بعد استقالة مدير المهرجان السابق سمير غريب، احتجاجًا على احجام عدد كبير من النجوم، لا سيما من الحاصلين على جوائز، عن المشاركة في حفلة اختتام المهرجان القومي الثالث.

وكان رئيس مهرجان هذا العام مدير الرقابة على المصنفات الفنية علي ابو شادي.

# الجبهة تطالب بطرح موضوع إلغاء ضريبة الأملاك للإقرار

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - في بداية جلسة اللجنة المالية البرلمانية، أمس الأربعاء، طالب النائب الجبهوي احمد سعد ادراج موضوع الغاء ضريبة الأملاك على جدول اعمال اللجنة في الأسبوع القادم.

وعلل النائب سعد اقتراحه بـ «أن وزارة المالية تجرجر هذا الموضوع منذ أكثر من سنة ونصف. فاللجنة المالية اقرت تواصي لجنة غباي لالغاء ضريبة الأملاك، وتدخلت المالية وطلبت من اللجنة مهلة قصيرة لاجراء تعديلات على ضريبة الأملاك، وطرحت عدة قوانين اقرت في القراءة التمهيدية في الكنيست لالغاء الضريبة. وتعهدت وزارة المالية للمرة الثالثة بطرح تعديلاتها امام اللجنة مع بداية الدورة الشتوية للكنيست. وحتى الأن لم تحرك المالية ساكنًا وضحايا هذه الضريبة لا يزالون يعانون ظلم الضريبة. بناء على ذلك أطالب بطرح هذا الموضوع على جدول أعمال اللجنة في الأسبوع القادم».

ورد رئيس اللجنة الراب راڤيتس، «إن موقفي لا يختلف عن موقفك من أجل الغاء هذه الضريبة، ولكن اتصلت بي وزارة المالية وطلبت اعطاءها مهلة لاسبوعين لاعداد موقفها وتعديلاتها، وإذا لم تحضر الحكومة تعديلاتها فسنقر القوانين في اللجنة ونحولها للإقرار في الكنيست».

# ألمانيا تمنح مصر قرضًا بقيمة ١٥٩ مليون مارك

□ بون - «و.ص.ف.» - اعلنت وزارة التنمية والتعاون في المانيا، أمس الأربعاء، أن الحكومة الألمانية منحت مصر قرضًا قيمته ١٥٩ مليون مارك (٩٧ مليون دولار).

وأوضحت الوزارة أن القرض سيقدم على دفعات «خلال السنوات المقبلة».

وجاء في بيان للوزارة غداة لقاء بين وفدي البلدين، أن المبلغ يشمل ٧٦ مليون مارك كقرض و٥٤ مليونًا في اطار التعاون المالي و٢٩ مليونًا في اطار التعاون التقني.

وستستخدم المبالغ أيضًا لدعم طلبات القروض المقدمة من الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، وتطوير المساكن في الأحياء الفقيرة وفي استغلال الطاقات القابلة للتجدد.

وقد خفضت المساعدات المالية التي تقدمها المانيا الى مصر في الأعوام المنصرمة، اذ استفادت مصر في العام ١٩٩٥ من مساعدة قيمتها ٢٠٣ ملايين مارك مقابل ٢٠٠ مليون في ١٩٩٦ و٢.١٤٢ مليون في العام الماضي.

# تراجع مقلق في قطاع الصناعة

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - دل بحث اجراه اتحاد الصناعيين في الآونة الأخيرة، على أن الوضع الصناعي في الربع الثالث من العام الحالي مقلق، إذ شهد تراجعًا في المبيعات للسوق المحلية.

كذلك يشير البحث الى تراجع في حجم الصادرات، ورافق كل هذا استمرار فصل العمال من قطاع الصناعة.

ويتوقع البحث أن يستمر التراجع في الربع الأخير، الحالي.



□ ■ وفقًا لتقرير دائرة الإحصاء المركزية:

# تدهور اقتصادي في العام ١٩٩٨ ومواصلة التردي في العام ١٩٩٩

بقلم: د. أحمد سعد

□ في الثامن عشر من الشهر الجاري، نشرت دائرة الاحصاء المركزية تقريرها عن مجرى وحصيلة التطور الاقتصادي في العام ١٩٩٨. ووفقًا لمعطيات مختلف الدلائل الاقتصادية فإن محصول العام ١٩٩٨ كان الأسوأ والأردأ منذ مطلع التسعينيات. ويأتي هذا التقييم الرسمي المدعوم بالأرقام في وقت يطرح على طاولة الكنيست للنقاش والإقرار مشروع الميزانية الجديدة للعام ١٩٩٩ التي تؤكد معطياتها، أنه لا مخرج من الأزمة في العام القادم.

والواقع أن تقرير دائرة الإحصاء المركزية يعتبر بمثابة وثيقة إدانة صارخة للسياسة الاقتصادية الفاشلة التي تنتهجها حكومة الكوارث اليمينية منذ صعودها الى كراسي السلطة. والسؤال المركزي لماذا كانت سنة ١٩٩٨ الأسوأ - خلال السنوات العشر الأخيرة من حيث معطيات نتائج التطور الاقتصادي؟



* من المظاهرات ضد البطالة *

## ** الخلفية الأساسية للتدهور الإقتصادي:

إن أبرز الدلائل الاقتصادية على ساحة الركود الاقتصادي في العام ١٩٩٨، تتجسم في انخفاض وتيرة النمو الاقتصادي سنويًا، ومنذ صعود حكومة نتنياهو الى السلطة. فوفقًا للمعطيات الرسمية (انظر الجدول) انخفضت وتيرة نمو الانتاج القومي المحلي من ٨. ٦٪ في العام ١٩٩٥، اي قبل مجيء حكومة اليمين، الى (٥. ١٪) في العام ١٩٩٨. ومن أهم العوامل والأسباب للتردي في المجال التنموي: انخفاض الاستثمارات الاجمالية في الاقتصاد بنسبة ٦٪ في العام ١٩٩٨. ويعتبر من العوامل الأساسية للركود الاقتصادي. وانخفاضها كان بفعل عدة عوامل سياسية واقتصادية. ففي ظل عدم الاستقرار السياسي بسبب سياسة العربدة والاستيطان التي تمارسها حكومة نتنياهو لا يمكن ضمان الاستقرار الاقتصادي ولهذا يحجم أرباب رؤوس الأموال والمستثمرون من التوظيف في اقتصاد يقف على فوهة دوامة من الانفجارات الحاصلة والمرتقبة. كما أن رفع نسبة الفائدة المصرفية كان من العقبات التي وقفت في طريق زيادة الاستثمار ووتيرة النمو. فرفع نسبة الفائدة البنكية أدى الى توجه الرساميل الى الاستثمار في البنوك والبورصة وليس الى الفروع الانتاجية التي عانت أيضًا تحول استثمارات في الانتاج الى سوق التداول في البنوك والبورصة. هذا اضافة الى التبذير الهائل لتمويل العسكرة والاستيطان الكولونيالي، وعلى حساب الاستثمار في فروع التنمية الاقتصادية.

### معطيات الدلائل الاقتصادية من ١٩٩٥–١٩٩٨ بالمئة

| اسم الدالة | السنة: ١٩٩٥ | ١٩٩٦ | ١٩٩٧ | ١٩٩٨ |
|---|---|---|---|---|
| ١- نمو الناتج القومي المحلي | ٦.٨٪ | ٤.٦٪ | ٢.٣٪ | ١.٥٪ |
| ٢- الناتج القومي للنفر الواحد | ٢٪ | ١٪ | ناقص ٠.٢٪ | ناقص ٠.٨٪ |
| ٣- الاستثمارات الاجمالية في الاقتصاد | ١٠.٥٪ | ٨.٢٪ | ناقص ١.٦٪ | ناقص ٦٪ |
| ٤- التصدير | ١٠٪ | ٥٪ | ٧.٢٪ | ٣.١٪ |
| ٥- الاستيراد | ٨.٥٪ | ٨٪ | ٢.٦٪ | ٢.٤٪ |
| ٦- مستوى المعيشة | ٢.٤٪ | ١.٥٪ | ١.٥٪ | ١.٢٪ |
| ٧- البطالة | ٦.٢٪ | ٦.٧٪ | ٧.٧٪ | ٩.٥٪ |

وزير المالية يحاول إلقاء المسؤولية عن التدهور الاقتصادي الحاصل على العامل الخارجي، وبالأساس على اسقاطات الأزمة المالية الحاصلة في العالم الرأسمالي في جنوب شرق آسيا وروسيا وغيرها. صحيح أن لهذه الازمة اسقاطاتها في مجال التعامل التجاري، وفي مجال الاستثمارات وسعر صرف العملة، ولكن اسقاطات هذه الأزمة على الاقتصاد والاسرائيلي هامشية، فعلاقات اسرائيل التجارية ليست مع بلدان جنوب شرق آسيا ولا روسيا، بل مع المجموعة الأوروبية وأمريكا، هذا من جهة، ومن جهة اخرى فإن اسرائيل استفادت من هذه الأزمة حيث انه بفعل الأزمة انخفضت اسعار المواد الخام وغيرها من السلع التي تستوردها اسرائيل. وهذا كان أحد الأسباب المركزية لانخفاض عجز الميزان التجاري الاسرائيلي من (٥. ٩) مليار دولار عام ١٩٩٧ الى (٩. ٧) مليار دولار في العام ١٩٩٨. وإلا فكيف يمكن تفسير انخفاض التصدير الاسرائيلي من (٤. ٧٪) في العام ٩٧ الى ١. ٣٪ في العام ١٩٩٨ وانخفاض الاستيراد من ٦. ٢٪ في العام ١٩٩٧ الى ٤. ٢٪ في العام ١٩٩٨، وبالرغم من ذلك ينخفض العجز في الميزان التجاري!!

إن انخفاض وتيرة النمو والاستثمارات في الاقتصاد، ادى في العام ١٩٩٨ الى تعميق ازمة الركود الاقتصادي والى تصعيد حدة واتساع البطالة، حيث أصبح عدد العاطلين عن العمل اليوم أكثر من (٢٥٠) ألف عاطل عن العمل يؤلفون حوالي ٥. ٩٪ من القوة العاملة الاسرائيلية. وزيادة حدة البطالة عمقت أكثر التقاطب الاجتماعي وقذفت بأكثر من (٥٠) ألف انسان اضافي في العام ١٩٩٨ الى تحت خط الفقر. كما أن تخفيض الاستثمارات ووتيرة النمو تجسمت أيضًا بتخفيض الاستيراد والتصدير الذي يعكس أثره السلبي على ميزان المدفوعات، الذي يعاني من عجز متفاقم وزيادة نسبة التضخم الى ٣. ٧٪ بدلاً من ٤. ٥٪ حسب تخطيط الحكومة.

فعلى هذه الخلفية، التي كشف عن حقيقة مقوماتها، تقرير دائرة الاحصاء المركزية، تبني حكومة اليمين موازنة العام ١٩٩٩. ووفق معطيات وأهداف الموازنة الجديدة فإن سياسة الحكومة الاقتصادية - الاجتماعية، غير مبنية ولا تستهدف مواجهة القضايا الأساسية للخروج من دوامة الأزمة والركود. فلا أمل في تخفيض البطالة أو جسر هوة التقاطب الاجتماعي. وهذا ما سنتطرق اليه مستقبلاً عند تحليل بنود وأهداف الميزانية الجديدة مستقبلاً، ولكن ما نود تأكيده في نهاية المطاف، أن التدهور الاقتصادي يعتبر الإبن الشرعي للتدهور السياسي في ظل حكومة معادية للسلام وللعدالة الاجتماعية. ولا أمل في تحسين جذري للأوضاع الاقتصادية في ظل حكومة الكوارث السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فعجلة الاقتصاد الراكدة مربوطة بحبال عجلة السلام الراكدة، ولا أمل في تحريك هذه العجلات إلا بزوال حكومة نتنياهو اليمينية.

# الشرطة تقمع مظاهرات

( تتمة من ص ١٦ )

جانبي الشارع، أعطى رئيس لجنة الطلاب، ليئور روطبرغ، الإشارة وتدفق مئات الطلاب الى الشارع وسدوه بأجسادهم. وحضرت قوة من الشرطة بقيادة ضابط شرطة تل أبيب، داڤيد كراوزة، وأعلن أن المظاهرة غير قانونية وطالب الطلاب بالتفرق إلا أنهم رفضوا، فانهال أفراد الشرطة بالضرب المبرح على الطلاب.

وقالت احدى الطالبات المتظاهرات: «لقد تصرفت الشرطة بعنف غير مبرر. فقد رأيت كيف أن شرطيًا اعتدى على أحد الطلاب فألقاه أرضًا ورفشه وانهال عليه بالعصا على جميع أنحاء جسده»!

وانطلقت هتافات الطلاب ضد أفراد الشرطة الذين استخدموا القوة بشكل وحشي. ومن تلك الهتافات «دولة بوليس» و«دولة هراوات».

وادعى كراوزة، أن «الشرطة استخدمت القوة بشكل معقول ودفاعًا عن النفس»! وسوغ استخدام القوة بأن الطلاب تظاهروا بشكل غير قانوني ودون طلب رخصة!

هذا والتقى النائب احمد سعد، وزير الأمن الداخلي اڤيغدور كهلاني، واحتج أمامه على استخدام القوة ضد الطلاب، وطالب بأطلاق سراح المعتقلين. وادعى كهلاني بأن الطلاب اعتدوا على أفراد الشرطة! لكن رغم ذلك وعد بأطلاق سراحهم.

## ردود فعل

وأثار اعتداء الشرطة على الطلاب الذين عبروا عن إحتجاجهم ردود فعل غاضبة.

وأصدرت الدائرة الطلابية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانًا استنكرت فيه الاعتقالات التعسفية ضد الطلاب الجامعيين، عربًا ويهود، في أثناء مظاهرة الاحتجاج الكبرى يوم أمس في معهد الهندسة التطبيقية (التخنيون).

وأكدت الدائرة الطلابية حق الطلاب في التعليم المجاني، ودعت وزارة المالية الى الاستجابة لمطالب الطلاب الشرعية، وتخفيض أجور التعليم. وشدت الدائرة الطلابية على أيدي الطلاب وحثتهم على الاستمرار في النضال من أجل نيل حقوقهم المغتصبة.

وشجب الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، حملة الإعتقالات الوحشية، وأكد على أهمية دور النضال الطلابي في المسيرة نحو الغاء القسط التعليمي الباهظ.

وشجبت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية، الاعتقالات العشوائية ضد الطلاب الجامعيين، ودعت الحكومة ووزارة المالية للاستجابة لمطالب الطلاب الجامعيين العادلة في خفض أجور التعليم وحتى الغاء القسط التعليمي وجعل التعليم مجانيًا.

وشجبت جبهة الطلاب العرب في التخنيون، اعتقال الطلاب ومن ضمنهم رئيس كتلة الجبهة في التخنيون الطالب لؤي عصفور. وأكد سكرتير الجبهة بلال حسان على تصعيد النضال في الأيام القادمة حتى نيل المطالب الطلابية الشرعية العادلة.

واستنكر فؤاد معدي، رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، النهج البوليسي في التخنيون، وأكد على شرعية النضال الطلابي.

كما أكد رجا زعاترة، سكرتير جبهة الطلاب في جامعة حيفا، أن الاستعدادات في أوجها بين الطلاب في الجامعة، بشكل عام، لافتتاح السنة الدراسية، بأضراب شامل يستمر حتى استجابة وزارة المالية لمطالب الطلاب.

# لقاء اليوم مع: النائب ميخائيل كلاينر، زعيم «جبهة ارض اسرائيل»

(تتمة من ص ٢)

**المفاوضات بالسباحة في قناة السويس؟**

- كلاينر:- وما الذي سيتغير اذا كان يواجه وضعًا سهلاً أم لا.. اذا كان يعتقد ان ما سيوقعه هو اتفاق جيد لاسرائيل فليوقعه، والا فليتوقف. هل يعتقد ان هناك من يوجه بندقية الى رأسه؟

**■ «الاتحاد»: من جهتكم، اي اتفاق يرضيكم؟**

- كلاينر:- اتفاق سلام. اذا ارادوا اعطاء الارض فيجب ان يكون ذلك مقابل السلام... اتعرف ان الامر السيئ في اتفاقيات اوسلو انه كان علينا اعطاء الارض مقابل الكلام والوعود.. أنظر، نحن دولة صغيرة جداً واملاكنا محدودة، فاذا اعطينا الآن كل شيئ، فعلى ماذا ستفاوض اسرائيل، عندما يحين موعد التفاوض على القضايا الصعبة.. ماذا سيفيدنا عندها التفاوض في وقت يكون فيه عرفات قد اقام دولة على اراض متواصلة. اريد ان اعطيك مثالاً لتوضيح ما اقصده..

لنأخذ الاتفاق مع مصر، لو كنا ذهبنا لمفاوضة السادات حسب مفهوم اوسلو، لكنا اعطيناه ٩٠٪ من سيناء قبل توقيع اتفاق السلام. وعندما كنا سنصل الى اللحظة التي سيتوجب عليه فيها اتخاذ القرار المصيري، بافتتاح مقر للسفارة الاسرائيلية مثلاً، ورفع العلم الاسرائيلي في سماء القاهرة، كنا سنواجه عندها ازمة..

فالسادات كان سيرجع الى المصريين بـ ٩٠٪ من سيناء، اما العشرة الباقية فكان سيحصل عليها بعد توقيع الاتفاق واقامة علاقات دبلوماسية كاملة. ولو حصل هذا الامر لكان المصريون رفضوا توقيع الاتفاق وقالوا له يكفينا ٩٠٪، اترك ما تبقى لاسرائيل افضل مما سنواجهه من مقاطعة العالم العربي..

هذا الوضع يمكن ان يحصل اليوم مع الفلسطينيين، فحين تصل لحظة التفاوض على الوضع النهائي ويبدأ الحديث عن حق العودة واللاجئين والقدس، سيكون عندها على عرفات ايضًا ان يقدم بعض التنازلات. فاذا اعطيناه كل شيء الآن، ماذا سيتبقى لنا لاعطائه فيما بعد مقابل ما سيقدمه من تنازل؟ اعتقد انني اوضحت الامر.

**■ «الاتحاد»: نحن نتحدث عن اتفاق سلام موقع وعليه ضمانات دولية.. وتقول ان على الجانبين تقديم التنازلات..**

- كلاينر:- لذلك انا اريد الاحتفاظ بكل ما لدينا، واذا تنازلنا فيجب ان يكون ذلك من اجل السلام.. نحن لا نملك الكثير..

**■ «الاتحاد»: والفلسطينيون لا يملكون الكثير ايضًا؟**

- كلاينر:- صحيح، ولكن لدى الفلسطينيين امور اخرى.. هناك مطلب بالغاء وجود اسرائيل. من اجل ان يتحقق السلام يجب على اسرائيل ان تمنح الفلسطينيين حكمًا ذاتيًا.. هم يطلبون دولة. وانا لا اقول انني سأعطيهم ام لا.. المفاوضات على هذا الموضوع لم تبدأ بعد. لكن لنفرض انهم يريدون دولة، فما الذي اريده انا. اريد اعترافًا بأن تكون في ارض اسرائيل ايضًا دولة يهودية، لا يعترض عليها احد، ولا يسعى الى تغييرها، وان يقبل غير اليهودي الذي يعيش فيها، كونها دولة يهودية. وهذا غيرمتفق عليه الآن. فعرفات يتحدث حتى الآن عن خطة على مراحل، واحيانًا يدلي بتصريحات باللغة العربية يقول فيها انه يريد الوصول الى دولة دمقراطية على كامل الارض، واللاجئون قرب نابلس لا يشاركون في الانتخابات التشريعية لان حركة «فتح» تقول دعونا نحتفظ بهم للمرحلة القادمة لاننا لا نريدهم قرب نابلس وانما في يافا. انا لا اقول انه من غير الشرعي الطموح، لكن على مثل هذه الامور يجب اجراء التسوية.

**■ «الاتحاد»: هذا يعني انكم لا تؤمنون بأن عرفات يريد صنع السلام مع اسرائيل رغم كل الرسائل التي وقعها وسلمها لكم؟**

- كلاينر:- انا لا اعرف. حالياً انا اقول انه قبل ان اتنازل عن شيء يجب ان اعرف ما الذي سيحصل في القضايا الهامة.. انا يهمني جداً تغيير الميثاق الوطني.. ان يقولوا فجأة أن م.ت.ف. انتهت، هذا غير صحيح، استطيع ان اريك تصريحًا لفيصل الحسيني، يقول فيه ان المطالب الاسرائيلية بخصوص الميثاق عادلة، لكنه لا يقول انه يجب الغاؤها الآن، وانما لاحقًا مقابل دولة فلسطينية من حقه ان يطلب ذلك، لكن عليهم ان لا يقولوا انه تم تغيير الميثاق. بالنسبة لنا الميثاق ما زال قائمًا وما زال يقول ان «م.ت.ف.» لا تريد اسرائيل على الخارطة.

الى جانب ذلك في مدارسهم وفي اذاعتهم ما زالوا يحرضون على اسرائيل.. في الضفة يوزعون حاملات مفاتيح عليها رسم للعمل الفلسطيني يغطي كل خارطة اسرائيل. طالما كانت هذه الامور قائمة، وطالما لم يتنازلوا ولا يعملون على تثقيف اطفالهم على السلام، لن اتنازل عن شيء.

**■ «الاتحاد»: لا تنس ان اموراً كهذه ما زالت قائمة في الجانب الاسرائيلي ايضًا...**

- كلاينر:- لا.. انا اعرف انهم بدأوا الآن بالمقارنة.. اين توجد امور كهذه، الخارطة التي كانت في الكنيست وتبين ان حدود اسرائيل من النهر الى البحر اختفت. حتى الليكود الغى الخارطة التي كانت رمزاً له وتقول ان اسرائيل تملك ضفتي الاردن.

**■ «الاتحاد»: هناك من لا يزال يطلق هذا الشعار، والمستوطنون هم ابرز دليل على ذلك؟**

- كلاينر:- دع هذا.. حتى المستوطنون يقبلون اليوم بالحكم الذاتي. انت تعرف الحقيقة، الامر غير متساو وليس هناك تطابق في الافعال. هناك يوجد شعب كامل ما زالوا يثقفونه على «الغاء وجود اسرائيل» لكن هذا الامر غير قائم لدينا.. بل العكس هو الصحيح.

**■ «الاتحاد»: لننظر معًا الى المستقبل.. كيف سيتحقق السلام طالما لم تتغير هذه الاراء؟**

- كلاينر:- حسب رأيي علينا اقناع الجانب الثاني بضرورة الجلوس معًا في «واي بلانتيشين» او في «كامب ديڤيد»، والتحدث عن مستقبل «ارض اسرائيل»، ربما بضفتيها. ارض يعيش فيها العرب واليهود معًا.. يحترمون بعضهم البعض ويتعاونون، وربما يكون ذلك من خلال اتحاد كونفدرالي نبني من خلاله اقتصاداً مشتركًا ونكافح ضد العداء، ويستطيع كل واحد ان يعيش حيثما شاء.. الاسرائيلي في عمان، والاردني في تل ابيب.. ونقول هذا هو الهدف.

واضح انه لا يمكن تحقيق ذلك بالكلام.. ربما بعد ١٠ او ٢٠ سنة؟

**■ «الاتحاد»: وتريد ان تنتظر ٢٠ سنة اخرى؟**

- كلاينر:- انا اعترف، وربما هذا ليس جيداً، لكنني اريد ان تكون لي دولة يهودية، ولا اريد ان اكون اقلية يهودية في دولة عربية. هل يحق لي ذلك؟

بالنسبة لي، في وضع يسود فيه السلام، لن يهمني حجم الدولة، لكن اولاً اريد ان يتحقق السلام...

**■ «الاتحاد»: وفي الوضع الحالي انت غير متفائل؟**

- كلاينر:- اعتقد ان عرفات لأسفي ليس غورباتشوف.. انه يشبه ستالين او بريجنيف، اي انه من الجيل القديم.. في تقديري ان الثورة الدمقراطية والتكنولوجية لن تتجاوز جيراننا. وانا ارى حقًا ان ابو مازن وابو علاء هما شخصيتان يمكن التحدث اليهما بشكل مغاير لما يمكن مع عرفات.

اليوم – ذهاب نهائي كأس الكؤوس الاوروبية

# م. حيفا يأمل في تخطي ريد النمساوي وفرصة لتشلسي للمضي قدمًا دفاعًا عن لقبه

□ أنهى فريق مكابي حيفا، حامل كأس الدولة استعداداته لمباراته مساء اليوم، الخميس في النمسا امام حامل كأس النمسا، فريق ريد وذلك في اطار مباريات ذهاب الدور الثاني في مسابقة كأس الكؤوس الاوربية بكرة القدم (الثمن النهائي).

ويملك الفريق الحيفاوي فرصًا جدية لتخطي الفريق النمساوي الذي يعتبر واحداً من اضعف الفرق التي وصلت الى هذه المرحلة. لكن المدرب الحيفاوي (التشيكي) دوشان اوهرين قلق من غياب ثلاثة من ابرز لاعبي الدفاع في فريقه: اڤيشاي جانو وأريك بنادو واليرام الكيام.

ويملك نادي تشلسي الانچليزي، حامل اللقب فرصة كبيرة للمضي قدمًا في حملة الدفاع عن لقبه بطلاً لمسابقة كأس الكؤوس الاوروبية عندما يستضيف كوبنهاچن الدغاركي.

ويواجه تشلسي، الذي يحاول ان يكون اول فريق يحتفظ بلقبه منذ انطلاق المسابقة عام ١٩٦١، بعد فشل سبعة فرق قبله، في هذا الدور فريقا اسكندينافيا آخر بعدما تخطى بصعوبة في الدور الأول هيلسينغبورغ السويدي بفوزه عليه ١-صفر ذهابًا وتعادله معه صفر-صفر.


* ألون مزراحي *

ويخوض لاتسيو الايطالي، أحد اقوى المرشحين لاحراز اللقب، مباراة لا تخلو من صعوبة ضد بارتيزان بلغارد اليوغوسلافي الذي اخرج نيوكاسل الانچليزي في الدور الأول، علمًا بأن لاتسيو يملك في الوقت نفسه كل مقومات الفوز كونه سيلعب على ارضه وأمام جمهوره وبمعنويات مرتفعة، بعدما ثأر من مواطنه انتر ميلان (٥-٣) الاحد الماضي في الدوري.

وكان انتر ميلان تُوج بطلاً لكأس الاتحاد الاوروبي في الموسم الماضي بعدما هزم لاتسيو (٣- صفر) في المباراة النهائية في ايار ١٩٩٨.

وفي ابرز المباريات الاخرى يحل بشيكتاش التركي ضيفًا على فالرينغن النروجي، ويستضيف غنك البلجيكي مايوركا الاسباني، فيما يلعب سبورتينغ براغا البرتغالي في ضيافة لوكوموتيف موسكو الروسي.

وهنا البرنامج كاملاً:
لاتسيو (ايطاليا) - بارتيزان بلغارد (يوغوسلافيا)
فالرينغن (النروج) - بشيكتاش (تركيا)
هيرينفين (هولندا) - فارتكس (كرواتيا)
غنك (بلجيكا) - مايوركا (اسبانيا)
بانيونوس (اليونان) - ابولون (قبرص)
ريد (النمسا) - مكابي حيفا (اسرائيل)
لوكوموتيف موسكو (روسيا) - براغا (البرتغال)
تشلسي (انچلترا) - كوبنهاغن (الدغارك)
وتقام مباريات الاياب في ٥ تشرين الثاني المقبل.

□ كأس الاتحاد الاوروبي:

# تعثر ليڤربول

● وضعت الفرق الفرنسية والايطالية والاسبانية قدَما في الدور ثمن النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بعد النتائج التي حققتها في ذهاب الدور الثاني، الذي يقام ايابه في ٣ تشرين الثاني المقبل، فيما كان ليڤربول الانچليزي الخاسر الأكبر حيث اكتفى بتعادل سلبي مع ضيفه ڤالنسيا الاسباني.

ورغم تعادل مرسيليا مع ڤيردر بريمن (١:١) وموناكو مع غرتس النمساوي (٣:٣)، فأن حظوظهما في التأهل الى الدور الثالث تبقى قائمة لأن مباراتي الاياب ستقامان على ارضهما.

وعلى غرار الفرق الفرنسية، تراوحت نتائج الفرق الاسبانية بين الفوز والتعادل، حيث تغلب ريال سوسيداد على مضيفه دينامو موسكو الروسي بثلاثة أهداف في الشوط الأول، بواسطة اليوغوسلافي داركو كوڤاسيڤيتش (٢و١٠) ودي بدرو (٣٥ من ركلة جزاء) قبل أن يقلص المضيف الفارق بعد هدفين خاطفين خلال دقيقتين من الشوط الثاني حملا توقيع نيكراسوف (٧٣، ٧٤).

وفي صوفيا، حقق اتلتيكو مدريد فوزا كبيرا على سسكا صوفيا البلغاري (٤:٢). سجل للفائز توريسي (٤١) وكيكو (٤٤ و ٨٧) وروبرتو (٧٤)، وللخاسر غوينتشيف (٥٤) ونايدينوف (٨٤).

وانتزع بيتيس نقطة ثمينة من مضيفه فيللم تيلبورغ الهولندي بتعادله معه بهدف لاليكسيس (٨٥) مقابل هدف لبومباردا (٨٦)، في حين شذّ سلتا فيغو عن القاعدة وخسر على أرضه أمام استون فيلا متصدر الدوري الانچليزي بهدف لجوليان جواكيم (١٥).

وأصابت الفرق الايطالية نجاحا مماثلا عندما فاز فيورنتينا على مضيفه غراسهوبرز السويسري بهدفين للارجنتيني غابرييل باتيستوتا (٢٠) وروبياتي (٤٨)، وبولونيا على ضيفه سلاڤيا براغ بهدفين لجوزيبي سينيوري (٥٠) والسويدي اينغسون (٨٣) مقابل هدف لدوستاليك (٦٧).

وعلى ارضه، فاز روما على ليدز يونايتد الانچليزي بهدف سجله ديلفيكيو (١٨)، فيما تعادل بارما مع مضيفه فيسلا كراكوفي البولندي بهدف للدولي انريكو كييزا (٢) مقابل هدف لكولاويك (٦٨).

واذا كان استون ڤيلا هو الوحيد بين الفرق الانچليزية الثلاثة الذي حقق نتيجة جيدة، فأن شتوتغارت ممثل المانيا اكتفى بالتعادل مع ضيفه كلوب بروج البلجيكي بهدف للدولي النيجيري جوناثان اكبوبوري (٨) مقابل هدف لفيرمان (٧٠).

وفي غلاسكو، تعادل سلتيك بطل اسكتلندا مع ضيفه زيوريخ السويسري بهدف لبراتباك (٢٣) مقابل هدف لفيشر (٧٥). وسجلت هذه النتائج في المباريات الاخرى:
فيسلا (بولندا)، بارما (ايطاليا) ١:١
النجم الاحمر (يوغوسلافيا) - ليون (فرنسا) ١:٢

# □ جدول مباريات هذا الاسبوع □

## □ مباريات الاسبوع السادس في الدرجة الممتازة □

| المباراة | الملعب | اليوم والساعة | الحكم |
|---|---|---|---|
| م. تل ابيب - هـ تل ابيب | رمات غان | السبت ١٧.٥٠ | يعقوف بن حيمو |
| هـ. حيفا - م. هرتسليا | كريات اليعيزر | السبت ١٨.٠٠ | ايال تسور |
| بني يهودا - هـ. بيتح تكڤا | حي هتكڤا | السبت ١٥.٠٠ | نير بعبور |
| م. بيتح تكڤا - ع. ريشون لتسيون | بيتح تكڤا | السبت ١٥.٠٠ | الون بيفت |
| ب. القدس - هـ. حولون | تيدي | السبت ١٨.٠٠ | داني كورن |
| هـ. كفار سابا - هـ. القدس | كفار سابا | الجمعة ١٤.٣٠ | عميحاي موزس |
| هـ. بيسان - م. يافا | بيسان | الجمعة ١٤.٣٠ | حايم يعقوف |
| ع. اشدود - م. حيفا | (تأجلت الى ٢٨/١١/٩٨) | | يوسي بنشتي |

## □ مباريات الاسبوع السادس في الدرجة القطرية □

| | | | |
|---|---|---|---|
| هـ. اشدود - هـ. بات يام | اشدود | الجمعة ١٥.٠٠ | رامي بن يتسحاق |
| م. عكا - الاخاء الناصرة | عكا | الجمعة ١٥.٠٠ | داڤيد مورسيو |
| م. كفر كنا - هـ. اشكلون | كفركنا | السبت ١٥.٠٠ | شارون ايشل |
| م. نتانيا - م. كريات چات | نتانيا | الجمعة ١٤.٣٠ | يوحنان تشوبيتارو |
| ب. بئر السبع - هـ. بئر السبع | بئر السبع | الجمعة ١٤.٣٠ | ايتان تبريزي |
| نس تسيونة - هكوح | نس تسيونة | الجمعة ١٥.١٠ | ليؤور كورنفلد |
| هـ. اللد - اتحاد سخنين | اللد | الجمعة ١٤.٣٠ | شاي شطريت |
| ب. تل ابيب - هـ. الطيبة | م. يافا | ؟ | ميخا موسكوفتش |

## □مباريات الاسبوع السادس في الدرجة الاولى (شمال) □

| المباراة | الملعب | اليوم والساعة |
|---|---|---|
| م. عسفيا - نتسيرت عيليت | عسفيا | السبت ١٥.٠٠ |
| هـ. مجد الكروم - هـ. كفر قاسم | طوبا | الجمعة ١٥.٠٠ |
| م. طمرة - هـ. الخضيرة | طمرة | السبت ١٥.٠٠ |
| كريات شمونة - هـ. ام الفحم | كريات شمونة | الجمعة ١٤.٣٠ |
| م. العفولة - هـ. اكسال | العفولة | الجمعة ١٤.٣٠ |
| م. طرعان - هـ. عكا | اكسال | السبت ١١.٠٠ |
| هـ. كفر كنا - م. شفاعمرو | كفر كنا | الجمعة ١٥.٠٠ |
| مجدال هعيمق - هـ. رعنانا | مجدال هعيمق | السبت ١٥.٠٠ |

### (جنوب)

| | | |
|---|---|---|
| لزوس حولون - اتحاد شبابا يافا | حولون | السبت ١٥.٠٠ |

## □ مباريات الاسبوع الخامس في الدرجة الثانية - شمال (أ) □

| المباراة | الملعب | اليوم والساعة |
|---|---|---|
| هـ. كفر سميع - هـ. كرمئيل | كسرى | السبت ١٠.٣٠ |
| هـ. البعينة - هـ. حرفيش | كفر مصر | السبت ١٣.٠٠ |
| شباب الناصرة - هـ. دير حنا | الناصرة | السبت ١٥.٠٠ |
| ب. طبريا - هـ. كفر ياسيف | طبريا | السبت ١٥.٠٠ |
| هـ. طوبا - هـ. عرابة | طوبا | السبت ١١.٠٠ |
| م. معلوت - بلدي عبلين | معلوت | السبت ١٥.٠٠ |
| شباب نحف - هركفوت | شفاعمرو | السبت ١٠.٣٠ |
| هـ. سخنين - ع. نهريا | نحف | السبت ١٥.٠٠ |

### شمال (ب)

| | | |
|---|---|---|
| هـ. الفريديس - م. باقة الغربية | الفريديس | السبت ١٥.٠٠ |
| زخرون يعقوف - م. بيسان | زخرون | السبت ١١.٣٠ |
| هـ. برطعة - چليل تختون | برطعة | السبت ١٥.٠٠ |
| م. الخضيرة - ا.سي. چلبواع | الخضيرة | السبت ١٥.٠٠ |
| م. طيرات هكرمل - هـ. كرمئيل | طيرات هكرمل | السبت ١١.٠٠ |
| هـ. دالية الكرمل - هـ. النجيدات | دالية الكرمل | السبت ١٠.٣٠ |
| هـ. عيلوط ٠ هـ. بئر المكسور | الناصرة | السبت ١٣.٠٠ |
| هـ. الرينة - م. ام الفحم | الرينة | السبت ١٥.٠٠ |

### جنوب (أ)

| المباراة | الملعب | اليوم والساعة |
|---|---|---|
| هـ. الطيرة - م. هرتسليا | الطيرة | السبت ١٥.٠٠ |
| م. حولون - هود هشرون | حولون | السبت ١١.٠٠ |
| ب. رمات غان - م. بات يام | رمات غان | السبت ١٠.٣٠ |
| هـ. كريات اونو - نس طبرق | كريات اونو | السبت ١٥.٠٠ |
| هـ. ازور - هـ. جلجولية | ازور | السبت ١١.٠٠ |
| ب. كفار سابا - هـ. تلموند | كفارسابا | السبت ١١.٣٠ |
| م. كفر قاسم - چڤعات شموئيل | كفر قاسم | السبت ١٥.٠٠ |
| م. قلنسوة - محنيه يهودا | ؟ | السبت ١٥.٠٠ |

### جنوب (ب)

| | | |
|---|---|---|
| هـ. مشوش (شقيف السلام) - بن تسڤي | شقيف السلام | السبت ١٥.٠٠ |
| هـ. شباب الله - هـ. مرمورق | استاد اللد | السبت ١٠.٣٠ |

## الاسبوع السادس في الدرجة القطرية

# فرصة طيبة للفرق العربية للاندفاع قُدُماً!

☐ تستأنف، نهاية هذا الاسبوع مباريات الدوري في الدرجتين الممتازة والقطرية فتلعب فرق الممتازة مباريات الاسبوع السادس وفي الواجهة دربي تل ابيب بين هبوعيل ومكابي، في استاد رمات غان الدولي في ظل ازمة مهنية جدية يعاني منها فريق مكابي منذ انطلاقة الموسم ، هذا مقابل معنويات عالية لهبوعيل، وصيف البطل بعد فوزه، السبت الاخير على بيتار القدس في مباراة مؤجلة.

☐ وعصر غد الجمعة تنطلق مباريات الاسبوع في الدرجة القطرية بمشاركة الفرق العربية مكابي اخاء الناصرة، الذي ذاق حلاوة اول فوز في الدوري يخرج عصر غد الى عكا لملاقاة مكابي المحلي بقيادة المدرب مومي زعفران ومع اللاعبين موطي ازولاي وشيران فعاكنين وبنتسي روزنفلد وجميعهم صعدوا مع الاخاء في الموسم الماضي الى الدرجة القطرية.

نظريًا وبناءً على نوعية كادري الفريقين فأن الفريق النصراوي قادر على اجتياز العقبة العكية لكن يجب الحذر من الفريق العكي الذي يتقن قنص النقاط من فرق افضل منه هذا اضافة الى صحوة في هذا الفريق جلبت معها نتائج جيدة في الاسابيع الاخيرة.

☐ في كفر كنا يعود فريق مكابي المحلي ليلتقي، للاسبوع الثاني على التوالي فريق هبوعيل اشكلون بعد ان تعادلا السبت الماضي في اطار مباريات كأس التوتو (١:١).

الكناويون يعانون تذبذبًا في الاداء والنتائج ويقعون تحت مشكلة مادية جدية ولكنهم يعون ان الفوز على اشكلون قد يخفف من حدة الازمتين وهم الذين نجحوا في الحاق الهزيمة الاولى بهبوعيل بئر السبع قبل اسابيع. هذا اضافة الى ان تحقيق الفوز سيؤدي بالفريق الى مرتبة افضل من المرتبة الحالية التي يحتلها (العاشرة).

☐ اتحاد ابناء سخنين يسافر الى اللد لملاقاة هبوعيل المحلي الذي يبتعد عنه مسافة نقطة واحدة.

المعنويات في سخنين مرتفعة بعد الفوزين الاخيرين المتتاليين على نس تسيونة (في الدوري) ومكابي نتانيا (كأس التوت) وبعد الارتقاء المشرف الى نصف نهائي كأس التوتو.

بالمقابل يشهد الفريق اللداوي صحوة في ادائه ونتائجه تمثلت في فوز مفاجئ على هبوعيل بئر السبع، الاسبوع الماضي، ضمن كأس التوتو. والفريق يضم في صفوفه عدداً من لاعبي الدرجة الممتازة سابقًا امثال رونن شڤايح ويعقوف اسياچ ويعقوف هيلل ومنير مليكا ويارون دروري وسبق له ان حقق اول فوز دوري هذا الموسم على هبوعيل الطيبة (٣:١) قبل اسبوعين.

☐ ويخوض متذيل اللائحة هبوعيل الطيبة مباراة خارجية امام بيتار تل ابيب (غداً الجمعة) والفرصة متاحة امام الطيباويين لحصد اول فوز لهم هذا الموسم وقد حان الوقت لذلك ولديهم المقدرة على تحقيق الفوز امام فريق متواضع بتركيبته وميزانيته ولدينا شعور حقيقي بأن هبوعيل الطيبة، المعزز مؤخراً بلاعبين جدد ، سيحتفل حقًا هذا الاسبوع بتسجيل اول فوز له.

☐ والمباراة المركزية في الدرجة القطرية هذا الاسبوع تجرى في بئر السبع وتجمع بين بيتار المتصدر وهبوعيل المتقهقر وهو اول دربي بين هذين الفريقين علمًا ان بيتار لعب في الموسم الماضي في الدرجة الاولى وهبوعيل في الممتازة ولكن الأحوال تبدلت وبيتار هو الفريق الابرز حتى الآن في بئر السبع والدرجة القطرية عامة.

وكان فريق بئر السبع استبدل مدربه شياع فايغنبويم بعد خسارته في كفر كنا بالمدرب چيلي لنداو وهذا الاسبوع تعاقد الفريق مع نجم مكابي حيفا اڤيڤي زوهر مقابل الاستغناء عن شارون اڤيطان ودودو حيفر.

☐ باقي المباريات تجمع بين: هبوعيل اشدود - هبوعيل بات يام، مكابي نتانيا - مكابي كريات چات، نس تسيونة - هكوح رمات غان.



☐ اللائحة الممتازة بعد ٥ مباريات ☐

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١. هـ. حيفا | ٤ | ١ | - | ٨:صفر | ١٣ |
| ٢. هـ. بيتح تكفا | ٤ | - | ١ | ٣:١٠ | ١٢ |
| ٣. م. بيتح تكفا | ٣ | ١ | ١ | ٦:١٥ | ١٠ |
| ٤. ب. القدس | ٣ | ١ | ١ | ٧:١١ | ١٠ |
| ٥. هـ. القدس | ٣ | - | ٢ | ٧:١١ | ٩ |
| ٦. م. هرتسليا | ٣ | - | ٢ | ٦:٧ | ٩ |
| ٧. هـ. تل ابيب | ٣ | - | ٢ | ٣:٣ | ٩ |
| ٨. م. حيفا | ٢ | ١ | ٢ | ٧:١١ | ٧ |
| ٩. هـ. حولون | ٢ | ١ | ٢ | ٥:٨ | ٧ |
| ١٠. هـ. كفار سابا | ٢ | ١ | ٢ | ١٠:٩ | ٧ |
| ١١. بني يهودا | ١ | ٢ | ٢ | ٧:٨ | ٥ |
| ١٢. ع. اشدود | ١ | ٢ | ٢ | ١١:٨ | ٥ |
| ١٣. ريشون لتسيون | ١ | ٢ | ٢ | ١٣:٧ | ٥ |
| ١٤. م. تل ابيب | ١ | ١ | ٣ | ١٣:٩ | ٤ |
| ١٥. هـ. بيسان | - | ١ | ٤ | ١٤:٢ | ١ |
| ١٦. م. يافا | - | - | ٥ | ١٦:١ | صفر |

☐ اللائحة القطرية بعد ٥ مباريات ☐

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١. ب. بئر السبع | ٤ | - | ١ | ٤:١١ | ١٢ |
| ٢. م. نتانيا | ٣ | ٢ | - | ١:٥ | ١١ |
| ٣. هكوح رمات غان | ٣ | ١ | ١ | ٤:١٥ | ١٠ |
| ٤. هـ. اشكلون | ٣ | ١ | ١ | ٤:١٢ | ١٠ |
| ٥. نس تسيونة | ٣ | ١ | ١ | ٩:١٣ | ١٠ |
| ٦. هـ. بئر السبع | ٢ | ٢ | ١ | ١:٣ | ٨ |
| ٧. كريات چات | ٢ | ٢ | ١ | ٧:٧ | ٨ |
| ٨. م. عكا | ٢ | ١ | ٣ | ٩:٥ | ٧ |
| ٩. اتحاد سخنين | ٢ | - | ٣ | ٦:٩ | ٦ |
| ١٠. م. كفركنا | ٢ | - | ٣ | ١٠:٤ | ٦ |
| ١١. هـ. اشدود | ١ | ٢ | ٢ | ٦:٦ | ٥ |
| ١٢. الاخاء الناصرة | ١ | ٢ | ٢ | ٤:٣ | ٥ |
| ١٣. ب. تل ابيب | ١ | ٢ | ٢ | ٤:٢ | ٥ |
| ١٤. هـ. اللد | ١ | ٢ | ٢ | ٩:٥ | ٥ |
| ١٥. هـ. بات يام | - | ٢ | ٣ | ١٠:٤ | ٢ |
| ١٦. هـ. الطيبة | - | - | ٥ | ١٦:٤ | صفر |

كرة السلة

# انتصارات لامعة لفرق هبوعيل عبلين الاربعة!

☐ حققت فرق هبوعيل عبلين بكرة السلة في مباريات الاسبوع نجاحًا باهرًا بتسجيل الانتصارات اللامعة علمًا ان كوادر هذه الفرق تشكل من اللاعبات واللاعبين المحليين.

وضمن مباريات الدرجة القطرية للنساء، سجلت فتيات عبلين فوزاً لامعًا على فتيات هبوعيل عرابة بالنتيجة ٦٢:٤٩ في المباراة التي أجريت في قاعة كلية مار الياس في عبلين.

وتميزت المباراة بالحماس والندية ولكن قلة التركيز والعصبية ميزا الشوط الاول فانتهى بتقدم فتيات عبلين بالنتيجة ٢٩:٢٦.

تحسن اداء الفريق المحلي في الشوط الثاني وسيطرت لاعبات عبلين على مجريات اللعب وسط اداء جميل فأنهَيْنَ المباراة بتفوق واضح وبفارق ١٣ نقطة.

سجلت النقاط لعبلين:

بثينة خطيب (٢١)، فكتوريا فهدان (١٧)، اسمهان طه (١٠)، ديما معروف (٦)، منال حاج محمد (٤)، منار حاج احمد (٢)، إكرام خطيب (٢). وشاركت ايضًا كل من شوق عوالي، ليال ابو غنيمة ونانسي غبريس.

وسجلت النقاط لعرابة:

آمال حلو(٣٤)، نادرة شمشوم (١٢)، بدرية صح (٢)، احلام حلو (١).

وشاركت ايضًا رائدة نعامنة، ابتسام كناعنة، صبحية عاصلة، علا بدران.

وسجلت باقي فرق هبوعيل عبلين الانتصارات على النحو التالي:

هبوعيل عبلين - هـ. كوكب ابو الهيجاء (فتيات) ٨٤:٣٥.

هبوعيل عبلين - هبوعيل طبريا (نساء درجة اولى) ٦٥:٦٢.

هبوعيل عبلين - هبوعيل مسچاف (شباب) ٥٤:٤٢.

☐ حبيب حاج ☐

# طرعان تتفق مبدئياً مع ابو طبول وقد تتوجه لمدرب شمعون هداري



* اڤي ابو طبول *

☐ علمت «الاتحاد» ان ادارة مكابي طرعان قد تتوجه للمدرب شمعون هداري، مدرب هبوعيل كريات شمونة حاليًا باقتراح تدريب الفريق الطرعاني واستبدال المدرب الحالي حايم طال.

ويأتي هذا التوجه في اعقاب الخسارات المتتالية للفريق الطرعاني واخرها الخسارة أمس الاول، امام مكابي العفولة (صفر:٢) وتخبط الفريق في ذيل اللائحة.

على صعيد آخر يواجه الفريق الطرعاني مشكلة مادية تحول دون إتمام التعاقد مع المهاجم العكي اڤي ابو طبول، فقد تم الاتفاق معه على كل البنود لكن التوقيع بانتظار دفع مبلغ مالي للاعب كمقدم للعقد معه وهذا المبلغ غير متوفر في الصندوق الطرعاني الذي يلعب مبارياته البيتية منذ بداية الموسم خارج ملعبه.

وعلمنا ان اللاعبين المحليين توجهوا أمس، الى رئيس المجلس السيد ناجي نصار بطلب تحرير اموال للفريق لإنهاء الصفقة مع ابو طبول.

وكان ابو طبول لعب في الفريق الطرعاني قبل عامين وساهم جديًا في ارتقائه الى الدرجة الاولى وهذا الموسم يلعب في صفوف فريقه الام وقد سجل حتى الآن خمسة اهداف.

# موشيه ڤعنونو على وشك التوقيع في شفاعمرو

- مفاوضات جدية تجريها ادارة م. ابناء شفاعمرو هذه الايام مع لاعب خط الوسط المعروف موشيه ڤعنونو لاعب م. عكا حتى كتابة هذه السطور. وعلمت من الاداري خالد حمودة تأكيده ان المفاوضات متقدمة مع اللاعب ڤعنونو الذي من المفروض أن يكون تدرب يوم أمس (الاربعاء) في صفوف الفريق وهو اللاعب المناسب لسد الفراغ في تركيب شفاعمرو ومن جهة اخرى اجرى الفريق الشفاعمري مباراة ودية امام ركفوت كريات انتهت بالتعادل ١-١ .

☐ حسين الشاعر ☐

# المغربي كشلول في طريقه الى ساوثمبتون الانجليزي

● ذكرت صحيفة «ذي صن» الانجليزية الشعبية ان لاعب وسط منتخب المغرب السابق وفريق سانت اتيان الفرنسي حاليا حسن كشلول سيوقع عقدا للانتقال الى ساوثمبتون الانجليزي مقابل ٢٥٠ الف جنيه استرليني (نحو ٤٠٠ الف دولار) لمدة عام واحد.

وخضع كشلول (٢٥ عاما) لتجربة مع الفريق الانجليزي استمرت اسبوعا اقنع خلالها المدرب ديف جونز بمؤهلاته.

وكان كشلول شارك ضمن صفوف منتخب المغرب في نهائيات كأس العالم في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤.

وقد يشارك كشلول في اول مباراة رسمية له مع فريقه الجديد ضد كوفنتري في الدوري المحلي السبت المقبل.

# الإرهاب والجريمة المنظمة أبرز محاور الجمعية العامة للإنتربول في القاهرة

● القاهرة - «و.ص.ف.» - تبحث الجمعية العامة لمنظمة الشرطة الجنائية الدولية (انتربول) خلال دورتها السابعة والستين، التي تبدأ اليوم الخميس، في القاهرة سبل تطوير استراتيجيات مكافحة الارهاب والجريمة المنظمة مع نهاية القرن.

واعلن سيرج سابورين، مسؤول الاتصالات في المنظمة لوكالة الصحافة الفرنسية أمس الاربعاء، ان «الارهاب والجريمة المنظمة، هما اهم بندين على جدول اعمال الجمعية».

وكانت السلطات المصرية حددت مسبقًا طابع مناقشات الجميعة التي تستمر ستة ايام بمشاركة ٧٠٠ شخص من ١٤٢ بلداً، عبر اقتراح تعزيز التعاون الدولي لمكافحة الارهاب.

اذ اعلن وزير الداخلية المصري، حبيب العادلي، ان مصر ستقدم خطة عمل تدعو الى تكثيف الجهود المبذولة لمكافحة الارهاب، مشدداً على ضرورة تضافر الجهود الدولية لانه من غير الممكن، حسب تعبيره، لدولة ان تواجه هذه المشكلة بمفردها.

وساهم الاعتداءان اللذان استهدفا سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام في تعزيز موقف مصر، التي دعت مراراً الى تكثيف الجهود الدولية في مواجهة الارهاب الذي تعانيه منذ ١٩٩٢.

وتأمل القاهرة في التوصل الى اتفاق دولي للحد من تحرك المشتبه بهم عبر الحدود، وتحجيم مصادر تمويلهم، ومنعهم من الاقامة في دول اخرى، وتسهيل تسليمهم.

وكانت انتربول دعت الامم المتحدة، خلال جمعيتها العامة التي نظمت قبل عام في نيودلهي، الى تبني اتفاقية دولية لتسليم المجرمين او المشتبه بهم لتسهيل مكافحة الارهاب والجريمة المنظمة.

وقال سابورين من جهة ثانية ان الجمعية العامة للانتربول ستبحث مسألة توقيف ديكتاتور تشيلي السابق، اوغستو بينوشيه في لندن.

وقال ان هذه المسألة ستبحث على هامش الجمعية العامة للانتربول، لا سيما بين ممثلي الشرطة الاسبانية والتشيلية والبريطانية.

واوضح ان الشرطة البريطانية اوقفت بينوشيه بناء على مذكرة توقيف ارسلها المكتب المركزي للانتربول في مدريد مساء ١٦ تشرين الاول الى مكتب المنظمة في لندن.

وستكون الجريمة المنظمة الموضوع الثاني على جدول اعمال الجمعية وكذلك شبكات «دعارة الاطفال واستخدام وسائل الاتصالات الجديدة لارتكاب اعمال غير مشروعة» في اشارة الى الجرائم المعلوماتية.

وسيستعرض المشاركون تجاربهم في مجال مكافحة الشبكات العالمية للمتاجر المركزي للانتربول في مدريد في مساء ١٦ تشرين الاول الى مكتب المنظمة في لندن.

وستكون الجريمة المنظمة الموضوع الثاني على جدول اعمال الجمعية وكذلك شبكات «دعارة الاطفال واستخدام وسائل الاتصالات الجديدة لارتكاب اعمال غير مشروعة» في اشارة الى الجرائم المعلوماتية.

وسيستعرض المشاركون تجاربهم في مجال مكافحة الشبكات العالمية للمتاجرة بالمخدرات والاسلحة وتبييض الاموال، وسرقة السيارات وتزوير جوازات السفر وتزييف العملة وبطاقات الائتمان.

كما سيبحثون سبل مكافحة تهريب الآثار وحماية الملكية الثقافية.

وتملك انتربول، التي ستنضم اليها جزر القمر هذا العام، شبكة اتصالات شديدة التطور.

ففي عام ١٩٩٨ تبادل الشرطيون في الدول الاعضاء عبر الانتربول ٢.٥ مليون رسالة مقابل مليونين في ١٩٩٧، و ١.٨ مليون في ١٩٩٦ وفق سابورين.

اما آخر الابتكارات التكنولوجية فتتمثل في اقامة اتصال مباشر بين الجمعية العمومية الحالية والمقر العام للانتربول في مدينة ليون الفرنسية، عبر نظام اتصالات الكتروني لا يمكن اختراقه.

وكانت مصر بين الدول السبع التي اسست الانتربول سنة ١٩٢٣ في النمسا.


* احدى عمليات التفجير التي قام بها الأصوليون في القاهرة *

# «المكانة الحقوقية للمواطن العربي في «الدمقراطية» الاسرائيلية

*** بقلم: سرور محاميد ***

● في ١٩٩٨/٩/٢٧، وبقيادة إليك رون، قام مئات افراد الشرطة وحرس الحدود بالعدوان على أهالي معاوية وأم الفحم وقرى وادي عارة، ودام هذا العدوان الهمجي ثلاثة أيام متتالية، وسط اطلاق الرصاص والقنابل وانتهاك الحقوق الاساسية للانسان والمواطن والطالب، بعد ان داهموا المدرسة الثانوية الشاملة وانتهكوا حرمتها وهدموا خيمة الاعتصام لأهالي المنطقة التي اقامها الأهالي على ارض الروحة في معاوية، متمسكين بحقهم في ارضهم ومطالبين بالغاء الأمر العسكري الذي فرض على اراضي الروحة.

فهنا أصبحت المنطقة أشبه بساحة قتال حيث جرح أكثر من ٥٠٠ شخص من العيارات المطاطية والغاز المسيل للدموع، وخلال هذه المداهمات منعت قوات الشرطة والجيش التي كانت في مدخل المدينة، سيارات الإسعاف من دخول ام الفحم، واعاقت اسعاف الجرحى. من الذي سلم من اعتدائهم الوحشي؟.... هل سلم أعضاء برلمان دولة اسرائيل «الدمقراطية»، صالح سليم، احمد سعد، هاشم محاميد، طلب الصانع، وآخرون؟ هل سلم رئيس بلدية أم الفحم... الشيخ رائد صلاح؟ هل سلم صحفيون! «احمد حمدي»؟ هل سلم الأهالي أصحاب الحق! «أكثر من ٥٠٠ جريح»؟ هل سلمت حرية المدرسة الثانوية الشاملة في أم الفحم! طلابها ومعلموها؟ هل سلم الهواء الذي نتنفسه! «تلويث الأوكسجين الذي نتنفسه بالغاز السام»؟ لا.. لم يسلم احد من الجريمة النكراء والاعتداء الوحشي والهمجي....

لذا فان توضيح المكانة الحقوقية للمواطنين العرب في دولة اسرائيل التي تلوح بالدمقراطية مهم للغاية... وهذا المقال يلقي الأضواء على التشريعات الاسرائيلية الخاصة بالمواطن العربي والمبادئ الاساسية للمكانة الحقوقية للعربي في اسرائيل، ويطلع القارئ كذلك على كيفية ممارسة المواطن العربي لحقوقه وحريته، ومنها حقوق العمل والراحة، الخدمات الطبية والضمان الاجتماعي والتعليم، وعلى حقوقه وواجباته العائلية وعلى كيفية الدفاع عن ارضه وعرضه.....

لذلك فان النظرة التاريخية تساعد على الرؤية والفهم الأفضل للحاضر. فما هي المكانة الحقوقية للعربي في اسرائيل حاليًا؟ وما الذي تغير فيها وطرأ عليها؟ وما هي اللوائح الحقوقية التي تضبط هذه المكانة؟

ليس في دولة اسرائيل «الدمقراطية» دستور حتى يومنا هذا، وفي الفترة بين شهري شباط وحزيران من عام ١٩٥٠ تبلورت الفكرة التي مفادها عدم وضع دستور، وعوضًا عنه فقد تقرر تشريع عدد من القوانين الاساسية.

وفي الواقع شرعت القوانين الاساسية وعددها كثير، ومن بين القوانين الاساسية التي شرعت لاحقًا - قانون أساسي هو احترام الانسان وحريته، هذا القانون مثلاً انتهك بالعدوان في المعركة على الروحة، ومثل هذا لم يحدث في الأنظمة الهمجية في العالم، وتصبح دماء المواطنين العرب مهدورة بأيدي رجال الشرطة والجيش والوزير المسؤول عن الجريمة افيغدور كهلاني.

أما القانون الثاني فهو قانون أساسي: الكنيست وبنوده ١٧و١٨ حيث يمنح هذا القانون الحصانة البرلمانية لعضو الكنيست بهدف تأمين الحرية الكاملة له للقيام بمهامه كما ينبغي، وهكذا يتمتع بحقوق الحصانة لدى تصويته أو التعبير عن رأيه شفويًا أو خطيًا، وكذلك نتيجة لقيامه بعمل ما داخل الكنيست او خارجها متعلق بنشاطه وتحركاته وانجازاته الخاصة بالجمهور، الأمر الذي يشد من ازره ويقلل من خوفه نتيجة للأمان والأمن الكاملين اللذين يؤمنهما له قانون الحصانة البرلمانية لكونه عضو كنيست.

فكيف انتهكوا وخالفوا هذا القانون؟.... ضربوا أعضاء البرلمان «الدمقراطي» ورموهم ارضًا بين الهراوات وأرجل الشرطة والجيش ومن بينهم أعضاء الكنيست المذكورين سابقًا... فالسؤال الذي يطرح نفسه أين هي المكانة الحقوقية أين الحصانة البرلمانية وأين القانون الأساسي للكنيست.... وحتى ضُرب عضو برلمان يهودي أو رئيس بلدية يهودي ونائبه......

ان حكومات اسرائيل المتعاقبة وشرطتها كثيراً ما تتعامل مع مواطنيها العرب كأنهم اعداء، فعليون ولكنهم يتجاهلون اننا مواطنون متساوو الحقوق في كل معنى الكلمة، فالشرطة في مفهومها ومهامها الكثيرة التي اكتفي بذكر بعضها:

* عليها صيانة الأرواح وأملاك المواطنين وليس ضربهم واحتلال ارضهم.

* عليها السهر على احترام القوانين والأنظمة المتبعة في الدولة نصًا وروحًا، ثم السعي لتطبيقها بحذافيرها.

* عليها ان تعمل على حفظ الأمن والنظام وسلامة السكان ومنح المعارضين والمؤيدين لقضية معينة رُخصًا للتظاهر سلميًا بأشراف الشرطة لتحافظ عليهم وليس لضربهم بالرصاص والغاز وتكسير العظام.

وعلى الشرطة أن تبدي استعداداً تامًا ودائمًا لمؤازرة المواطن وتقديم العون له، إما بصورة الزامية في نطاق عملها بموجب أنظمة وقوانين مهنتها، وإما تطوعًا من تلقاء نفسها. وليس العمل على إعاقة سيارات الاسعاف من الوصول الى داخل المدينة لاسعاف المصابين اثر العدوان الهمجي البشع في أم الفحم والمنطقة.

- على الشرطة - وكهلاني ان يعرفا أن المواطن العربي طالب حق، واننا كنا نتمنى أن تلقى مطالبنا آذانا صاغية من السلطة، ووزارة الامن وان تحل القضية بدون مواجهات نحن في غنى عنها - لكن الشرطة للأسف لا ترى الأمور بهذا المنظار مستغربة ان ترى الجماهير العربية في منطقة وادي عارة تدافع عن نفسها، فعسى ان تتعلم حكومة القهر القومي ونهب الارض العربية، العبرة من معركة أم السحالي ومعركة الروحة وقبلهما يوم الارض الخالد حيث شعبنا عازم، وبإصرار صاحب الحق على عدم التراجع في المعركة العادلة لإلغاء الامر العسكري عن اراضي الروحة.

هذا الحق وارد في أسس المكانة الحقوقية للمواطن في ظل النظام الدمقراطي الذي تتقمصه حكومة اسرائيل وتلوح للعالم بالدمقراطية الحديثة، التي هي منح حق الاقتراع والترشيح لكافة سكان الدولة بموجب شروط الدمقراطية الحديثة بغض النظر عن انتماء الأفراد من ناحية الطبقة، الطائفة، الدين، الجنس، اللون، المنظمة، وغير ذلك، باستثناء المرضى عقليًا، والمساجين والاشخاص الذين لم يتجاوزوا السن القانوني المتعلق بالتصويت والترشيح بعد. وتسعى الدولة الدمقراطية الحديثة، للدلالة على نظامها الصحيح، الى سن دستور كي تحكم بمقتضى بنوده لكونه يصون حقوق الأفراد ويحدد واجبات السلطة وبالعكس. وتسعى لرفع دفع مستوى وعي مواطنيها وثقافتهم وتعليمهم بشتى الوسائل. وتقوم الدمقراطية على مبدأ المساواة التامة والكاملة بين المواطنين في مختلف المجالات.

وعلى تحسين وتطبيق مبدأ تكافؤ الفرص وتوفير الامكانيات لكل فرد لتطوير مواهبه واستغلال قدراته الذهنية ومهاراته الجسمانية - والدمقراطية السليمة الحديثة الناجحة هي التي تعمل على الفصل بين السلطات الثلاث - التشريعية - التنفيذية - القضائية - وفي دولة اسرائيل لا يوجد فصل تام بين هذه السلطات ولا يوجد دستور. والمواطنون العرب في اسرائيل لا يتمتعون بالحقوق والحريات نفسها في وقت يقومون به بالواجبات نفسها التي يتحملها المواطن اليهودي. فهناك تمييز عنصري واضطهاد قومي تجاه الجماهير العربية في البلاد لذلك فان توضيح المكانة الحقوقية للمواطن العربي داخل دولة اسرائيل المتباهية بالدمقراطية، مهم للغاية لكل فرد يعرف هذه السياسة الحكومية على حقيقتها. ولذلك علينا العمل على توحيد الصفوف والعمل المشترك من أجل مكانة حقوقية أقوى وأثبت في هذه الدولة.

الكاتب: يحمل شهادة ماجستير في الحقوق (معاوية)





منظمة دولية للدفاع عن الصحفيين:

## المراسلون في المناطق اصبحوا هدفًا للجنود

*** بقلم: يوسي ابو ***

● «المراسلون الذين ينقلون اخبار المناطق المحتلة بأيدي اسرائيل - تحولوا الى هدف للجنود»، هذا ما قاله أحد قادة المنظمة الدولية «صحفيون بلا حدود» ومركزها في باريس. أمين عام المنظمة، روبرت منارد، ارسل في الأيام الأخيرة عدداً من الرسائل الاحتجاجية الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، طالبًا أن تصدر الأوامر الى رجال الشرطة والى الجنود بالتوقف عن اطلاق النار وعن القمع ضد صحفيين فلسطينيين وأجانب ينقلون اخبار المناطق المحتلة. ويذكر ان المستوطنين أيضًا، قاموا في الاسبوع الماضي بأطلاق النار مرتين باتجاه صحفية من جريدة «هآرتس»، هي عميرا هاس.

في المرة الأولى، أطلق مستوطنون من يتسهار النار على هاس، والآن وهي تعمل مع فريق اسرائيلي على اعداد تقرير صحفي «للقنال ٤» البريطاني، وبعد يومين، أطلق عليها النار مستوطنون من بيت ايل، وعلى سكان فلسطينيين في اثناء اعداد تقرير عن عصر الزيتون.

جماعة «صحفيون بلا حدود» يعتقدون بأن هذه «الحوادث» ليست صدفة، والمقصود هو إطلاق نار متعمد، وممارسات فظة يقوم بها جنود الجيش الاسرائيلي، وشرطة اسرائيل وحرس الحدود والمستوطنون ليمنعوا الصحفيين من نقل الاخبار.

لقد سجلت في الاسبوع الأخير سلسلة طويلة من الأحداث، شملت إطلاق النار باتجاه عميرة هاس، والاعتداء بالضرب على ناصر السيوحي وعمار السعيد من وكالة الانباء «أي.پي» في الخليل، وعلى مازن دانا ونايف السلمان ونائل السيوحي (من وكالة رويترز). لقد ضُرب الصحفيون الفلسطينيون الخمسة بأيدي الشرطة الاسرائيلية في أثناء مظاهرات للفلسطينيين. وكان هذا يوم ٣٠ أيلول. وبعد حوالي اسبوع، في الثامن من تشرين الأول، اطلقت النار على المصور الفلسطيني حسام ابو علان الذي يعمل في وكالة الأنباء الفرنسية. وجرى إطلاق النار على ابو علان على الرغم من أنه كان واضحًا كصحفي موجود في المكان لغايات مهنية. وهو يرقد الآن في المستشفى اثر اصابته برصاصة مطاطية. ويذكر أنه في ١٠ آذار اطلقت قوات الأمن الاسرائيلية النار وبالقرب من المكان على ثمانية صحفيين فلسطينيين آخرين. وبالقرب من مدينة الخليل جرى أيضا إطلاق نار على ثلاثة صحفيين فلسطينيين آخرين وهذه المرة بأيدي مستوطنين مسلحين، وقد حدث ذلك يوم ٣ آب الماضي.

«إننا نطالب بالتوقف عن إطلاق النار باتجاه الصحفيين وإبلاغنا كاملاً عن كل الاجراءات التي اتخذت لكي نؤمن سلامة الصحفيين، وعن الاجراءات التي اتخذت ضد الذين ضربوا الصحفيين أو اطلقوا النار عليهم»، جاء في بيان «صحفيون بلا حدود».

يذكر ان منظمات أخرى تعمل في حقوق الانسان أو الدفاع عن حرية الصحافة من اوروبا والولايات المتحدة، توجهت بشكل عاجل الى رئيس الحكومة والى ممثليات اسرائيل للاحتجاج على تعامل قوات الاحتلال مع الصحفيين. وازاء الاحتجاج المتصاعد في العالم، يسأل السؤال، لماذا لا ترفع رابطة الصحفيين في اسرائيل صوتها ولا تنضم الى الشجب والاستنكار؟ وكذلك لا يُسمع صوت روابط الصحفيين في المدن الكبرى (المتفرعة من الرابطة القطرية) أو الى مجلس الصحافة. ان هذا الصمت غير جديد. فهذا صمت استمر منذ ثلاثين سنة بادعاء «ان الحديث هو عن موضوع مختلف عليه». فهل إطلاق النار على صحفيين هو «موضوع مختلف عليه» ام جريمة أخرى من جرائم الاحتلال المستمر؟ ان سكوت رابطة الصحفيين ومجلس الصحفيين يقوي فقط أولئك الذين يهاجمون اليوم الصحفيين في المناطق وغداً سيهاجمون الصحفيين في اسرائيل.

٩٤٥٣

## ملائكة تطلب الرحمة

● قبل أيام رأيت في جريدة «الاتحاد» الغراء «صفحة روضة الاطفال»، صور ثلاثة مثل طرابين الحبق، من أطفال شعبنا من المثلث، يناشدون سائقي السيارات ان يرحموهم ويحافظوا على حياتهم وحياة كل الناس وان يتمهلوا في قيادة السيارات.

نداء ملائكة أبرياء. صادر من قلوب اكتوت من حوادث الدهس. نداء حار يثير في الانسان الحنان والرأفة ويجعله يغرق في التفكير العميق ويتأمل ما حلّ ويحل من ويلات في هذا الزمن المجنون وما ذقناه من حوادث الدهس.

أيها السائق اسمح لي ان اقول لك إن تحية الصباح او المساء التي نسمعها من أطفالنا، هي عبارة عن قطرات من العسل الصافي تنزل على قلوب سامعيها، فلماذا يا عزيزي السائق المحترم تحرمنا من مثل هذه التحيات الشهدية البريئة وتحرمهم من القائها علينا.

هنالك من يسوقون سياراتهم بسرعة مخيفة، جنونية معتقدين بأن هذه هي القبضنة والرجولة. هؤلاء هم ضعفاء الشخصية. هل تحب ان ترى قريبًا لك ملقي (مطروحًا) على الارض والدماء تنزف منه، بعد ان صُدم؟ اذن فكر وقد السيارة كانسان متحضر لا كوحش بشري.

ان كنت مضطراً للوصول الى عملك او هدفك في وقت معين، فما عليك الا ان تنهض قبل عشر دقائق وهكذا لا تضطر للاسراع وتكون هادئ الاعصاب وتصل في الوقت المناسب وتساعد غيرك ان يصل الى مبتغاه في الوقت.

إخسر من الحياة بضع دقائق ولا تفقد الحياة في بضع ثوانٍ.

الحياة جميلة رغم كل المساوئ. والمسافات بين مدننا قصيرة والفرق بين السرعة والتأني مسألة دقائق.

أولئك الأطفال من مصمص، يناشدون كل سائق ان يرحمهم ويحافظ على حياتهم وحياة أحبائهم، وأنا أيضًا الذي لسعت أكثر من مرة بأعزاء على قلبي وقلب كل من عرفهم، أناشد كل سائق ان يقود سيارته بحذر وتروٍ...

يوسف عبده - حيفا

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

الخميس ٢٢ تشرين الاول ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

### فيما عمّ الاضراب المعاهد العليا، أمس

# الشرطة تقمع مظاهرات الطلاب الجامعيين في تل أبيب وحيفا والقدس!

❑ الطلاب مصرون على مواصلة كفاحهم حتى تلبية مطلبهم العادل بتخفيض (٥٠٪) من قسط التعليم الباهظ ❑ الآلاف شاركوا في المظاهرات ❑ الطلاب لن يلتقوا مع وزير المعارف، اذا لم يفرج عن رئيس منظمة الطلاب الجامعيين في تل أبيب ❑



* احدى مظاهرات الطلاب الجامعيين *

❑ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قمعت الشرطة أمس الأربعاء، بقوة ووحشية، مظاهرات الطلاب الجامعيين التي اندلعت في حيفا وتل ابيب والقدس، بمشاركة الآلاف، احتجاجًا على رسوم التعليم العالية وظروف السكن الصعبة، واعتقل (٣٤) طالبًا أطلق سراحهم فيما بعد بكفالات مالية، (١٦) منهم في حيفا، وأصيب عدة طلاب بجراح ورضوض! هذا فيما عمّ الاضراب العديد من المعاهد العليا التي افتتحت فيها السنة الدراسية ومنها «التخنيون». وهدد الطلاب الجامعيون بعدم إجراء لقاء مع وزير المعارف، يتسحاق ليفي، اليوم الخميس، إذا لم يطلق سراح رئيس منظمة الطلاب في جامعة تل أبيب، إيرز إيشل.

### * مظاهرات حيفا *

سد الآلاف من طلاب «التخنيون»، ظهر أمس الأربعاء، مركز حي «نفيه شأنان»، في حيفا لأكثر من ساعتين، وتظاهروا إحتجاجًا على ارتفاع قسط التعليم (أكثر من (١٠) آلاف شيكل هذه السنة!) وطالبوا بتخفيضه بنسبة (٥٠٪). وأسفرت المظاهرة عن اعتقال (١٦) طالبًا بادعاء انهم اعتدوا على أفراد الشرطة!

وكان الطلاب خرجوا من قاعات المحاضرات في ساعات الظهر وتجمهروا أمام بوابة المعهد، وأخذوا باطلاق الشعارات المعبرة عن مطالبهم بتخفيض قسط التعليم وتحسين ظروف السكن. وأكدوا بواسطة هتافاتهم أن الإضراب سيتواصل وبزخم إذا لم تُلب مطالبهم العادلة.

وبعد التجمهر، انطلقوا في مسيرة، يممت شطر مركز الحي وسدوا الطريق المؤدية الى المركز وأوقفوا حركة السير. وحضرت قوات من الشرطة، راجلة ومحمولة بالإضافة الى فرق الخيالة، ومزودة بكل وسائل القمع. وطالبت الشرطة، الطلاب، بفتح الشارع وفض التجمهر غير القانوني، إلا أن الطلاب تجاهلوا الدعوة ورداً عليها جلسوا على الشارع وأوقفوا حركة السير كليًا، وتعالت هتافاتهم: «لن نتحرك من هنا». وبعد أن تنامى الى مسامع الطلاب أمر اعتقال عدد من زملائهم في جامعة تل أبيب، صعدوا احتجاجهم وأصروا على سدّ الطريق، حتى يطلق سراح المعتقلين.

وحضرت قوات معززة من الشرطة مزودة بكل وسائل القمع وتفريق المظاهرات، وبعد دقائق من الوقوف في مواجهة الطلاب، هجم أفراد الشرطة عليهم وانهالوا عليهم بالضرب الوحشي، مستخدمين الهراوات والعصي وأعقاب البنادق. واقترح ضابط شرطة على الطلاب مهلة عشر دقائق لكي يتفرقوا، إلا أن الطلاب صعدوا احتجاجهم وانطلقوا في مسيرة باتجاه معهد «التخنيون»، غير آبهين لوجود الشرطة ومتجاهلينها. ووقعت مواجهات واشتباكات بالأيدي بين الطلاب وأفراد الشرطة. واعتقل (١٦) طالبًا بينهم رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين في حيفا، بوعز كدوش.

وفي ساعات المساء، تظاهر مئات الطلاب الجامعيين أمام مقر الشرطة في حيفا، مطالبين بإطلاق سراح زملائهم.

### * مظاهرة القدس *

وحاول المئات من طلاب الجامعات في القدس سدّ الطريق الرئيسي قرب الجامعة، إلا أنهم اكتفوا بالتظاهر وانطلقت هتافاتهم ضد أقساط التعليم الجامعي المرهقة والباهظة.

وقال رئيس لجنة الطلاب في جامعة القدس، إن هدف النضال هو تعميق الوعي في أوساط الجمهور، إزاء أهمية تخفيض قسط التعليم الجامعي. وقال: «هدفنا ليس افراد الشرطة، لكن من حقنا التظاهر ضد أعباء اقساط التعليم».

واندلعت مواجهات بين الطلاب وأفراد الشرطة، عندما حاول الطلاب وقف حركة السير، وأصيب طالبان برضوض.

### * مظاهرة تل أبيب *

تدفق حشد من الطلاب في جامعة تل أبيب وكليات عديدة، الى الشارع العام على اسم «نمير» وحاولوا اغلاقه بأجسادهم، وبعد الوقوف فترة على

( البقية على ص ١١)

# الكنيست تقر بحث تشكيل لجنة تحقيق برلمانية في احداث الروحة

■ القدس – لمراسلنا البرلماني – قررت الكنيست، امس الاربعاء، البحث في اقتراح تشكيل لجنة تحقيق برلمانية في احداث معركة الروحة في ام الفحم، وذلك بغالبية (٢٠) صوتًا.

وادعى وزير الامن الداخلي، افغدور كهلاني، لدى معارضته الاقتراح ان قوات الشرطة لا تستعمل القوة الا اذا تعرضت لهجوم!

وكان النواب وليد صادق وعزمي بشارة وعبد المالك دهامشة قدموا (٣) اقتراحات لبحث احداث الروحة والتصرف العدواني للشرطة.

يذكر ان غالبية اعضاء الكنيست من «الليكود» لم يشاركوا في الجلسة التي بحثت الموضوع امس، ولم يحضرها سوى اثنين منهم!

### في الكنيست، أمس

# النائب سليم: «العمليّات» لا تخدم الاّ اليمين الاسرائيلي

❑ القدس – لمراسلنا البرلماني – ناقشت الكنيست، أمس الأربعاء، موضوع «العمليات الارهابية خلال الأسبوعين الأخيرين»، وقال رئيس كتلة الجبهة، النائب صالح سليم، إنه يستنكر مثل هذه الأعمال، وهذا هو موقف الجبهة دائمًا.

وأضاف سليم أن هذه الأعمال ضد السلام وتضعف موقف الشعب الفلسطيني، لأنها لا تخدم إلاّ مصالح اليمين الاسرائيلي «الذي ينتظر مثل هذه الأعمال بفارغ الصبر». وأضاف أن الحكومات الاسرائيلية استغلت هذه الأعمال للادعاء أمام العالم أنها تعاني من «الارهاب الفلسطيني» ولصرف الأنظار عن المجازر والتشريد وهدم البيوت ومعاناة الشعب الفلسطيني.

وقال سليم، إن غالبية الشعب الفلسطيني المطلقة تؤيد عملية السلام، وتطمح الى تحقيق السلام ونيل كل الحقوق المشروعة.

### بعد غد السبت

# اقامة نصب تذكاري للمرحوم سليمان ابو جليدان

● ابو جليدان قتل في آب المنصرم على ايدي احد افراد الدوريات الخضراء ● رئيس المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب لـ«الاتحاد»: بدل معاقبة المجرم يحاولون اسكاتنا والتغطية على الجريمة ●

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت اللجنة المحلية في قرية عرب العزازمة، في النقب، الجماهير العربية وقوى السلام والمساواة الاسرائيلية، الى المشاركة في حفل اقامة نصب تذكاري للمرحوم سليمان ابو جليدان، بعد غد السبت.

وقال رئيس اللجنة المحلية، لباد ابو عفاش، في بيان وزعه، أمس الاربعاء، ان النصب التذكاري سيقام في منطقة اللحيانة في الموقع الذي قتل فيه ابو جليدان، رميًا بالرصاص، على ايدي احد افراد الدوريات الخضراء.

ويذكر ان ابو جليدان (٢٢ عامًا) كان عائدًا الى بيته في سيارة محمد ابو حباك، حين لاحقها احد افراد الدوريات الخضراء واطلق رصاصه باتجاه السيارة، فقتل ابو جليدان وفر من المكان. وكانت الشرطة اعتقلت المشتبه بالقتل، لكنها عادت واطلقت سراحه بكفالة مالية.

على الصعيد نفسه، استدعت شرطة بئر السبع، امس الاربعاء، رئيس المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب، عطية الاعسم، وحققت معه بتهمة التحريض على قتل موظف الدوريات الخضراء، المشتبه بقتل ابو جليدان (انظر اللقاء مع الاعسم، في اطار).

واصدر المجلس الاقليمي، امس، بيانًا ندد فيه بالتحقيق مع الاعسم، واعتبره محاولة لكم الافواه المطالبة بتحقيق العدالة.

### عطية الاعسم لـ«الاتحاد»:

# بدل معاقبة المجرم يحاولون كم افواهنا

● «الاتحاد»: لماذا استدعتك الشرطة الى التحقيق؟

– الاعسم: الشرطة تدعي انني ادليت بتصريحات تحرض على الدولة وحراس المحميات الطبيعية. ويستند هذا الادعاء الى التصريحات التي كنت ادليت بها بعد مقتل المرحوم سليمان ابو جليدان، والتي قلت فيها ان اطلاق سراح المشتبه بالقتل قد يؤدي الى ان يقوم احد بالثأر منه.

● «الاتحاد»: وما هو ردك على هذا الادعاء؟

– الاعسم: لقد قلت للشرطة ما قلته سابقًا، من ان عادة الثأر ما زالت قائمة في المجتمع البدوي، وان عدم اقدام الشرطة على اعتقال القاتل وتحقيق العدل، قد يجعله عرضة للقتل.

● «الاتحاد»: وبرأيك، هل هناك صلة بين التحقيق معك اليوم وقراركم اقامة نصب تذكاري للمرحوم؟

– الاعسم: الشرطة لم تتطرق في تحقيقها معي الى هذا الموضوع. انا اعتقد ان الشرطة تقوم، بدل معاقبة المجرم، بمحاولة للتغطية عليه وربما تبرئة ساحته، ولذلك تسعى الى محاولة كم افواهنا واسكات الاصوات المطالبة بتحقيق العدالة والمساواة.

(وليد ياسين)




ملحق «الاتحاد» لانتخابات السلطات المحلية

الخميس ٢٣ تشرين الاول ١٩٩٨ العدد ١٦


## تصريحات عنصرية لمرشح الليكود لرئاسة بلدية كرمئيل.

## المحامية فيشمان: في هذه الدولة يسري قانون حرية التعبير عن الرأي!

(ص٢)

* استعدّوا لمجيء المسيح.

* كلمة الى أهالي المغار، بلدي.

* ستر الله.

(ص٣)

ردًا على تصريحات فلدمان العنصرية، عادي إلدار:

# سكان رمية يعيشون ويقيمون هنا قبل كرمئيل وقبل قدوم فلدمان إليها..



* كرمئيل تزحف على أراضي رمية – صورة من الأرشيف *

## طلب لإلغاء قائمة "القدس يهودية"

● القدس – لمراسلنا – بعث رئيس قائمة «القدس – 2» ناظم بدر برسالة الى المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، يطالبه فيها بالغاء قائمة «القدس يهودية» التي يرأسها عضو حركة «كاخ» طيران پوليك والتي تتنافس على عضوية المجلس البلدي في القدس.

وجاء في الرسالة ان برنامج القائمة هو عنصري بشكل بارز، وان القائمة تنادي بالترانسفير وتسلب المواطنين غير اليهود في القدس حق الوجود.

ويطلب بدر من المستشار القضائي للحكومة الغاء شرعية هذه القائمة العنصرية، رغم انتهاء مدّة الاحتجاج وتقديم الشكاوى ضد القوائم بهدف الغائها حيث كان يوم ١٦/١٠/٩٨ هو اليوم الأخير لتقديم الاعتراضات.

## ج د نعم لمصطفى ابو ريا رئيساً لبلدية سخنين ج د

* نعم للجبهة الدمقراطية، الحارس الأمين لمصالحنا القومية واليومية

* نعم لسخنين متحابة متآخية ومتطورة

جبهة سخنين الدمقراطية تدعو الأهل الاعزاء في الاحياء المذكورة ادناه لحضور الاجتماعات الانتخابية، وذلك:

١ – اليوم الخميس ٢٢/١٠/٩٨ الساعة السابعة والنصف مساء في بيت محمد ذيب بدارنة (ابو جلال). يتحدث: الحاج جمال طربيه، عضو الادارة العامة للجبهة – د. صبحي بدارنة ومصطفى ابو ريا، مرشح الرئاسة.

٢ – يوم غد الجمعة ٢٣/١٠/٩٨ الساعة السابعة والنصف مساءً في بيت السيد يوسف رجا بدارنة. يتحدث: يوسف بدارنة، عضو البلدية – د. صبحي بدارنة، رئيس قائمة العضوية – الحاج جمال طربيه، عضو إدارة الجبهة العامة – مصطفى أبو ريا، مرشح الرئاسة.

٣ – يوم السبت ٢٤/١٠/٩٨ الساعة الرابعة في بيت السيد كمال طربيه. يتحدث: المربي كمال طربيه – المربي عادل طربيه – المربي قاسم طربيه – مصطفى أبو ريا، مرشح الرئاسة.

٤ – يوم السبت ٢٤/١٠/٩٨ الساعة السادسة مساءً في بيت صبحي موسى أبو يونس. يتحدث: المربي فوزي أبو يونس – المهندس علي أبو صالح – مصطفى أبو ريا، مرشح الرئاسة.

## جبهة طمرة الدمقراطية

*** حلقات بيتيّة ***

ندعو الجمهور الكريم الى المشاركة في حلقات الحوار مع

### المناضل عادل أبو الهيجاء

مرشّح الجبهة لرئاسة البلدية

وذلك:

١) اليوم الخميس ٢٢/١٠/٩٨ في بيت الأخ عدنان صفوري في تمام الساعة السادسة مساءً.

٢) اليوم الخميس ٢٢/١٠/٩٨ في بيت الأخ هاني مجدوب في تمام الساعة الثامنة مساءً.

* قائمة بالحلقات البيتيّة القادمة ستنشر لاحقاً.

* يُرجى من المعنيين بتنظيم حلقات، التوجه الى سكرتير الجبهة أو الى نائبه.

## مرشحات في قوائم الجبهة يتحدثن إلى "بلدي"

(ص٦و٧)

# التصريحات العنصرية لمرشح الليكود لرئاسة بلدية كرمئيل تثير موجة من الغضب والاستنكار

## اڤي فيلدمان يتفنن ويتحذلق في وضع برنامج «سحري» لإخراج العرب من كرمئيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أنقذوا كرمئيل من قرار الدار لانشاء حي عربي في المدينة». هذا هو الشعار الذي ينادي به مرشح حزب «الليكود» لرئاسة بلدية كرمئيل، اڤي فيلدمن.

وفي مقابلة طويلة اجرتها معه جريدة «هآرتس» ونشرت أمس الأربعاء، بث فيلدمن سمومه العنصرية تجاه العرب المقيمين في التجمعات السكانية غير المعترف بها المحيطة بالمدينة. والمقصود بهذه التجمعات السكانية بالاساس هي قرية رمية غير المعترف بها ،والتي يطالب بعدم اعطاء أهلها ارضا مقابل ارضهم التي صادرتها الحكومة، وبالتالي انشاء حي عربي في المدينة، وانما «ايجاد حل انساني لمشكلتهم بواسطة اسكانهم في احدى القرى المحيطة»!

ويعزو فيلدمن معارضته لانشاء حي عربي في المدينة، إلى أن هذا الحي سيشمل مسجدا ومدرسة عربية. ويضيف انه مع «مرور الزمن سيبدأون (اي العرب) بشراء الشقق وسيسيطرون على احياء بكاملها، «فهم مجتمع قبلي ولن ينتقلوا للسكن في مكان آخر».

وبخصوص المواطنين العرب في المدينة، يقول فيلدمن انه لا يستطيع اخراجهم من المدينة لان هذا الأمر غير قانوني. ولذلك سيقوم بعد أن يتم انتخابه رئيسًا للبلدية بالتصريح بان العرب غير مرغوب فيهم في المدينة. وهذا الأمر، سيؤدي، باعتقاده، الى ايجاد جو عام في المدينة من شأنه ان يجعل المواطنين العرب يغادرون مدينة كرمئيل!

ولا يكتفي فيلدمن بهذا التخطيط العنصري، بل سيقوم «بتسييج «المتنزهات والمجمعات التجارية وسنجبي المال من الذين ليسوا مواطنين في كرمئيل - ولن نقول يهود او عرباً - حين يأخذون منهم المال، حيث ستأتي عائلة من عشرة أشخاص وستضطر الى ان تدفع مقابل كل شخص عشرة شواقل فسوف يتوقفون عن المجيء، هكذا سامنع العرب من دخول المدينة».

هذا واثارت اقوال فيلدمن ومناشيره التي وزعها في كرمئيل غضبا واستياء كبيرين بين مواطني المدينة وفي القرى والمدن العربية في الجليل، كذلك شجب أقواله كل من رئيس بلدية كرمئيل، عادي الدار ومديرة مدرسة في المدينة والمستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، ورئيس لجنة الانتخابات المركزية، القاضي الياهو ماتسا.

ومن الجدير ذكره انّ الأماكن التي يقوم فيها مرشحون لسلطات محلية بالتحريض على العرب هي: كرمئيل ونتسيرت عيليت اللتان اقيمتا على أراضٍ تمت مصادرتها من أصحابها العرب!.

المحامية أيليت فيشمان، مسؤولة في وزارة الداخلية عن موضوع الانتخابات:

# في هذه الدولة يسري قانون حرية التعبير عن الرأي!

☐ «بلدي»: اود ان اسألك عن موقف لجنة الانتخابات من مرشح ينتهج التحريض العنصري في معركته الانتخابية..

* فيشمان: «انا لا أعرف عمن تتحدث.. ما أعرفه فقط ان شكوى واحدة قدمت الى لجنة الانتخابات المركزية ضد ذلك الشخص من «نتسيرت عيليت»، واليوم الاربعاء (أمس) ستبحث الشكوى لدى المستشار القضائي».

**☐ «بلدي»:- لكن هناك مرشحين آخرين اطلقوا تصريحات مماثلة..**

* «فيشمان: «لم تقدم الينا أية شكوى اخرى. وكان آخر موعد لتقديم طلب الى لجنة الانتخابات لإلغاء قائمة مرشح كهذا، يوم ١٦/١٠/٩٨».

☐ «بلدي»: - والمرشح الذي يختار الصمت حتى مرور هذا التاريخ، ثم يخرج بتصريحاته العنصرية، يحق له خوض الانتخابات؟

* فيشمان: - «انا لا أعرف الا عن المرشح في «نتسيرت عيليت».

**☐ «بلدي»:- ألم تقرأي تصريحات مرشح الليكود لرئاسة بلدية كرمئيل آڤي فيلدمان، اليوم (أمس) في جريدة «هآرتس».**

☐ فيشمان: «لم اقرأ...».

*** «بلدي»: مرشح كهذا يقول انه عندما سيصبح رئيساً للبلدية سيعلن بأنه لا يحبذ سكنى العرب في المدينة، ثم يحرض عليهم ويطالب بمنعهم من دخول المراكز التجارية والمتنزهات.. هل ينال الشرعية لكونه اختار الادلاء بتصريحاته هذه، اليوم فقط؟**

* فيشمان: «لمعلوماتك في هذه البلاد، يسري قانون حرية التعبير عن الرأي».

**☐ بلدي: - وحرية التعبير هذه، الا تجعلكم تخشون ان تؤدي الى تعميق الهوة والكراهية بين ابناء الشعبين؟**

* فيشمان: - « لا أعرف ما نخشاه وما لا.. لكننا لا نعمل خارج الصلاحيات التي منحها لنا القانون».

**☐ «بلدي»:- الا تفحصون البرامج الانتخابية لكل مرشح قبل ان تجيزوا له خوض الانتخابات؟**

* فيشمان: «القانون لا يلزم احداً بتقديم برنامجه الانتخابي الى لجنة الانتخابات، ولا حتى لانتخابات الكنيست، من لديه شكوى كان يمكنه ان يقدمها حتى الموعد الذي حدّده القانون. وقد وصلتنا شكوى واحدة، سيتم فحصها اليوم (أمس)».

**(وليد ياسين)**

# عشرات المصوتين لأول مرة يستمعون الى مرشحي الجبهة في عكا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - عقد شباب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا اجتماعا حضره العشرات من الشباب والفتيات، وهم من المصوتين لأول مرة، تحدث فيه الزميل الصحفي، محمود أبو شنب، عن النكبة ودور الحزب الشيوعي في تثبيت الجماهير العربية في وطنها، ودوره ثم دور الجبهة منذ اقامتها في النضال من أجل حقوق الجماهير العربية العكية، خاصة قضايا السكن والعمل والعلم. واستعرض برامج الأحزاب الأخرى التي تكتفي بإطلاق الشعارات، مؤكدا ان الجبهة هي البديل الحقيقي والأمل الواقعي لجميع أهالي عكا، وتعميق وتوطيد علاقاتهم وعيشهم المشترك بغض النظر عن الانتماء القومي.

وتحدثت المحامية مها حزان، المرشحة الثانية في قائمة الجبهة لعضوية البلدية، عن دور الشباب والفتيات في معركة الانتخابات وأهمية، أن يبدأوا حياتهم بخطوة نظيفة وهي التصويت للجبهة، وقالت ان التصويت للجبهة معناه تثبيت حقيقة توطيد المحبة والتعايش وحق أهالي عكا العرب بالحصول على المساواة القومية والمدنية في كافة المجالات.

ورد أبو شنب وحزان على أسئلة واستفسارات الشباب والفتيات في شتى المواضيع المتعلقة بالانتخابات.

كلمة **بلدي**

# لا حدود لشهيّة العنصريين!

● *الاساليب والتعابير العنصرية البغيضة التي ينتهجها آڤي فلدمان، مرشح الليكود لرئاسة بلدية كرمئيل، تجاه المواطنين العرب الذين يدخلون كرمئيل وتجاه سكان كرمئيل العرب وسكان قرية رمية، الذين يتهدّدهم خطر الاقتلاع من اراضيهم وبيوتهم، ليست بجديدة علينا، خصوصًا في ظل حكومة نتنياهو التي تطلق العنان لليمين المتطرف وتتعاطف معه.*

*في نهجه العنصري، يحاول فلدمان اتباع وسيلة قذرة للوصول الى غايته وطموحاته ولارضاء غروره، من خلال بث سمومه العنصرية ضد العرب وسط ادراكه التام بأنّ اسلوبه هذا سيلاقي تجاوبًا من ذلك الجزء من سكان كرمئيل «الغيورين» على مدينتهم والذين لا يقبلون بـ «الاحتلال العربي» لها..!*

*قبل فلدمان في كرمئيل، كان هرطمان في نتسيرت عيليت، مرشح «تسومت» و«غيشر» و«موليدت»، الذي شنّ هو الآخر حملة عنصرية ضد مواطني نتسيرت عيليت العرب.*

*ومن المفارقات، أن يظهر التحريض العنصري ضد العرب في هاتين المدينتين، اللتين اقيمتا على اراضٍ تمت مصادرتها وسلبها من أصحابها العرب مع بداية حملة «تهويد الجليل»، التي ما زالت مستمرة منذ مطلع الستينيات وحتى يومنا هذا.*

*لو قام مرشّح في احدى الدول الاوروبية باصدار منشورات عنصرية ضد اقليات معينة وخاصة ضد مجموعة يهودية، لخرجت جميع الوسائل الاعلامية في اسرائيل وجميع المؤسسات الرسمية في الدولة، بحملة احتجاجات لوقف هذه الظاهرة اللاسامية والعنصرية. ولا تختلف عنصرية فلدمان وتصريحاته عن تصريحات «النازيين الجدد» الموجّهة ضد الاتراك والعرب وحتى اليهود.*

*لقد أحسن صنعًا، كل من المستشار القضائي للحكومة ورئيس لجنة الانتخابات المركزية عندما شجبا هذه الظاهرة المقيتة التي ينتهجها المرشحون في حملتهم الانتخابية، وفاقهم في ذلك، رئيس بلدية كرمئيل عادي الدار، عندما لم يكتف، هو الآخر، بشجب تصريحات فيلدمان وانما أشار، أيضاً، الى ان وجود سكان رمية في الموقع، الذي يريد فلدمان اقصاءهم عنه ومنعهم من مبادلة اراضيهم باراضٍ وشقق بناء داخل احياء كرمئيل، سابق لوجود كرمئيل المدينة وسابق لقدوم فلدمان اليها.*

*اننا نحيّي إلدار على موقفه هذا. وفي الوقت نفسه نطالبه بألا يتنكر لموقفه بعد الانتخابات، مثلما نسي أو تناسى الاتفاق الذي وقعه مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، عشية انتخابه رئيساً لمركز الحكم المحلي، الذي وصل اليه بأصوات الرؤساء العرب..!*

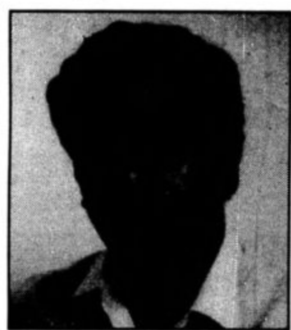
**(«بلدي»)**

بلدي

تحرير: محمد عواد وبلال ظاهر

# استعدوا لمجيء المسيح

* بقلم: نبيل عودة *

منذ مسلسلات غوار الطوشة القديمة، لم اتمتع بمشاهدة مسلسلات ساخرة ومسلية، حتى جاءت هذه الانتخابات، بتركيباتها العجيبة، ومنشوراتها الاعجب، باكاذيبها وبشعاراتها وزخارفها ومؤتمراتها الصحفية، وبالاتفاقات السريعة، والخلافات الاسرع من البرق، وبتحول الشيء الى نقيضه، الوطني صار أصولياً يبيع الناصرة للخيمة، والسياسي العلماني يتحول الى سياسي طوباوي يدعي اللاحزبية، وربما صار لا علمانياً ولا سياسياً، والمتطرف الديني صار قومياً عربياً، ومناضلاً ثورياً، صوره تعلق على مداخل ومخارج الناصرة، حيث مسموح وحيث من الذوق لا يليق. حتى حاوية النفايات بمدخل حي الصفافرة لم تسلم من صوره واعلاناته الانتخابية، أمر لا يحسدها عليه حاسد وربما هو أنسب مكان، وأقصر الطرق.. والحال هنا تذكرني بمكانة الشيخ جبر الذي نقش على قبره: «هنا يرقد الشيخ جبر، من بطن أمه الى القبر».

والمهزلة الكبرى حين تقرأ منشوراً ركيك اللغة، فقير الفكر، ضعيف المعاني مترهل الكلمات، يستهتر بنهج التطوير، برعونة، وبلا تغطية مناسبة، وأقع في حيرة، حيرة حقيقية، من جهة كنت أظنهم اكثر قدرة على التنزييف وأكثر شطارة باستعمال العماوات لتغطية السماوات، ومن من جهة أخرى أسأل نفسي، أمام بضاعتهم، التي فات موعد تسويقها، هل يعتمدون على مقولة «الجماهير الغفورة»: حسب تعبير الفنان اللبناني الكبير «فيلمون وهبة»؟!

أقول ذلك غيرة على العاقلين في صفوفكم، يؤلمني قلبي عندما أرى عناصر كانت لها جولاتها وصولاتها الوطنية، تصبح مجرد أغطية مهلهلة، هنا او هناك. للبعض اقول، تمخض الجبل فولد فأراً. انا لم افاجأ، نصراويين ولدتم، مثلنا، حقيقة. اما ناصريين كبرتم، فلي رجاء، لا تقحموا جمال عبد الناصر في انتخابات البلدية، أنتم لستم أكثر غيرة منا على ناصر والناصرية، من العيب ان نطرح للمماحكة موضوع من هو ناصري أكثر، اذا كانت تعز عليكم ذكرى جمال عبد الناصر، ونهجه الوطني وفكره القومي، فلا تقحموه بالمعركة بيننا، من باب الاحترام لفكركم الوطني نفسه، ولمصداقيتكم، التي يعز علي كثيرا ان تفقدوها.

أما فقهاء القوائم الاسلامية المتحدة مع الحزب الدمقراطي العربي، أصحاب شعار «الحل هو الاسلام» من شركة «قائمة الناصرة الموحدة»، غير محدودة الضمان، فيكتبون بلا وجل: «لم يبق لهم (اي للجبهة) من تجارة يبيعونها، ليجمعوا حولهم المؤيدين والأصوات الا الطائفية»، رمتني بدائها وانسلت، لا نقاش، انا اصدقهم. لكن من يصدقهم غيري وكله تجارة وبيع؟!.

أما أحسن مفاجأة، وهو مكسب يسجل لصالحهم، فكان تعديلهم للشعار المطالب بتعليم الدين الاسلامي في الثانوية البلدية، بإضافة تعليم الدين المسيحي أيضا، ليثبتوا أنهم ديمقراطيون، عافاهم الله، اكتسبوا بذلك «تجاوباً وتعاطفاً وتأييداً يفوق كل تصور». هذا على الأقل ما كتبوه في منشورهم، وصدقوه، اذا لم يصدقوا أنفسهم فمن سيصدقهم؟! ولكن لماذا لم تجدوا ماشطة مسيحية تنقذ وجهكم الطائفي البشع، حتى تصدقوا أنفسكم أكثر!؟ ومن يظن أنهم لا يعرفون السبب يخطئ، اقراوا تفسيرهم، واحذركم من الضحك، لأن الضاحك كالكافر ، مصيره النار «والحقيقية هي ان قائمتنا كانت دائماً مفتوحة لكل مرشح ملائم يرغب في الانظمام اليها دون اي اعتبار لطائفته ، وليست قائمتنا مسؤولة عن عدم تجرؤ اي نشيط من اخواننا ابناء الطوائف المسيحية الانضمام الى القائمة حتى في مواقع مضمونة»، كلام مبين، أما الركاكة ففي الأصل. ولا مسيحي تجرأ. حتى مسيحيو الشيخ الدرويش المتعلم الوطنية في احضان المرحومة المغفور لها، غولدا مئير، لم يتجرأوا على تلويث اسمهم ولو في مكان مضمون، وأعرف منهم «مناضلين اشداء»، عافاهم الله.

والعقدة هنا، كيف يتناسب هذا الوضع مع شعاركم المجلجل: «يا شعب الناصرة استعدوا للتغيير»، اي شعب تقصدون؟! مصوتي القوائم الاسلامية المتنازعة والمتنافسة وغير المتفقة حتى على شعارها الوحيد والاوحد: «الحل هو الاسلام»، «حيرتونا»، ولم نعد نعرف ايًا من الحلول الثلاثة هو الحل الصادق، وحين توحدتم تنازلتم عن شعاركم، مسألة تحتاج الى تفسير، فهل اعتبر ما جاء في منشوركم بقولكم: «الطائفية لا تخدمنا، ولا تفيدنا بشيء، بل بالعكس تضر بمصالحنا»- هل اعتبر هذا هو التفسير لتنازلكم عن الشعار؟! لانه يعز بمصالحكم؟! مصالحكم هي الاساس، ومستقبل الناصرة على كف عفريت؟! ام وقعتم بخطأ انشائي من قلة الفكر والقدرة على التعبير؟! ربما انتم بحاجة الى ماشطة لغوية، بعد ان فشلتم في ايجاد ماشطة مسيحية؟! أرجو ان يهديكم الله الى ماشطة لغوية حتى تحافظوا على كرامة لغتنا العربي. أم ان الماشطات اللغويات، كالماشطات المسيحيات، يخفن من التلوث؟!

وماذا بعد؟!

بعض الفرق الدينية اليهودية المتطرفة، ترفع شعار «استعدوا لمجيء المسيح»، وهم حتى يعرفون من هو المسيح ويرفعون صوره. وانتم بشعاركم المهول «يا شعب الناصرة استعدوا للتغيير»، لا تختلفون عنهم.

(الناصرة)

# كلمة الى المغار، بلدي

* بقلم: وديع خوري (أبو سليم) *



ممّا لا شك فيه أنّ المرحلة الراهنة والأيّام القليلة القادمة هي من أدق المراحل والأيام في حياة جماهيرنا في قرانا ومدننا العربية، فنحن نقف على أبواب الانتخابات للبلديات والمجالس المحلية. ويكثر في هذا الشهر الذي نسميه «شهر المرحبا»، الزيارات وتوزيع الابتسامات وإغداق الوعود والدجل والفشر الرخيص على الناخب المسكين الذي أثقل كاهله عبء الضرائب الحكومية والبلدية، وارتفاع الأسعار والبطالة المتفشية، وضيق السكن وكتب الدراسة والتعليم، زائد نهب الأراضي العربية، لإقامة المستوطنات اليهودية عليها، عدا التمييز العنصري، والاضطهاد القومي، وتهميشنا وتقسيمنا الى طوائف متعددة، درزي مسلم نصراني سرياني أورثوذكسي أحمدي، ونعوت أخرى كي يتهرّبوا من شرعية الاعتراف بنا كأقلية عربية فلسطينية لنا حقوق المواطنة والمساواة التامة، وكي يتنكروا لحقوقنا كأقلية وكمواطنين في هذه البلاد التي هي أوطاننا قبل مجيئهم، وقبل ظهورهم بألف سنة على الأقل.

واليوم يأتي البعض من هؤلاء الذين رشحوا أنفسهم لانتخابات البلدية والمجالس المحلية، ليوهموا الناخب البسيط أن انتخابات المجالس المحلية والبلدية لا دخل لها بالسياسة وليست بذات أهمية مؤثرة على العمل السياسي، وما هي الا موضوع مستثنى من الأحداث السياسية العامة في البلاد وليس له في السياسة ناقة ولا جمل، ويغدقون على الناخب وعوداً لها أول وما لها آخر. وهذه الكوزيطه تمر على صدور البعض منّا ونحن نجرب تارة هذا وتارة ذاك. فإلى متى سنظل غارقين في الأوهام والأحلام، نفسر الماء بالماء ونطحن الهواء، الى متى سنظل ملطشة لتلك الوجوه الصفراء التي بايعت الشيطان بالأفداء، وكلهم دجالون بلا استثناء عاثوا في الارض فسادا وخبثًا وفشراً على السماء.

قل لهؤلاء المرتزقة والنفعيين ذوي المآرب الشخصية وأصحاب النظرات الضيقة واصحاب القوائم التقليدية والحمائلية والعائلية «كفى»! فنحن لسنا ممسحة ولسنا أدراج سُلّم تعلون عليها على ظهورنا، ولسنا مطايا ولا سلعة للمساومة في البيع والشراء في سوق المزايدات لأطماعكم الشخصية. فحذار أيها الناخب العربي أن تخدع بحسن الكلام وحلاوة اللسان، وبأنّ السلطات المحلية والبلدية ليس لها شأن بالسياسة، فحكم العقل والضمير وكن حراً كريما لأننا ولدنا جميعًا أحراراً وليس أمامنا من طريق واضحة المعالم وروادها يعرفون ماذا يريدون، سوى طريق الجبهة، النظيف والخالي من العثرات، طريق الأمل الذي ينعش النفوس ونجد فيه الأمان على مصيرنا ومستقبل حياتنا. وماضي الجبهة على مدى خمسين عاما معروف، بصدقها واخلاص رجالها وتفانيهم في خدمة شعبهم العربي وتثبيته في أرض الوطن، معروف للقاصي والداني.

تعالوا نضع أيدينا بأيديهم النظيفة لتتلاحم قوى الخير ضد قوى الشر ومن أجل حرية ننشدها، ومساواة وسلام حقيقي لكلا الشعبين.

(حيفا)

# ستر الله

* بقلم: هشام عبد الرازق *

كانت جدتي، عليها رحمة الله، حين تصف شخصًا أو شيئًا لا يعجبها تستعمل تعبيراً طالما حيرني عندما كنت صغير السّن، هو أن هذا الشخص أو هذا الشيء «لا يعشق ستر الله».

وكانت حيرتي تزداد حين أفكر بعقل الولد الصغير ولا أفهم المقصود بـ «ستر الله».. فما بالك اذا أضفنا قضية العشق الى هذه المعادلة العسيرة؟

ومرت الأيام.. وأصبح تعبير «الله يُستر عليه» يأخذ مفهومه المتداول بين الناس.... خصوصًا إذا كان الضمير في هذا التعبير يعود للغائب المؤنث. وفهمت بعد حين ان الشخص إذا ابتُلي دعت له الناس بستر الله حتى يكف عما هو فيه ولا يُفتَضَح أمره، وإذا أصابه العند واستمر قالوا انه لا يحب ستر الله، أي أنه... هوَ.. هو بنفسه عشق فضيحته وكره استتار امره. من هنا جاء تعبير جدتي فلان «لا يعشق ستر الله».

وكيف يرتبط حديثي هذا بحديث الانتخابات البلدية، التي بدأت أخيرا بوادر «قيامها وقعودها» تظهر على الملأ؟ بسيطة... احدى القوائم التي تخوض هذه الانتخابات، والتي فازت بسابقتيها، أجرت تعديلاً شاملا على قائمة مرشحيها حيث اذا استثنينا المرشح الأول الذي لا ينتطح عنزان على كونه صاحب الرأي الأخير في كل الشؤون وأنه «الكل بالكل»، ومرشح الرئاسة الذي لا يختلف اثنان - وأنا اطريه الان عن سابق القصد والترصد - على أخلاقه الدمثة وشخصيته المحبوبة من الناس أجمعين، كل باقي الأسماء تغيرت بأسماء جديدة لم تكن في البلدية السابقة. وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على عدم الرضى من حركتهم عنهم - وعلى الأقل - على مطلب جمهور هذه الحركة بتغييرهم أجمعين. وكما تقول الأمثال فإن الجواد الرابح لا يستبدل.. بل يستبدل الجواد الخاسر.

كل هذا كان بإمكانه ان يظل طي الكتمان او ان الصحيفة الناطقة بلسان هذه الحركة «تعشق ستر الله».. إلا أنها أبت الا أن تفضح نفسها حيث نشرت مقالا حاول ذر الرماد في العيون ووصف تغيير هؤلاء الاعضاء بأنه أولا «ينم عن رؤية بعيدة المدى» وثانيا «استجابة للواعج قلوب الفحماويين» وثالثا «مخزون تجربتهم...» ورابعا «ليسوا مغمورين» وخامسًا «أناس تربوا على الاسلام منذ نعومة أظافرهم» - وهل هناك فحماوي واحد لم يتربَّ على الاسلام؟! - وسادسًا «مثلث الشرائح المختلفة». ولو أخذنا هذه الأسباب مجتمعةً لفهمنا ان هذه الصفات لم تتوفر بالمرشحين السابقين - هذا ما يفهم من المقالة اياها -. فمن يضمن لنا نحن الفحماويين ان الذي رشح آنذاك وأخطأ.. وعاد ورشح.. وعاد وأخطأ.. قد يصيب في هذه المرة؟!! هذا مع الدعوة لنا جميعًا بالسُترة.

(ام الفحم)

# جبهة عرابة الدمقراطية

من أجل السهر على مصلحة المواطنين
من أجل ضمان تطوير عرابة بأمانة واستقامة واخلاص
من أجل صيانة البيت والارض
من أجل الكفاح في سبيل حقوق المرأة
من أجل اغناء الحياة الثقافية والرياضة ورفع المستوى الاجتماعي

## مع الجبهة دائماً وأقوى

## ج د للعضوية

## ياسين ياسين للرئاسة

**جبهة عرابة.. مسيرة طويلة وتجربة غنية وتاريخ ناجح**

---

**الجبهة في الصدارة... الجبهة على طريق الشعب**
**تعالوا لندخل القرن الواحد والعشرين مع قيادة**
*** مناضلة * أمينة * واعية * مجربة * حقيقية**

## عادل أبو الهيجاء لرئاسة بلدية طمره

## بلدية مناضلة وجماهير مجندة

ستبادلك طمرة الحب بالحب
والوفاء بالوفاء والثقة بالثقة

ج ط

بلدية طمرة ستتحول إلى قلعة للنضال لنيل الحقوق
والتصدي للمؤامرات على شعبنا ومدينتنا الغالية
«كرامة وخدمات» بعد النصر الكبير في ١٠/١١/٩٨

نعم للإلتفاف حول الجبهة.. الحركة السياسية التقدمية الوطنية في المدينة..
متصدرة النضال الشعبي والسياسي اليومي، محلياً وقطريا.

**طمرة تنتخب عادل أبو الهيجاء للرئاسة وجبهة طمرة للعضوية**

## في قوائم الجبهة

# مرشحات لعضوية السلطات المحلية

□ حاورهن: سهيل قبلان □

□ رغم تبوء المرأة مراكز عديدة هامة في الدولة، فهي وزيرة وبرلمانية، مديرة مدرسة أو مؤسسة، محامية ومهندسة، وطبيبة وعاملة إجتماعية ومعلمة، شاعرة وكاتبة وروائية وصحفية، الا أن مجالاً واحدًا يبدو مغلقًا تمامًا أمام المرأة وهو رئاسة السلطات المحلية أو عضويتها! وان وجدت عضوة سلطة فهي بمثابة حالة شاذة. ويلفت الانتباه عدم تنافس أية امرأة على رئاسة سلطة محلية، عربية ويهودية (ما عدا في مجدال هعيمق)، في معركة الانتخابات البلدية التي ستجري في (١٠/١١/٩٨). ويلفت الانتباه وجود عدة نساء وفتيات في قوائم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في عدد من قرى منطقة عكا ومدينة عكا، لكن الملفت للانتباه أيضًا، عدم وجود أية مرشحة في مكان مضمون، فلماذا؟. وفي محاولة لإستمزاج آراء عدد من المرشحات كانت هذه اللقاءات.

## هيفاء برغوثي الفاهوم



□ هيفاء برغوثي الفاهوم، من سكان عكا. أنهت الدراسة الجامعية في «التخنيون»، في هندسة البناء. وتعمل حاليًا ومنذ عشر سنوات مديرة «مكتب هيفاء للإعلان والنشر» وصاحبة معهد لتصوير الخرائط في عكا، قرب السوق العمومي. وفي اعتقادها «ان النساء لا يقتحمن مجال رئاسة أو عضوية السلطات المحلية لأنهن مطموسات وحقوقهن مهضومة ولا يتلقين التشجيع من المجتمع، الأمر الذي يعمق فيهن شعور التردد لإقتحام هذا المجال».

*** «بلدي» - وهل الاستسلام لذلك هو الحل؟**

- هيفاء: «على المرأة ان تكافح وتحطم الحواجز التي يحاول المجتمع إقامتها في طريق تقدمها في الحياة. واعتقد انه على المرأة العمل في أي مجال وارتياد أي قطاع، طالما تتوفر فيها القدرات والمواهب والمؤهلات. وبامكانها في اعتقادي، ان أرادت ذلك، أن تقتحم الفضاء، ولا شيء بامكانه منع تقدمها ان توفرت عندها الرغبة والارادة وقالت بدّي أعمل وبدّي أتقدم».

*** «بلدي» - ما الذي يجب ان يتوفر في المرأة لاقتحام مجال السلطات المحلية؟**

- هيفاء: «المبادرة الذاتية والقناعة وعدم التردد في خوض هذا المجال».

*** «بلدي» - ولماذا ترشحت هيفاء في قائمة الجبهة؟**

- هيفاء: «أعتز بانتمائي للجبهة التي تتعامل مع وعي الناخب وليس عواطفه. الجبهة التي تعمل لتعمق الإنسان الذي في الإنسان وتنمي طموحاته وقدراته. ولقد تربيت في بيت وطني جبهوي، وأشعر أنني انسانة غير متكاملة بدون الجبهة. رضعت أفكارها وقيمها مع حليب والدتي وأنا طفلة. إننا نتحدى اذا كان هناك من يضاهي الجبهة في النزاهة والاستقامة والمثابرة في طرح ومعالجة القضايا. وبيني وبين الجبهة «صحبة عمر» ووثاق حب لا يمكن ان ينفصم».

*** «بلدي» - وبناء على ماذا تطلب هيفاء ثقة الناخب؟**

- هيفاء: «أولاً وقبل كل شيء أعتز بأنني انسانة لا أكره الناس وأحبهم. ودائمًا أسعى لتعميق كل ما هو طيب وجميل ومثالي في الناس وهكذا الجبهة. الجبهة التي تفعل وتطبق ما تقول ولا تطلق الشعارات جزافًا أو لخداع الناس. أطلب ثقة الناخب بناء على رصيد نضالي وسجل حافل بالمواقف المشرفة. أطلب ثقة الناخب بناء على سلوكيات الجبهويين والجبهويات المعطرة بغبار الميادين وقرع أبواب المؤسسات وملاحقة المسؤولين من أجل تحصيل حق أو انجاز مشروع أو حل قضية. ولأنه ليس لنا او عندنا ما نخجل به».

*** «بلدي» - وكيف ترى هيفاء ترشيح المرأة لعضوية السلطات المحلية؟**

- هيفاء: «إنها ظاهرة ايجابية. واعتقد أن وجود النساء في كل موقع وارتياد كل مجال، يساهم بشكل ايجابي في القضاء على التفكير المتخلف ان مكان المرأة في البيت والمطبخ وتربية الأولاد فقط. وآمل ان يكثر عدد النساء اللواتي سينافسن في الانتخابات البلدية القادمة على رئاسة السلطات المحلية».

*** «بلدي» - هل طبيعة عمل رئيس السلطة المحلية تحول دون، أو تقف عائقًا، امام اقتحام المرأة لهذا المجال؟**

- هيفاء: «بالنسبة للوسط العربي، غالبية الترشيحات لرئاسة السلطة المحلية تكون على أساس عائلي، لذلك وبحكم العادات، فإن العائلة تختار الرجل. وطبيعة مجتمعنا، لا تقبل ان تكون امرأة هي الرائدة. وبشكل عام اعتقد ان طبيعة عمل رئيس السلطة المحلية تعرقل الى حد ما ارتياد النساء لهذا المجال».

## هندية صغير

□ هندية صغير، من مجد الكروم، مستشارة ضريبة، تعمل في مكتب مستشار ضريبة في مجد الكروم، في السادسة والعشرين من العمر، أنهت دراستها في كلية «أورط» في كرمئيل. إنسانة طموحة، تود اقتحام السماوات، تؤكد أن عدو المرأة الأساسي هو التردد ومحاولة الشعور بالنقص. وصديقها الذي يجب ان يرافقها دائمًا هو الطموح والقناعة. انها قادرة على كل شيء، خاصة بعد أن أثبتت نفسها في كل المجالات.

*** «بلدي» - كيف تنظرين الى ترشيح النساء في قوائم العضوية للسلطات المحلية؟**

- هندية: «أعتقد ان ذلك بمثابة شق الطريق أمام المرأة لتأخذ دورها أكثر في المجتمع، كإنسان يتمتع بالكفاءات والقدرات والمهارات. والمؤسف هنا، ان الترشيح بشكل عام يجري بواسطة انتخابات تمهيدية لا تشارك فيها النساء وتقتصر على الرجال. كذلك فإن العائلة تختار ممثلها من الرجال ولا تفكر حتى في النساء. وترشيح النساء هو بادرة حسنة ستساهم في معركة القضاء على التمييز ضد المرأة كونها امرأة».

*** «بلدي» - وكيف ترشحت هندية في قائمة الجبهة؟**

- هندية: «من ميزات ومميزات الجبهة وخلافًا للقوائم الأخرى أنها تتعامل مع المرأة كانسان كامل متكامل يتمتع بكافة القدرات العقلية والجسدية وهدفها دائمًا هو صقل وابراز دور المرأة في مسيرة العمران والبناء والتطور ونشر الحضارة. ومن منطلق رؤية الجبهة لدور المرأة، فإن اجتماعات الترشيح وتركيب القوائم، تضم الرجال والنساء، ولا فرق بين الإثنين وهكذا جرى الترشيح عندنا».

*** «بلدي» - كيف، وبناء على ماذا ستقنعين الناخب بالتصويت للجبهة؟**

- هندية: «ببساطة، بناءً على مواقف الجبهة وماضيها وحاضرها ومستقبلها. بناء على نقائها وصدقها وعدم تلونها ولأنها ليست إنتهازية. ولأن الجبهويين في كل معركة هم الفوارس الذين لا يترددون ويقتحمون الصعاب خدمة للناس وقضاياهم. ولأن الجبهة هي البديل الحقيقي والمجرب لكل القوائم والطروحات والممارسات العائلية والطائفية والفئوية».

*** «بلدي» - ما الذي يمنع المرأة من خوض معارك المنافسة على رئاسة السلطات المحلية؟**

- هندية: «أعتقد أن نظرة المجتمع الى المرأة تقف عائقًا أمام خوض المرأة هذا المجال. وازالة تلك النظرة وسلبياتها ستأخذ وقتًا طويلاً. ويتعلق الأمر في اعتقادي، في مدى قناعة ومساهمة الرجل في مساعدة المرأة على ارتياد هذا المجال وتخليه عن إحتكار أمور ومجالات له كرجل. وطالما أن المجتمع لا يوفر الامكانيات للمرأة كي تخوض أي مجال عمل، سيبقى هو نفسه يتخبط في متاهات تشده الى الوراء».

*** «بلدي» - كيف ينظر الناس الى هندية كمرشحة؟**

- هندية: «اعتقد ان المجتمع لا يزال يتعامل مع ذلك بريبة وبنوع من الغرابة، وهو لا يعطي الامكانيات للمرأة كي تثبت ذاتها وقدراتها. وعندنا في مجد الكروم يتعاملون معي باحترام لأنني أنا شخصيًا أحب الناس واحترمهم وهمّي الوحيد هو خدمتهم وخدمة مصالحهم العامة ومستقبلهم».

*** «بلدي» - ما المطلوب لتغيير نظرة المجتمع تجاه المرأة؟**

- هندية: «ان نفرض الأمر الواقع ونفرض أنفسنا كبشر. وعلينا البدء بكسر الحواجز رويداً رويداً، لأن طلوع السلم قفزة واحدة ليس في صالح الانسان. وعلينا العمل الدؤوب، لتغيير نظرة المجتمع ويبدأ ذلك من التربية في البيت الى المدرسة وتكثيف الندوات والمحاضرات والمناظرات وطرح أهمية ان تأخذ المرأة دورها».

*** «بلدي» - ما هي الأمور التي تطمح هندية لمعالجتها، من خلال عضوية المجلس المحلي؟**

- هندية: «القضية الأولى والملحة في مجد الكروم هي قضية التعليم. وللأسف فالأوضاع عندنا مزرية. وفي اعتقادي انه يجب تخصيص جل الميزانيات لقضايا التعليم وتحسين أوضاع المدارس وتأثيثها وتزويدها بكل المتطلبات والمكتبات ووسائل الايضاح وتوفير الأجواء التعليمية المريحة والجذابة».

*** «بلدي» - هل من قضايا نسائية، وجود امرأة في منصب رئيس سلطة محلية يُسرع في حلها، وما هي؟**

- هندية: «وجود امرأة في منصب ما أو في موقع الحل والربط، يساهم كثيراً في معالجة قضايا نسائية. أولاً وقبل كل شيء هي انسان، لكن لا شك ان تتوفر وتتعمق فيها «الحنية» أكثر لمعالجة قضايا جنسها، منها على سبيل المثال، تشجيع المرأة على المساهمة أكثر في عملية البناء والتحرك أكثر في شتى الميادين، يساعد في فتح العديد من الدورات في مجالات عديدة وتعميق المبادرات عندها وطرق الأبواب الموصودة في وجهها».

## غدير هاني



□ غدير هاني، موظفة حسابات من عكا. تعمل في ادارة الحسابات. أنهت دراستها في معهد التعليم العالي في كفرياسيف. تشق طريقها في الحياة بعناد واصرار لتجسيد ذاتها انها انسان بكل ما في الكلمة من معنى وأن الإنسان إرادة وطموح وثبات ومواقف.

*** «بلدي» - يلاحظ أنه لا توجد أي متنافسة في البلاد**

←

## في قوائم الجبهة

# مرشحات لعضوية السلطات المحلية

←

**على رئاسة سلطة محلية والمرشحات للعضوية في أماكن غير مضمونة، لماذا هذا الواقع في اعتقادك؟**

– غدير: «إنه واقع مؤلم وخاطئ ومرفوض. وعلى المرأة ان تحصل على المساواة في المجالات كافة وأولها وأهمها التعامل معها كانسان وليس كضلع قاصر وتحتاج الى حماية الرجل. وطالما ظلت المرأة بمثابة تابع للرجل أو تتربى في ظله، وليست مكملاً له، ستظل تعاني من التميز والتقوقع والتطلع الى العديد من الأمور من بعيد وبحسرة. وفي اعتقادي ان بدء ترشيح النساء في قوائم العضوية هو بداية جيدة نأمل ان تعمق القناعة عند النساء بالذات ان لا يترددن في المنافسة على رئاسة السلطات المحلية ورئاسة قوائم العضوية. وعلى المجتمع ان يغير نظرته الى المرأة ويتعامل معها باحترام وعدم التشكيك في قدراتها ومؤهلاتها وكفاءاتها».

*** «بلدي» – لماذا غدير في المكان الخامس في القائمة وليست في أماكن متقدمة؟**

– «أنا شخصيًا لم أنافس على أماكن متقدمة، لكن في المرة القادمة أتعهد بأن أنافس على رئاسة القائمة. وقائمة الجبهة هي الوحيدة التي تضم مرشحات فيها في أماكن متقدمة منهن في المكان الثاني المحامية المعروفة مها حزان».

*** «بلدي» – ماهي القضايا التي تتمنى غدير الوصول الى عضوية البلدية لمعالجتها؟**

– غدير: «هناك العديد من القضايا وأهمها قضايا التعليم والأوضاع المزرية في المدارس. وتلك الأوضاع هي التي استفزتني لترشيح نفسي. وأرغب لو أصل الآن الى عضوية البلدية لمعالجة تلك القضايا».

*** «بلدي» – بناء على ماذا تطلبين ثقة الناخب؟**

– غدير: «بناء على حبي للناس واختلاطي معهم. ولقد أثبت وجودي في المجال الجماهيري ولأنني دائمًا بين الناس ولا أتقوقع في البيت. وأهم شيء بناء على القائمة التي أنتمي اليها، وهي الجبهة التي أثبتت نفسها في كافة الميادين ولم تتقاعس يومًا من الأيام عن تقديم أي دعم للناس وملاحقة المسؤولين لحل القضايا. والذي لا يستطيع الناس في عكا انكاره او تجاهله هو وجود الجبهويين الدائم في الميدان والى جانب الناس. وهناك العديد من الأمور التي نعتز بها ونضعها أوسمة شرف على صدورنا بسبب حبنا للناس والدفاع عن قضاياهم وخدمتهم والمناداة الدائمة بأن يتوحدوا ويتصادقوا ويوطدوا علاقاتهم. ولأن الجبهة هي البديل الوحيد لكل القوائم على الساحة العكية، خاصة الممثلة في البلدية وخيبت آمال الناس».

*** «بلدي» – أنت متدينة ومحجبة وجبهوية، الأمر طبيعي؟**

– غدير: «طبيعي جداً. ولا يوجد أي تناقض بين ايماني وتديني وقناعاتي السياسية الجبهوية أو كوني منظمة في الجبهة، والجبهة هي الوحيدة البعيدة عن التزلف والنفاق وتشتهر باستقامتها. والتدين ليس التحريم والكبت والمنع والضغوط. لذلك لا يوجد أي تناقض. وعندي مئات الاصدقاء من مختلف الطوائف والاتجاهات السياسية. واعتز بأنني تربيت على الروح الوطنية وانتمائي الفلسطيني. وأعتز بالجبهويين الذين قادوا نضالات شعبنا في كافة المجالات خاصة يوم الأرض والذين يتميزون بالأصالة ونقاوة اليد والضمير».

## فاطمة بكري

☐ فاطمة بكري، موظفة في قسم المعارف في مجلس البعنة المحلي. وأنهت دراستها العليا في موضوع الإتصال في كلية في تل أبيب.

*** «بلدي» – يلاحظ عدم تنافس النساء على رئاسة السلطات المحلية، لماذا في اعتقادك؟**

– فاطمة: «أعتقد ان سبب ذلك هو التمييز ضد المرأة. فكما يوجد تمييز على خلفية قومية، أو طائفية، هناك تمييز على خلفية الجنس. واعتبر الظاهرة نتيجة للتمييز ضد المرأة واضطهادها».

*** «بلدي» – وأين الخلل؟ هل يكفي الحديث عن التمييز، فلماذا لا تبادر المرأة لاقتحام مجال السلطات المحلية؟**

– فاطمة: «لا يكفي الحديث أننا نتعرض للتمييز وانما علينا دائمًا طرح السؤال وماذا بعد؟ واعتقد ان النساء أنفسهن لا يطالبن كما يجب بحقوقهن. وفي السنوات الأخيرة نشهد نوعًا من التحرك من منطلق ان الحق يؤخذ ولا يعطى. وسكوتنا عن حقوقنا سينعكس سلبًا علينا».

*** «بلدي» – هل طبيعة عمل رئيس السلطة المحلية يقف عائقًا أمام خوض المرأة هذا المجال؟**

– فاطمة: «لا أعتقد ذلك. ففي كفرياسيف كانت السيدة ڤيوليت خوري، رئيسة سلطة محلية، وكانت ناجحة في عملها وأثبتت قدرتها على إدارة عمل المجلس ونيل ثقة الناس في قرية تعيش فيها عدة طوائف. وأنا شخصيًا أقول أنه لا يوجد أي فرق بين الرجل والمرأة إذا توفرت الامكانيات والظروف ذاتها لكليهما. والأمر السيء يكمن في المفاهيم السائدة وكأن المرأة لا تستطيع القيام بمهام ووظائف ليست لها، أو أنها بحاجة الى رجل بجانبها لكي تنجح. وهل المطلوب في السلطة المحلية وضع رجل صاحب عضلات أم صاحب عقل وقدرات ومؤهلات؟ والقيام بالوظائف أو تأدية الواجب يتطلب مؤهلات وكفاءات وليس ما هو شكل الإنسان. ولقد أثبتت المرأة نفسها في مجالات عديدة.

*** «بلدي» – طالما أنت على قناعة بذلك لماذا لم تنافسي على رئاسة السلطة المحلية؟**

– فاطمة: «الخطوة الأولى هي ترشيحي للعضوية. ولأول مرة في البعنة تترشح المرأة في قوائم العضوية. وهي بمثابة شق الطريق للمطالبة مستقبلاً بأماكن متقدمة أو التنافس على رئاسة السلطة المحلية. ففي البعنة توجد نساء قادرات على القيام بالمهمة وعلى أكمل وجه خاصة الجبهويات والشيوعيات. ولكن للأسف، هناك خوف عند النساء ليس في البعنة فقط، انما في قرى أخرى، من أزواجهن وليس من المجتمع فقط!! والنظرة المتجذرة في المجتمع لا تزال تحد من تقدم المرأة، وكأن الوظيفة الفلانية أو المهمة العلانية أو المسؤولية من اختصاص الرجل فقط. وهي بمثابة شارة: ممنوع الدخول الى هذا المجال، الأمر الذي لا يشجع المرأة ويبقيها بعيدة عن مركز التأثير».

*** «بلدي» – لكن المرأة وصلت الى الكنيست والوزارت وهناك الطبيبات والمحاميات؟**

– فاطمة: «أعتقد أنه في المجال السياسي تتحلى المرأة بقدرة على الاقناع والتعبير عن الذات. وهناك فرق بين مهنة الطب والعمل الاجتماعي والعمل السياسي، بالاضافة الى أنه لا يوجد تشجيع بالمرة لكي تخوض المرأة المنافسة على رئاسة سلطة محلية».

*** «بلدي» – هل هناك قضايا خاصة تعالج وتحل بسرعة اذا كانت المرأة في موقع اتخاذ القرار وما هي؟**

– فاطمة: «نعم، فأنا موظفة مجلس محلي منذ تسع سنوات. أتقاضى عن العمل ذاته الذي يقوم به الرجل راتبًا أقل بكثير رغم ساعات العمل ذاتها وذلك كوني امرأة، مع أنه في الكنيست لا يوجد أي فرق بين راتبي النائب والنائبة. وتعاني المرأة من التمييز وعدم القبول للعمل أحيانًا لأنها إمرأة واذا كانت متزوجة ستكون حاملاً».

*** «بلدي» – لكن هذا بسبب القوانين السائدة؟**

– فاطمة: «القانون مجحف وهذا واقع. ولكن الأنكى هو القناعات السائدة ان المرأة خلقت للبيت والمطبخ وتربية الأولاد».

*** «بلدي» – ما هي الأمور التي تودين معالجتها في حال وصلت الى عضوية المجلس المحلي؟**

– فاطمة: «هناك العديد من الأمور التي يمكن تحقيقها لكي تشغل المرأة الوقت وتحقق ذاتها ولا تعاني من أوقات الفراغ. نحن بحاجة في البعنة الى ورشات عمل ومصانع نسيج. بحاجة الى العديد من الدورات في شتى المجالات، فالمرأة لم تخلق للنسيج والمطبخ. انا من أجل فتح دورات مرتبطة مع الجامعات. دورات مسرح ورياضة. اقامة نواد ودورات فن ورسم».

## المحامية مها حزان

☐ المحامية مها حزان، أنهت دراستها الجامعية في الاتحاد السوڤييتي في جامعة أوكراينا. وهي المرشحة الثانية في قائمة الجبهة لعضوية بلدية عكا.

*** «بلدي» – لماذا في اعتقادك لا تنافس المرأة على رئاسة السلطة المحلية؟**

– مها: «أعتقد أن التمييز الاجتماعي الواقع على المرأة في كل مجالات الحياة، يقف حاجزاً امام المرأة لخوض مجالات لا يزال المجتمع يكرسها للرجل».

*** «بلدي» – لكن لا نلمس مجرد محاولات لماذا؟**

– مها: «لكون الصراع محتدماً أكثر في إطار التجمعات السكنية القروية بين مفاهيم بعيدة عن جوهر الصراع الأساسي الذي يجب ان يكون لتغيير نظرة المجتمع الى المرأة، كضلع قاصر أو ان مكانها هو البيت والمطبخ. وفي نظرته هذه يحاول المجتمع ابعاد المرأة عن مركز اتخاذ القرار».

*** «بلدي» – هل تساهم طبيعة السياسة الرسمية المنتهجة ضد العرب في ذلك؟**

– مها: «إذا نظرنا الى الانتخابات في قرانا نراها للأسف بعيدة عن ربط الواقع بالسياسة العامة، باستثناء الجبهة. ونرى الصراع داخل كل قرية بين القوائم، اما على أساس عائلي أو طائفي والسلطة تعمق وتنمي وتشجع ذلك لغرض في نفس يعقوب».

*** «بلدي» – كيف قوبل ترشيحك في المكان الثاني؟**

– مها: «قوبل باجماع وتشجيع وتقدير، فأنا معروفة في عكا ونشيطة في العمل الجماهيري والسياسي. وكوني أنتمي أيضًا الى جسم سياسي معروف وجذوره عميقة جماهيريًا ولم يخيب آمال الناس، ولأنه يضع المصلحة العامة وأخوة الشعوب دائمًا فوق أي اعتبار».

*** «بلدي» – بناء على ماذا تطلبين ثقة الناخب؟**

– مها: «بناء على كوني شيوعية وجبهوية. وأثبتت الجبهة في عكا وجودها، فهي بارزة وحاضرة في كل معركة. وملتصقة بالناس وقضاياهم. ونعتز ان مرشحي الجبهة أهل للثقة وأثبتوا أنهم قد الحملة وزيادة على مدى عشرات السنين. وأفنوا سنوات طويلة في خدمة الجمهور. في كل إطار او هيئة او لجنة، أثبتوا أنهم انقياء وأوفياء ويتميزون بالتحيز لقضايا الناس وتطوير قراهم ومدنهم. وأهم شيء انهم بعيدون جداً عن المصالح الشخصية، ونذروا انفسهم لخدمة الإنسان بغض النظر عن إنتمائه».

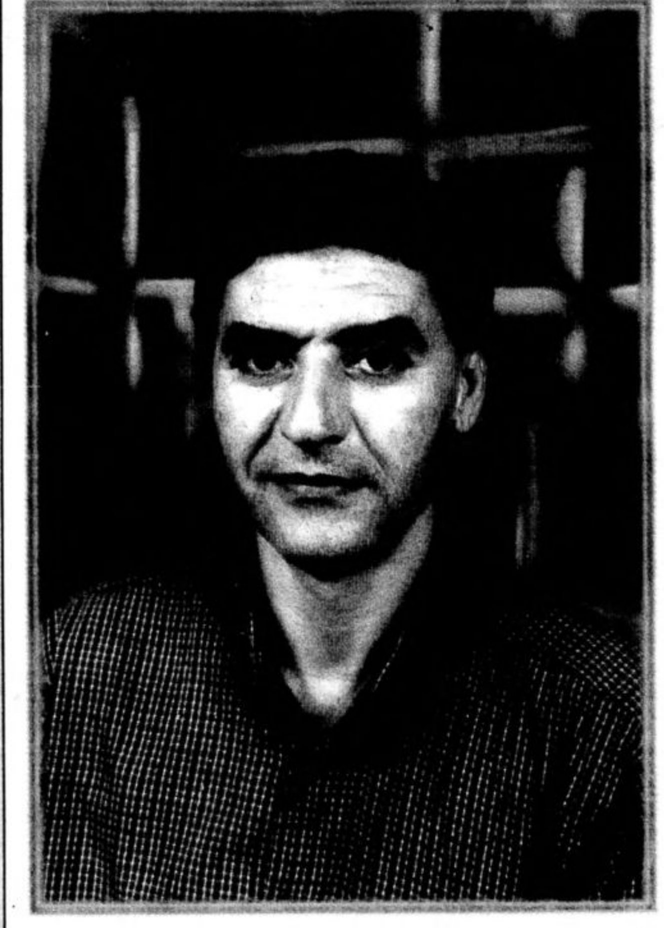
*** «بلدي» – هل من قضايا نسوية خاصة تحلم مها بالوصول لعضوية البلدية كي تعالجها، وهل وجود المرأة في موقع مسؤول يساعد على حل قضايا المرأة أكثر من كون المسؤول رجلاً؟**

– مها: «أعتقد أن وجود المرأة في منصب ما، يساهم ويساعد على الالتفات أكثر لقضايا نسوية. ولا شك ان المرأة حساسة أكثر لوضع النساء، ومن ذلك على سبيل المثال، قضايا زيادة عدد الروضات والحضانات واقامتها حيث لا توجد. وهي حساسة لقضايا التعليم بشكل عام. وقد تكون حساسة أكثر لوضع النظافة في عكا. ومن منطلق كونها مربية أو امًا وربة بيت، فمن الطبيعي ان تسعى لتحسين أوضاع الروضات واقامتها وتسعى لمكافحة البطالة أكثر وايجاد الحلول. وبحسها الخاص لا بد ان تسعى لعلاج المشاكل التي تعاني منها النساء. وفي عكا نحن بحاجة الى أطر تأهيلية، تربوية، تثقيفية، لمنع انزلاق الفتيات الى مستنقعات سيئة. وهناك احصاء يقول ان الخطر يتهدد (٤٥) فتاة عربية في عكا واذا لم يوجد العلاج لهن قد يتدهورن بسبب الأوضاع الصعبة التي يعشن في ظلها. ومن المهم ايجاد الحلول واعادتهن الى مقاعد الدراسة».

*(القاءات مع عايدة بهو ونبيهة مرقس في عدد «بلدي»، غداً الجمعة)*

مع الجبهة
أصواتكم مضمونة

# جابر عساقلة



البديل الافضل لرئاسة مجلس المغار

## لنضع النقاط على الحروف!

- الجبهة هي الوحيدة المناهضة للعائلية والطائفية قولاً وفعلاً
- المجالس الجبهوية اليوم هي الأنجح والأنجع في تجنيد الميزانيات والتطوير
- الجبهة تفي بوعودها ولا تتعامل مع الناس بانتهازية!

- الكفاءات وليس القرابات!
- كرامة الناس وليس التعالي عليهم
- التطوير وليس تبذير الأموال
- المغار قرية لجميع مواطنيها!

- رئاسة المجلس ليست مخترة
- رئاسة المجلس تحتاج لقيادة واعية ومخلصة
- رئاسة المجلس تحتاج لكفاءات مهنيّة متحمسة وطموحة
- رئاسة المجلس لخدمة كل الناس!

## المستقبل مضمون مع الجبهة
## ومرشّحها للرئاسة جابر عساقلة






# يافة منتصرة مع الجبهة

## طريق الجبهة أثبت انه الطريق المنتصر!

**على طريق الجبهة صمدنا أمام سياسة الاقتلاع، تصدينا لسياسة التميز، رفضنا تقسيمنا الى عائلات وطوائف. وعلى هذا الطريق وضعنا الأسس لبناء مجتمع عصري.**

### قيادة المجلس هي مسؤولية وتحد وعطاء

قيادة المجلس، بالنسبة لنا، ليست مسالة جاه أو مركز. قيادة المجلس هي مسؤولية وتحد وعطاء.. وهي سعي مثابر لوضع يافة على خارطة التقدم والحضارة.

وعلى هذا الطريق حققنا الانجازات الضخمة ليافة الناصرة في جميع المجالات: في مجال التعليم والخدمات الصحية والاجتماعية. في اقامة البنية التحتية في البلدة، من شبكة الشوارع والمجاري والمياه، ومن جعل الشارع الرئيسي شارعاً عصرياً يثير الاعتزاز... والأهم من ذلك كان استثمارنا في الانسان، في ايجاد فعاليات فكرية ثقافية رياضية لجميع الأجيال، للنساء والرجال.



* الشارع الرئيسي *

* كل الامكانيات لاجيالنا الصاعدة *

### يافة متفائلة تمضي نحو المستقبل!

يافة تمضي بتفاؤل نحو المستقبل، وذلك بسعي المجلس الحثيث والحريص من أجل تحرير المساحة الأكبر من الأرض لأغراض تطور يافة الناصرة، وفي مقدمة ذلك مشاريع الاسكان للأزواج الشابة وبناء المنطقة الصناعية.

يافة، بقيادة الجبهة، وضعت الخطط العينية، بعيدة المدى، لآفاق تطور يافة الناصرة في السنوات العشرين القادمة.. من أجل تلبية الاحتياجات المتنامية لأهلنا.




## بهمتكم سنواصل طريقنا المنتصر

## يافة الموحدة تنتخب شوقي خطيب لرئاسة المجلس




* اعداد: فاتنة جولاني *

## عام ٢٠٠٣
### تصمم بالألياف البصرية وتمتد الى ٩٥٠ ألف كيلومتر

# خطوط اتصالات تحت البحار

● تستثمر الشركات العالمية للاتصالات أموالا طائلة لوضع شبكات من الألياف البصرية في أعماق البحار لنقل المحادثات الهاتفية والنصوص والمعطيات عبر العالم.

ويصل حجم الاستثمارات المالية العالمية الى (٣١) مليار دولار سوف تنفق في الأعوام الخمسة المقبلة. وسوف يؤدي ذلك الى توسيع خطوط الاتصالات تحت البحرية بالألياف البصرية، من (٤٤٦) ألف كيلومتر عام ١٩٩٨ الى (٩٥٠) ألف كيلومتر عام ٢٠٠٣، حسب دراسة تحليلية لشركة «كي إم آي» الامريكية.

وتنفق حاليا ثلاثة أرباع الأموال المخصصة لهذه الشبكات، على نصب خطوط ونظم في المحيط الأطلسي والمحيط الهادئ ومنطقة جنوب شرقي آسيا، حيث خصصت (١٥) من أصل (٢٠) مليار دولار لهذه المواقع.

وتشير دراسة «كي إم آي» الى ان المخططات المقبلة للاستثمارات ستتغير في المستقبل القريب، حيث سيخصص (٧٠) في المائة من النفقات للمحيط الهادئ وللشبكات على الأراضي القارية.

وينفذ مشروعان جديدان في هذا المضمار أحدهما مشروع «أوكسجين» الطموح، لوضع شبكة «سوبر انترنت» تمتد خطوطها في كل قارة على الكرة الارضية عدا القارة القطبية المتجمدة الجنوبية.

وحسب تقارير مجموعة «سي تي آر» الامريكية المشرفة على تنفيذ المشروع فإن تنفيذه سوف يبدأ في (كانون الأول) المقبل بوضع شبكة [illegible] الرئيسي بخطوط تمتد (١٥٨) ألف كيلومتر، [illegible] (١٠١) مركز أرضي في (٧٨) دولة.

أما [illegible] «جلوبال كروسنغ» [illegible] أول شبكة عالمية [illegible]

# تكنولوجيا الكومبيوتر والروبوت ستلغي دور الأطباء في القرن المقبل

● ما يتوقعه الخبراء، حاليا حدوث ثورة طبية حقيقية في بداية القرن المقبل. فتكنولوجيا القرن ٢١ يمكن ان تحمل أساليب علاجية جذرية تختلف عن ما هي عليه الأساليب الحالية، وذلك بفضل تطور علم الإلكترونيات والعلوم البيولوجية الحيوية. وليس ذلك فحسب، بل من المتوقع ان يصبح دور الأطباء والمستشفيات التقليدية هامشيا في المجال الطبي مستقبلا.

وقال البروفيسور مايكل باكام رئيس الخدمات الصحية البريطانية سابقا والحاصل على لقب سير من الملكة، ان التطور الهائل في العلوم الوراثية وعلوم الاتصالات والالكترونيات سوف يبدل وجه الحضارة الطبية الحالي بشكل سريع في السنوات المقبلة.

ومن الممكن جدا ان تقوم المعدات التكنولوجية بلعب الدور الاساسي في المجال الطبي. فحسب المعلومات المتوفرة في المجال الصناعي فإن الكومبيوتر سيقوم بتدريب أطباء المستقبل على المهمات الصعبة. وكذلك سيقود الكومبيوتر الروبوتات الالكترونية الجراحية التي ستحل مكان الانسان. وسيصبح الكومبيوتر هو المرجع الاساسي لتشخيص الأمراض ووضع خطط معالجتها. كذلك سوف لا تحتاج العمليات الجراحية الى شقوق وتداخل على الجسم. ومن المتوقع ان تتوفر أعضاء جديدة متنوعة للمرضى الذين يحتاجون الى تبديل أعضاء مريضة أو تالفة بأخرى سليمة. قد تبدو هذه الأفكار تفاؤلا علميا، لكن الحقيقة ان العديد من هذه الأفكار أصبحت واقعا ملموسا.

وطور العلماء كومبيوترا يحتوي على رقائق يدخل في تركيبها الحمض النووي المنقوص الأوكسجين الثنائي السلسلة (DNA)، ويمكن لهذا الكومبيوتر تشخيص السرطان من خلال عينة دموية.

ويعتقد العلماء، أنهم سيتمكنون من تبديل أي عضو في الجسم بآخر جديد مصنع من خلايا حية مأخوذة من الجسم، إضافة الى المواد الصناعية.

وقال الدكتور سميث روبنسون رئيس شركة «سميث ونفيو» في بريطانيا ان العالم سيشهد ثورة تكنولوجية حقيقية خلال السنوات المقبلة.

والتطور الحالي لا يشمل المجال التكنولوجي فقط، وإنما يتناول جميع المجالات الطبية الأخرى سواء في الأحصاء، او الطب الوقائي، او طريقة معالجة المعلومات الطبية ومتابعة المرضى وحفظ أكبر قدر ممكن من المعلومات عن المريض، علاوة على الطب الاتصالي الذي يختصر الزمن لكشف المرض ومتابعة المرضى المحتاجين للعناية. لكن السؤال الذي يطرحه المراقبون حاليا هو هل تقوم الحكومات بصرف ميزانية كافية لدفع حركة البحث العلمي في المجال الطبي الى الأمام؟ يتوقع العلماء، أن تحويل الميزانية العسكرية للدول الي الاهتمام الطبي يمكن ان يبدل وجه البشرية خلال السنوات الخمسين المقبلة. لكن للأسف ما يصرف على المجال الطبي قليل مقابل القضايا الأخرى. ففي اوروبا تصرف الحكومات ٥ في المائة من ميزانيتها على التكنولوجيا الطبية والعناية الصحية، وبالمقابل فإن اليابان وامريكا تصرفان ما معدله ٦.٥ في المائة من الميزانية.

وتقول آمي ماكدونال، ان انتاج المعدات الطبية يخضع لميزانية اقتصادية محددة. وهذا يؤثر على النوعية والأداء. وغلاء المعدات يقف عائقا أمام الاستخدامات الشائعة لتلك المعدات. لذلك فإن الحكومات الاوروبية تحجر على الثورة التكنولوجية الطبية قليلا وذلك عن طريق خفض الميزانية المخصصة لها، بينما الولايات المتحدة الامريكية تجازف في هذا المجال، عندما احتكرت ٤٠ في المائة من التكنولوجيا الطبية من العالم.

ثورة الكومبيوتر واضحة في المجال الطبي على جميع الأصعدة. فقد ساعد الكومبيوتر على إيجاد أطلس تشريحي لجميع أعضاء الجسم بالأبعاد الثلاثية، حيث يمكن تدوير المجسمات والأعضاء، وتسليعها، وأخذ مقاطع منها ودراستها.. الخ. هذه العمليات ساعدت كثيرا على فهم تشريح جسم الانسان والاستغناء عن المجسمات الحية. كذلك أصبحت هناك دمى جراحية صناعية قريبة جدا من الجسم البشري الحي وذلك بهدف إجراء التجارب والتدريب عليها قبل الانتقال الى الممارسة الطبية الحقيقية، فالدمى تتنفس وتنزف دما.. الخ.

وساعد الكومبيوتر الجراحين على أخذ صور ثلاثية الأبعاد بدقة للمناطق الجراحية التي يريدون الدخول إليها. كذلك يمكن تجربة العملية المقررة على الواقع الافتراضي قبل اجراء العملية بشكل فعلي على الجسم.

ان هذه القفزات النوعية التي دخلت على المجال التطبيقي حاليا، هي من أهم مؤشرات العصر الحديث الذي سيدخله الحقل الطبي في بداية الألفية الثالثة.

# ثقوب لنقل الغذاء الى الجنين

● يعتقد العلماء، ان الثقوب الموجودة في خلايا المشيمة هي أسلوب انتقال الغذاء الى الجنين. فقد اكتشف البروفيسور كولين سيبلي وزملاؤه في مستشفى سانت ميرى في مانشستر بشمال غرب إنجلترا، كيف تحول المشيمة ما يكفي من غذاء الى الجنين في بطن أمه وهم يواصلون أبحاثهم لمعرفة كيف تسهم الثقوب الموجودة في المشيمة في هذا العمل.

وفي بادئ الأمر كان البروفيسور سيبلي يعتقد بأن الثقوب هي نتيجة لتضرر المشيمة إذا كانت ممتلئة بالفيبرين، وهو البروتين الذي يستخدمه جسم الانسان لاندمال الجروح، وكانت الخلايا الأخرى قد نمت على هذه الثقوب. أما الآن فهو يعتقد بأن ما يحدث هو وفاة خلايا Apoptosis. ويعتقد أنه خلال تكونها قد تكون خلايا المشيمة مبرمجة جينيًا للزوال نهائيا في قت معين وذلك لإحداث الثقوب التي يمر عبرها الغذاء.

ويقول البروفيسور سيبلي: اذا كان هذا هو الحال فمن الممكن حث المشيمة على إنتاج ثقوب أكثر، وهذا يتيح انتقالا أفضل للغذاء إلى الجنين، ولاسيما في الحالات التي يولد فيها الأطفال صغارا جدا لأن مشيمة أمهاتهم لم تحول لهم القدر الكافي من الغذاء في المراحل الأولى من الحمل.

والمشيمة هي الغشاء الذي ينمو داخل الرحم وهي التي تربط الجنين بأمه.

# الأسبرين ضد سرطان الأمعاء

● الأسبرين مخفف الألم يصفه الأطباء للوقاية من أمراض القلب، والآن سيجري استعماله في تجارب تدوم خمس سنوات لاكتشاف فعاليته في التخفيض الى الحد الأدنى من الإصابة بسرطان الأمعاء. وقد بدأ العلماء في مركز الملكة الطبي بمدينة نوتنجهام بوسط إنجلترا، بهذه التجارب بعد اكتشافهم بأن هناك شكلا معدلا من الأسبرين يمكنه أن يخفف عدد التورمات الصغيرة التي في النهاية تؤدي الى الإصابة بالسرطان.

وسيقوم نحو ألف متطوع من الذين يعتقد بأنهم معرضون للإصابة بسرطان الأمعاء في كافة أنحاء إنجلترا وويلز بالاشتراك في هذه التجارب. وبعض هؤلاء المرضى من الممكن أن يكون قد تم علاجهم ضد التورمات الصغيرة، وبالتالي سيجري إعطاؤهم شكلا معدلا من الأسبرين لتخفيف الآثار الجانبية من العلاج مثل توعكات بالمعدة.

والآخرون سيجري إعطاؤهم دواء لمجرد إرضاء المريض أو حامض الفوليك وهو مادة موجودة طبيعيا في بعض الأطعمة. ويعتقد بأن



حامض الفوليك عامل هام في إنتاج DNA وهو الذي يتحكم بنواحي نمو الخلايا وانقسامها. وبتطوير حامض الفوليك قد يصبح بالإمكان مراقبة كيفية انقسام خلايا السرطان ومضاعفتها.

والدراسة التي تجري في نوتنجهام تأتي في اعقاب تجارب جرت مؤخرا في بريستول في غرب إنجلترا أوضحت بأنه يمكن للأسبرين أن يؤثر على سلسلة من التعليمات التي تنظم نمو الخلايا، وفي النهاية موتها، وفي الأمعاء تموت الخلايا وتستبدل بسرعة أكثر من الأماكن الأخرى في الجسم. ويؤدي مرض سرطان الأمعاء الى وفاة (٣١) ألف شخص في المملكة المتحدة سنويا، وهي وفيات أكثر من تلك الناجمة عن أي شكل آخر من السرطان ما عدا سرطان الرئة.

والمشاكل المتعلقة بالأمعاء والبروستاتا شائعة بصورة خاصة بين كبار السن، وتتوازى مع عادة تناول الوجبات السيئة التي تحتوي على نسبة قليلة من الألياف بجانب شرب الكحوليات. وينصح الأطباء بتناول وجبات متوازنة من الطعام غنية بالألياف وبتناول الفاكهة والخضروات الطازجة.

## مطلوب متطوعات في جمعية الوفاء والأمل النسائية الخيرية في باقة الغربية

● تعلن جمعية «الوفاء والأمل» عن حاجتها لمتطوعات يقمن بأعمال تطوعية في مبنى الجمعية، وذلك للقيام بنشاطات ومساعدات وأعمال لصالح العائلات المستورة.

للمعنيات بالعمل الخيري، الرجاء الاتصال بأسرع وقت ممكن على هاتف:
٠٦-٦٣٨٢٧٢٣ أو ٠٦-٦٣٨٢٥٩٣.

كما نتوجه الى المحسنين وأهل الخير من باقة والمنطقة بالتبرع المادي العيني، مثل أثاث مستعمل وبحالة جيدة، أو ملابس وأدوات منزلية مختلفة ومواد غذائية.

ونحن في الجمعية سنقوم بإيصالها إلى العائلات المستورة، التي هي بأمس الحاجة اليها.

## طلب مساعدة ل (٣) أرامل في محافظة جنين

● جنين - من ثائر ابو بكر - توجهت ثلاث أرامل عاجزات، من محافظة جنين الى صفحة «أهل الخير» للوقوف الى جانبهن وتقديم المساعدات الانسانية. خاصة المواد التموينية والملابس، حيث يعشن في غرف غير صالحات من جميع نواحي الحياة، لهذا يناشدن أهل الخير بتقديم المساعدة الانسانية لهن والمادية والمعنوية.

وعلى كل من يريد تقديم الدعم والمساندة يستطيع ان يرى بأم عينه على أرض الواقع ظروف معيشتهن القاهرة.

ملاحظة: للاستفسار والمساعدة على هاتف رقم: ٠٦٢٥٠٥٩٣٢ صباحا
٠٦٢٤٣٥٦٥٨ مساءً

## مطلوب سائق شاحنة متطوع

● تطلب جمعية الوفاء والأمل النسائية الخيرية في باقة الغربية، سائق شاحنة متبرعاً ومحباً لأهل الخير، لنقل شحنة اغاثة مكونة من أثاث وملابس ونحوه، الى الأخوة والعائلات المحتاجة في الضفة الغربية.

كل من يجد لديه الرغبة في تقديم هذا العمل الخير،

الرجاء الاتصال بالجمعية على هاتف: ٠٦-٦٣٨٢٧٢٣، أو ٠٦-٦٣٨٢٥٩٣.

## مطلوب متطوعون ومتطوعات للعمل في صندوق الحاجة رقية بيادسة

● تعلن ادارة «صندوق الحاجة رقية بيادسة» لدعم الطلاب الجامعيين العرب داخل الخط الأخضر، عن حاجتها لمتطوعين ومتطوعات، نشيطين في الحقل الاجتماعي، ولديهم رغبة في خدمة مجتمعهم والانتساب لادارة الصندوق، خاصة من البلاد التي لا يوجد لها ممثلين في الادارة، سواء كان من المثلث أو من الجليل، وحتى يكونوا حلقة وصل بين طلاب مدنهم وقراهم وبين إدارة الصندوق.

لمزيد من الاستفسار، الرجاء الاتصال على هاتف: ٠٦-٦٣٨٢٥٩٣.

## انقذوا حياة شابة بحاجة لاجراء عملية في صمامات القلب

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - توجه إلى صفحة «أهل الخير» زوج المواطنة (س.ص.خ) من محافظة جنين، بطلب مد يد المساعدة والوقوف إلى جانبه، من أجل اجراء عملية لزوجته في صمام القلب، وعمر الزوجة (٢٥ عامًا)، وهي ام لطفلتين.

وفي حديثه لمراسلنا، قال الزوج: انا اعاني من ظروف اقتصادية متردية، لاني شبه عاطل عن العمل، وقد توجهت إلى العديد من المؤسسات والمستشفيات في الضفة وعمان، واخبروني أن العملية تكلف (٧) آلاف دينار اردني، وبحوزتي التقارير الطبية اللازمة، وفي الوقت نفسه أنا لا املك تأمينًا صحيًا، وليس بمقدوري تسديد اشتراك التأمين.. لذلك اتوجه عبر صحيفتكم إلى كل اصحاب الضمائر الحية بالوقوف إلى جانبي لانقاذ حياة زوجتي الشابة، خاصة ان كل الطرق اغلقت في وجهي ولا ادري ما افعل.

للمراجعة والاستفسار، الرجاء الاتصال مع ثائر، على هاتف: ٠٦-٢٥٠٥٩٣٢ صباحًا، ٠٦-٢٤٣٥٦٥٨ مساءً.

## طلب مساعدة لجمعية ترعى المعاقين في جنين

* جنين - من ثائر ابو بكر - توجهت الى صفحة اهل الخير، ادارة جمعية خيرية ترعى (٨٠) طفلا معاقا سمعيا وبصريا، بطلب المساعدة في المواد التموينية، خاصة الرز والسكر والزيت ومواد التنظيف.

فالى كل من يرغب بمد يد المساعدة ان يتصل مع ثائر على هاتف رقم:
٠٦/٢٥٠٠٩٣٢ او
٠٦/٢٤٣٥٦٥٨

## دكان البازار لدعم مستشفى الناصرة

● تعلن الصديقات المتطوعات في مستشفى الناصرة، عن استعدادهن لاستقبال المواطنين واصحاب المصالح المتبرعين للدكان (البازار)، المخصص لدعم المستشفى، يوميًا.

كذلك نعلن عن امكانية شراء هدايا للمرضى أو للوالدات لكل من يقوم بزيارة المستشفى.

شكراً لتبرعكم ولشرائكم من بازارنا

مستشفى الناصرة، تلفون: ٠٦-٦٥٧١٥٠١/٢.

## جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية

ص.ب. ١٥٧١ - هاتف ٠٦-٦٤٥٦٤٢٢
الناصرة ١٦١١٥

ساهم في حملة «[illegible]» للجميع

!!!!!!!!!!!!!!

هل لديك بطانية انت في غنى عنها
هل بمقدورك التبرع بثمن بطانية جديدة أو أكثر

؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

نحن نتعهد، وبالتنسيق مع قسم العمل والرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة، بايصالها إلى عائلة بحاجة ماسة اليها.

اتصل بنا أو احضر لمقر الجمعية.
(الحي الشرقي - بجانب كنيسة الاقباط)

## طلب مساعدة لفتاة من الطيرة لإجراء عملية زرع نخاع

❑ توجه ذوو فتاة (٢٧ عامًا) من الطيرة (المثلث)، إلى صفحة «أهل الخير» بطلب المساعدة من أهل الهمة والمروءة، في التبرع لهذه الفتاة بالمال، حتى تتمكن من إجراء عملية زرع نخاع في لندن، والتي ستكلفها (٢٠٠) ألف دولار، وهي لا تملك منها شيئًا.

وقد قام بعض المقربين من الفتاة، بفتح حساب لها في بنك «هبوعليم» في الطيرة، ورقمه: ١٥١٧٩٤.

## عائلة محتاجة من الناصرة

● عائلة محتاجة من الناصرة، لها طفل في عامه الاول، ولا تملك غرفة نوم ولا حاجيات الطفل الاساسية، تطلب من أهل الخير مد يد المساعدة بالدعم المادي، أو المؤن الخاصة بالطفل.

للاتصال على هاتف: (٠٦-٦٥٥٤٣٣٠) أو (٠٦-٦٤٦٨٧٣٦).

## جمعية «الوفاء والأمل» تلبي نداء «أهل الخير» وتساعد امرأة من جنين

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - استجابت الحاجة رقية، رئيسة جمعية «الوفاء والأمل» في باقة الغربية للنداء الذي وجهته صفحة «أهل الخير»، يوم الخميس الماضي، مقدمة المساعدة المالية والمعنوية لمواطنة محتاجة من محافظة جنين.

وبدورها وجهت المواطنة (أ.هـ.ع) خالص شكرها للجمعية على هذا التبرع السخي، مشمنة عاليًا الوقفة الانسانية للحاجة رقية وجميع العاملين في الجمعية.

حملة «اطرق الباب - ١٩٩٨»

# تبرعوا لجمعية مكافحة السرطان

*** مركز الوسط العربي: تبرعك يتيح استمرار مكافحة مرض السرطان وتوسيع فعاليات التصدي له ***

● حيفا - لمراسل «اهل الخير» - في يوم الاثنين القادم ٢٦/١٠/١٩٩٨، يخرج آلاف الطلاب المتطوعين، من جميع انحاء البلاد في حملة «اطرق الباب - ١٩٩٨»، لجمع التبرعات لجمعية مكافحة السرطان في اسرائيل، والتي افتتحت بشكل رسمي، يوم الاحد الماضي، في بيت رئيس الولة السيد عازر ڤايتسمان.

ويشترك في هذه الحملة آلاف الطلاب العرب، حيث سيطرقون الابواب في القرى والمدن العربية، مناشدين اهل الخير: «مدّوا يد العون، لا تدعوا الموت يأخذ حياة»!.

وفي حديث مع فاتن غطاس، مركز الحملة في الوسط العربي، قال: الطلاب يخرجون مع أهداف محددة، موضحينها للمتبرع، وهي:

١- تكملة المواد التعليمية للاولاد مرضى السرطان.
٢- تمويل الابحاث حول محاربة مرض السرطان.
٣- تمويل تجهيزات للمستشفيات.
٤- اقامة مخيمات للاولاد، مرضى السرطان وعائلاتهم.

**● «أهل الخير»: وكيف تمكن الاستزادة بالمعلومات حول كل ما يتعلق بامراض السرطان؟**

- غطاس: «يمكن للجمهور الواسع الاتصال على هاتف ٠٣-٥٧١٧٨٨٨، على ما يسمى «تيليميداع» (خدمات هاتفية لجمعية مكافحة السرطان)، المدعمة بخزانات معلومات دولية محوسبة. هذه الخدمة تقدم بواسطة متطوعين تم اعدادهم خصيصًا لذلك».

**● «أهل الخير»: وماذا بشأن المرضى وابناء عائلاتهم؟**

- غطاس: «هناك خدمة هاتفية قطرية لمرضى السرطان وابناء عائلاتهم، الذين يحتاجون لدعم نفساني أولي، باسم «تيلتميخا»، وهاتفها هو ٠٢-٦٢٤٧٦٧٦، وهذه الخدمة يقدمها بشكل تطوعي مهنيون ومختصون، وللذين يتصلون من خارج منطقة القدس، توجد امكانية للاتصال بهم ثانية من قبل القائمين على هذه الخدمة.. وهذه الخدمة مشتركة بين جمعية مكافحة السرطان وبين خدمات الرفاه الاجتماعي بمستشفى «هداسا» في عين كارم في القدس».

**● «أهل الخير»: هل باكانك القاء الضوء على جمعية مكافحة السرطان؟**

- غطاس: «الجمعية هي منظمة متطوعين، هدفها المساعدة في بحوث امراض السرطان في اسرائيل ومنع انتشارها، وتشخيصها ومعالجتها... والجمعية لا تتلقى اي تمويل حكومي، وتبرعات الجمهور في البلاد وخارجها، هي المصدر الوحيد لتمويل فعالياتها».

**● «أهل الخير»: وما هي مهام الجمعية؟**

غطاس: «المهام هي: دعم تمويل بحوث السرطان وتقدمها، تنفيذ برامج الكشف المبكر، تقديم الخدمات الطبية في المستشفيات وفي المنزل وعلى المستوى الجماهيري، شراء اجهزة طبية حديثة للتشخيص وللمعالجة والمتابعة، اقامة مراكز للعلاج، حيث المكوث في المستشفى ورفاه اجتماعي لمرضى السرطان، تقديم خدمات التأهيل والرفاه الاجتماعي للمرضى ولابناء عائلاتهم، اقامة فعاليات خاصة من اجل الاولاد مرضى السرطان - ومن بينها - استجمام للعائلات واستكمال مواد تعليمية من قبل طلاب جامعيين، تقديم الارشاد المهني للاطقم التي تعالج مرضى السرطان، ادارة جهاز اعلامي للجمهور الواسع، لتوضيح اهمية الكشف المبكر عن السرطان وامكانيات علاج المرض والتصدي له.

**● «أهل الخير»: ما هي اهمية الكشف؟**

-غطاس: «ان اكثر من (١٥,٥٠٠) حالة سرطان جديدة يتم الكشف عنها سنويًا في اسرائيل، وعشرات الآلاف من المرضى يحظون بالعلاج والمتابعة، وحوالي (٥٠٪) من مجموع المرضى ينالون الشفاء اليوم، ومع ذلك، فانه حين يتم تشخيص السرطان في مرحلة مبكرة، يمكن شفاء (٨٠٪) من المرضى بشكل عام. في هذا المجال تقوم الجمعية بشراء اجهزة للكشف المبكر، وتشغيل محطات وبرامج للكشف المبكر ولتوسيع نطاق توعية الجمهور حول اهمية التشخيص المبكر وطرق منع الاصابة بالمرض».

**● «أهل الخير»: هل باستطاعتك اعطاؤنا ارقام حسابات البنوك التي يمكن بواسطتها ايداع التبرعات للجمعية؟**

-غطاس: «بكل سرور، وهي مدونة بجميع الكراسات التي توزعها، وهي:

* بنك البريد في القدس، على رقم (٢-٣٠١٩٢-٥).
* بنك لئومي فرع «هحشمونائيم» في تل ابيب، على رقم (٧٠١٠٠/٩٩).
* بنك «هبوعليم» الفرع المركزي في تل ابيب، على رقم (٥١٣٢٣).
* بنك «ديسكونت» الفرع المركزي في تل ابيب، على رقم (٦٨١٧٠٩).
* بنك «هبينلئومي» الفرع المركزي في تل ابيب، على رقم(١٤٧٦٤٨-٤٠٩).
* بنك «همزراحي الموحد» الفرع المركزي في تل ابيب، على رقم (٢٤٣٢٤٨).
* بنك «ايغود» الفرع المركزي في تل ابيب، على رقم ٠٢٠٢٤٣/٥٤.

● «أهل الخير»: حول الحملة نفسها، هل بامكان الجمهور الاتصال بك لمزيد من الاستفسار؟

- غطاس: «بكل سرور، ويمكن ايجادي على ارقام الهواتف التالية:
(٠٦٢٠١٠٩٥-٠٤) أو (٣٦٦٧٦٢-٠٥٠) أو (٣٦٦٧٦٢-٠٥٣).

(ميسون أسدي)

إبحار في عباب الذاكرة:

نظير شمالي

# ولآل الشُّقَيْري من الدهر يومان

## ١) جذور ضاربة في رمال الحجاز ونيل الكنانة وأسوار الجزار:

تتحدر اسرة الشقيري (١) العكية من اسرة عربية نزحت الى مصر من بلاد الحجاز. وفي ذلك يقول الاستاذ المرحوم احمد الشقيري: «حقا انني عربي، من أسرة عربية من الشرقية من مصر وجاء جد والدي الشيخ محمد شقير مع حملة ابراهيم باشا (٢) الى عكا. وقبل ذلك نزحنا من الحجاز. واحد اجدادي ابو بكر بن شقير (٣) من الشعراء المجيدين» (٤).

## ٢) جاه وعقارات:

لقد كان آل الشقيرى من الأسر العكية الفلسطينية التي حازت على جانب كبير من الجاه والثراء، اذ كان الكثيرون من أبناء هذه الاسرة من العلماء والمتعلمين الذين انخرطوا في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وتركوا بعض بصماتهم في تاريخ فلسطين الحديث. لذا، فلا عجب اذاً في أن نرى الكثيرين منهم قد تمكنوا من اقتناء العديد من الاراضي في منطقة عكا، كما امتلكوا بعض الدور الكبيرة داخل الاسوار وشيّدوا العديد منها خارج الاسوار. فكانت دار الشيخ اسعد الشقيري اول دار تعمر ... الاسوار في العصر الحديث ... بعد أن حصل الشيخ اسعد على ارادة سنية من الباب العالي تجيز للعكيين البناء خارج الاسوار في المنطقة التي دعيت آنذاك بالتركية باسم «طُوبْ أَلطِي» (٥). بعد ان حظر ذلك لفترة امتدت قرونا، وذلك لاسباب دفاعية.

وتقع دار الشيخ اسعد الشقيري في عكا القديمة قبالة الزاوية الشاذلية اليشرطية في جهتها الجنوبية، ولا يفصل بينهما الا شارع ضيق هو شارع «الشيخ علي نور الدين اليشرطي» (٦). ولا يفصلها كذلك عن الركن الغربي - الجنوبي لحمّام الباشا الا شارع ضيق. وتذكر المرحومة فاطمة اليشرطية الحسنية هذه الدار في قولها: «وكان الشيخ اسعد من اهالي مدينة عكا وجارا لنا، بيته امام الزاوية اليشرطية في عكا» (٧). هذا بالاضافة الى بيته الذي كان اول بيت قد تم بناؤه خارج اسوار الجزار، وذلك عام ١٩١٠م، والذي قامت بهدمه شركة «راسكو»، التي اقامت مكانه عددا من الفيلات في الستينيات. وهذا البيت يقع على الشاطئ الغربي في الجهة الشمالية من بوابة سجن عكا المشهور، كما يقع على بعد امتار قلائل من المدرسة الثانوية (٨) في جهتها الشمالية.

وتقع دار الاستاذ «احمد الشقيري» خارج الاسوار في الجهة الشمالية من مدرسة «هتومر»، وتستخدم حتى ايامنا هذه روضة لمؤسسة «فيتسو».

أما دار الدكتور محمد علي الشقيري (الواقعة خارج الاسوار في آخر الشارع الذي يطلق عليه اسم «معاليه هحورشاه» في طرفه الشرقي)، فقد كان يستأجرها «الشيخ اسعد قدورة»، حتى عام ١٩٤٨م، وقد استخدمتها لعدة سنوات «جمعية النساء العكيات» روضة للاطفال العرب، وقد تم اخلاؤها، ثم هدمها في ١٩٩١/١٢/١٧.

وقد امتلك «عفو» ابن الشيخ اسعد ارضا في «بساتين الرمل» (٩) ما زالت تعرف حتى اليوم عند السكان المحليين باسم «ارض عفو بيك». كذلك امتلك الشيخ اسعد قطعة من الارض في قرية «المنشية» القريبة من عكا تعرف باسم «ارض الزُّعارير» (بلوك ١٨٠٤٨، قسيمة ٢). كما امتلك آل «الشقيري» و «عبد العال» الطواحين الواقعة في «الشاحوطة» والتي تقع في الجهة الجنوبية من تل «الفخار» (تل نابليون).

## ٣) أشخاص وشخصيات:

### ١. الشيخ اسعد الشقيري (١٢٧٧ - ١٣٥٩ هـ) = (١٨٦٠ - ١٩٤٠م):

ولد الشيخ اسعد الشقيري في مدينة عكا، واقبل على مدرستها الابتدائية معولا على عصاميته وطموحه في دراسته الخاصة. وحوالي عام ١٨٧٥م يمّم مصر ودخل رواق الشوام في الازهر الشريف، وواظب على حلقة السيد «جمال الدين الافغاني» وخلفه الشيخ «محمد عبده». وبعد ان انهى دروسه في الازهر الشريف عاد الى عكا والتحق بالقضاء الشرعي، وكان قاضي المحكمة الشرعية في شفاعمرو، وفي عام ١٩٠٤م عين مستنطقا (قاضي تحقيق) في مدينة اللاذقية السورية.

- عام ١٨٩٦م انتخب الشيخ نائبا عن عكا في انتخابات مجلس النواب «المبعوثان».

- عام ١٩٠٥م رحل الى الأستانة في عهد السلطات عبد الحميد الثاني، واصبح امينا من امناء مكتبته. وبعد فترة عين رئيسا لمحكمة الاستئناف الشرعية في مدينة أضنة (ادنة)، وهناك تزوج من سيدة تركية هي السيدة «زينب الصابونجي زادة» (١٠) التي انجبت له الدكتور أنور وعفوا وصفية، اما زوجته الثانية فقد كانت السيدة «بيكار» (١١)، والتي انجبت له الاستاذ «احمد الشقيري» الخطيب المفوّه والسياسي الشهير.

- كان رئيس الوفد العلمي الى دار الخلافة عام ١٩١٥م.

- في الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ - ١٩١٨م) عين مفتيا للجيش العثماني الرابع، واصبح من مقربي القائد العسكري «احمد جمال باشا».

- كان من قواد حركة المعارضة التي عارضت المجلس الاسلامي الاعلى الذي كان يرأسه الحاج «محمد امين الحسيني».

- مثّل عكا في عضوية الهيئة العامة لـ «حزب الدفاع العربي» عام ١٩٣٤م.

- قام بالتصدي للثوار في عكا الذين اشارت اليهم اصابع الاتهام باغتيال ابنه الدكتور «انور» عام ١٩٣٩م.

* «الشيخ اسعد الشقيري» مفتي الفيلق الرابع *

### ٢. الاستاذ احمد الشقيري (١٣٢٦ - ١٤٠٠هـ) = (١٩٠٨ - ١٩٨٠م):

- ولد في «تبنين» في جنوب لبنان، حيث كان والده الشيخ اسعد منفيا.

تعلم في مدارس عكا، ثم التحق بمدرسة «صهيون» في القدس لاكمال دراسته الثانوية. وقد انهى دراسته الثانوية فيها بنجاح مع اخيه «انور»، حيث تخرجا عام ١٩٢٦م.

- التحق بالجامعة الامريكية في بيروت، الا انه وبعد أن اشترك في مظاهرة قام بها الطلاب في ذكرى شهداء السادس من ايار. وعلى اثر خطبة حماسية القاها في «ساحة الشهداء» ندد فيها بالاستعمار، قررت السلطات الفرنسية ابعاده عن لبنان في ١٩٢٧/٥/١٣. فنقل الى رأس الناقورة عائدا الى عكا. وقد قبل في معهد الحقوق في القدس عام ١٩٢٨م وأنهى دراسة المحاماة في معهد الحقوق في اواخر عام ١٩٣٣م. وقد زاول المحاماة وذاع صيته، وكان مكتبه يقع بالقرب من سينما «البرج» القريبة من البوابة الشرقية للمدينة.

- مثّل عكا في عضوية المؤتمر العربي القومي الذي عقد في «بلودان» بالقرب من دمشق عام ١٩٣٧م.

- مثّل عكا في اللجنة العليا عام ١٩٤٥م.

- عام ١٩٤٦م تأسست جمعية الانشاء العربي، وقد مثّل عكا في هذه الجمعية.

- عمل في الجامعة العربية، ومندوبا لسورية في هيئة الامم المتحدة، كما رعى شؤون المملكة العربية السعودية في المحافل الدولية لبعض الوقت.

- أول رئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٦٤م، وقد بقي في هذا المنصب الى ان قدم استقالته في ١٩٦٧/١٢/٢٤.

- من آثاره: «من القدس الى واشنطن» و «قضايا عربية» و «دفاعا عن فلسطين والجزائر» و «فلسطين على منبر الامم المتحدة» و «حوار واسرار مع الملوك والرؤساء العرب» و «اربعون عاما في الحياة السياسية» و «مشروع الدولة العربية المتحدة» و « من القمّة الى الهزيمة - مع الملوك والرؤساء العرب» و «الى اين؟» و «خرافات يهودية».

- وافته المنية في عمان في ١٩٨٠/٨/٢٥م، وقد تم دفنه في منطقة الغور حسب وصيته، وذلك في موقع مقبرة ابي عبيدة بن الجراح.

### ٣. الدكتور محمد علي الشقيري:

هو ابن شقيق الشيخ اسعد وعم الاستاذ احمد الشقيري. ولد عام ١٨٩٢م في مدينة عكا، وحصل علومه الابتدائية فيها. تخرج طبيبا من الجامعة الامريكية في بيروت سنة ١٩١٤م اول سني الحرب الكونية الاولى وعمل في الجيش العثماني. وبعد الحرب اخذ يعمل في دائرة الصحة في مدينة حيفا. وضويق مرة مضايقة كادت تسلبه حقه الذي له في عمله بسبب خلافه مع مدير الصحة العام. فلم ييأس، ورفع قضيته الى وزير المستعمرات، حسب الاصول المرعية في النظم البريطانية، وأدلى بحججه وبراهينه، فقضي له على مدير الصحة، وتحدث الناس بهذا في فلسطين. وبقي في عمله الى نهاية الانتداب البريطاني عام ١٩٤٨م فانتدبته وكالة الغوث ليعمل فيها في مخيمات اللاجئين في اريحا، وظل في هذا العمل حتى وافاه اجله اواخر عام ١٩٥٧م (١٢).

### ٤. الدكتور انور الشقيري:

هو ابن العلامة الشيخ اسعد الشقيري. ولد في مدينة عكا ودرس فيها، ثم التحق بالجامعة الامريكية في بيروت وتخرج فيها طبيبا. عاد الى مسقط رأسه يمارس المهنة الشريفة في عيادته الكائنة خارج الاسوار والواقعة في شارع «الرشادية». وقد اشتهر بروحه الانسانية ومساعداته الكثيرة للفقراء وجرحى الثوار، وما زال الناس حتى الآن يذكرون مزاياه الحميدة. وقد اغتالته مجموعة من افراد عصابة عربية تنتحل صفة الثوار رميا بالرصاص وذلك عام ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩م (١٣). له كتاب «مشكلة القرية الغذائية».

### ٥. صالح الشقيري:

عمل باشكاتبا في المحكمة النظامية في حيفا، وقد حمل لقب «جناب السيد» في سجلات المحكمة الشرعية في حيفا لانتمائه الى عائلة الاشراف (١٤).

### ٦. الحاجة زبيدة زوجة الشيخ محمد الشقيري (١٣٢١ هـ = ١٩٠٣/١٩٠٤م):

وقد دوّن النص التالي على شاهد قبرها في مقبرة الشيخ مبارك في عكا: «هو الباقي. قبر الحاجة زبيدة زوجة محمد شقير. لروحهما الفاتحة. سنة ١٣٢١».

### ٧. اكرم الشقيري:

ولد اكرم محمود الشقيري في مدينة عكا عام ١٩٤٠م (١٥) تخرج في قسم اللغة العربية في كلية الآداب في جامعة الاسكندرية. اشتغل بالترجمة وتدريس اللغة الانجليزية في المملكة العربية السعودية، ثم بتدريس اللغة العربية في ليبيا، ثم في الكويت. نشر الكثير من شعره في صحف مصر ولبنان. له ديوان «نداء الاحرار - غزل وسياسة ودين» قد اهداه الى امه. يغلب على شعر الديوان الطابع الديني، وفيه غزل وقوميات.

### ٨. آمنة الشقيري (١٣٢٢ هـ = ١٩٠٤/١٩٠٥م):

وقد دوّن على شاهد قبرها الموجود في مقبرة الشيخ مبارك في مدينة عكا النص التالي:

«هو الحي الباقي. وجزيهم (١٦) بما صبروا جنة وحريرا متكئين فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا. هذا ضريح آمنة شقير. سنة ١٣٢٢».

### ٩. الشيخ محمد الشقيري (١٢٩٨ هـ = ١٨٨٠/١٨٨١م):

الشيخ محمد الشقيري من الذين اشتهروا من آل الشقيري. له قبر في مقبرة الشيخ مباراك دون على شاهده بخط النستعليق النص التالي:

هو الباقي

[الكامل]

ذي روضة فيها جمالُ محمّد ... مَنْ كان في الدنيا وَلِيّا زاهداً
فهْوَ الشُّقَيْري مَنْ تَقَدَّم راحلاً ... لله عَنْ دار الفَناء مُزَوَّدا
وبِكَعْبَةِ التَّقْوى أقامَ فأرِّخَتْ ... قَدْ طافَ في دار البقاء مُخَلَّدا (١٧)

الفاتحة سنة ١٢٩٨

### ١٠. الشيخ محمد الشقيري:

عمل بوظيفة «باشكاتب» في المحكمة الشرعية في مدينة حيفا في اواخر حكم الدولة العثمانية على بلادنا، وقد حصل على لقب «مكرمتلو» فيها، كما عمل ممثلا للنائب في المناطق القروية (١٨).

---

(١) وقد عرفت ايضا باسم آل «شقير». (٢) سقطت عكا في يد ابراهيم باشا عام ١٨٣١م. (٣) ابن شقير: هو ابو بكر احمد بن الحسين بن العباس بن الفرج النحوي. اخذ عن احمد بن عبيد بن ناصح، وكان مشهورا برواية كتب الواقدي. مات في صفر سنة سبع عشرة وثلاثمائة، في خلافة المقتدر. وهو في طبقة ابي بكر بن السراج. له تصانيف منها: كتاب مختصر في النحو، و«كتاب المقصور والممدود» و «كتاب المذكر والمؤنث» ... «معجم الادباء»، ياقوت الحموي، مجلد ٢، دار المستشرق - بيروت، د.ت، ص١١. (٤) احمد الشقيري زعيما فلسطينيا ورائدا عربيا، خيرية قاسمية، الكويت، ١٩٨٧م، ص٣٥. (٥) في اللغة التركية كلمة «طوب» تعني «المدفع، و «الطي» مرمى. (٦) تم افتتاح هذا الشارع في ١٩ رمضان ١٤١٦هـ/شباط ١٩٩٦م. (٧) مسيرتي في طريق الحق، فاطمة اليشرطية الحسنية، ط١، ١٤٠١هـ = ١٩٨١م، بيروت، ص ٢٩٤. (٨) المدرسة الثانوية التي كانت قبلا «السراي». (٩) كانت بساتين الرمل تعتبر جزءا من اراضي قرية المنشية القريبة من عكا، وتعرف اليوم باسمها العبري المُحْدَث «بريور». (١٠) المتوفاة في عام ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م. (١١) السيدة «بيكار» هي مطلقة الشيخ اسعد. والدها يدعى «انور». وقد عانت الفقر في مدينة طولكرم، ومرضت عام ١٩١٥م مرضا شديدا، ولم يمهلها ذلك المرض سوى يومين او ثلاثة، تاركة صغيرها احمد وهو لا يزال في السابعة من عمره. (١٢) رجال من فلسطين: ما بين بداية القرن حتى عام ١٩٤٨، عجاج نويهض، منشورات فلسطين المحتلة - بيروت، ط١، ١٩٨١م = ١٤٠١هـ، ص١٦٠. (١٣) يورد عمر حمادة ان تاريخ وفاة الدكتور انور كان عام ١٩٣٨م، والصحيح عام ١٩٣٩م كما دون على شاهد قبره بعد نقل جثمانه في الستينيات من حديقة بيت والده الشيخ الى مقبرة النبي صالح، ونص الشاهد هو: «الفاتحة. ضريح الشهيد الدكتور انور الشقيري. استشهد سنة ١٣٥٨هـ الموافق سنة ١٩٣٩م. الفاتحة». (١٤) سجل المحكمة الشرعية في حيفا، ٢٧ شوال سنة ١٣١٠هـ (١٨٩٢م) ... «النظم الادارية والبنى الاجتماعية في حيفا في اواخر العهد العثماني (١٨٧٠-١٩١٤)، د. محمود يزبك، مطبعة النهضة - الناصرة، ١٩٩٤، ص٢٧٦. (١٥) هكذا ورد تاريخ ولادته في «موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين»، احمد عمر شاهين، اصدار دائرة الثقافة الفلسطينية، ص٧١. (١٦) وكذلك اورده كمال قاسم فرهود في كتابه «اعلام الادب العربي في العصر الحديث، ص١١٤. اما عرفان ابو حمد فيذكر ان تاريخ ولادته كان عام ١٩٤١م (اعلام من ارض السلام، عرفان ابو حمد الهواري، جامعة حيفا، ١٩٧٩، ص٩١). (١٦) كتبت كلمة «وجزاهم» بالرسم العثماني «وجزيهم». (١٧) جاء التاريخ الشعري في عجز البيت كالتالي - قد: ١٠٠+٤=١٠٤/طاف: ٩+١+٨٠=٩٠/في: ٨٠+١٠=٩٠/دار: ٤+١+٢٠٠=٢٠٥/البقا، (لم تحتسب الهمزة الاخيرة في حساب الجُمل): ١+٣٠+٢+١٠٠+١=١٣٤/مخلدا: ٤٠+٦٠٠+٣٠+٤+١=٦٧٥. فيكون المجموع: ١٠٤+٩٠+٩٠+٢٠٥+١٣٤+٦٧٥=١٢٩٨هـ. (١٨) سجل المحكمة الشرعية في حيفا، ٢٧ شوال سنة ١٣١٠هـ (١٨٩٢م)، ر. «النظم الادارية»، د. محمود يزبك، ص ٢٧٦.

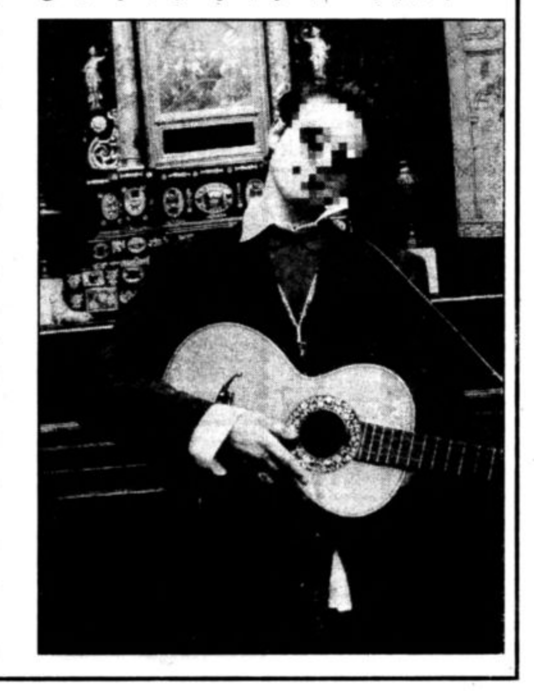
### عمار الشريعي أفضل من استخدم هذه الطريقة:

# أصوات المطربين مزورة بفضل التكنولوجيا!

**التكنولوجيا سلاح ذو حدَّين، وفي مصر تفتق ذهن البعض عن استخدام التقنية الحديثة وتطور أجهزة تسجيل الصوت بأساليب ملتوية وغير مشروعة لخداع المستمع وتزييف الاصوات المصرية.. حتى أصبحت الجملة الشهيرة الآن: إن هذه الاجهزة أصبحت قادرة على جعل «الفسيخ شربات» ولعل هذا يفسر وجود شكوك لدى المتلقي عند سماع مطرب من خلال شريط كاسيت ثم الاستماع إليه مرة اخرى من خلال حفل مباشر.. إذ الفارق يكون كبيرًا بين الصوتين.. فهل تكنولوجيا الاصوات نقمة ام نعمة؟**

بانفعال شديد يقول حلمي بكر: قبل أن اجيب عن هذا السؤال يجب أن نرضح ما هو الدور الذي قامت به التكنولوجيا لخدمة الموسيقى والغناء على مستوى العالم كله.. قبل تطور أجهزة تسجيل الصوت في الاستوديوهات كان المطرب والفرقة الموسيقية يدخلان معًا غرفة التسجيل التي تعرف باسم «الكونترول رووم» ثم يبدأون العزف والغناء مرة واحدة، وإذا حدث خطأ من أي فرد من أفراد الفرقة أو من المطرب يضطر الجميع إلى إعادة الاغنية من الأول، حتى لو وصلوا الى آخر حرف في الاغنية.. وللتغلب على هذه السلبية في أجهزة التسجيل توصل العلماء الى جهاز يتم من خلاله تسجيل كل آلة على حدة في خط منفرد، أي ان هناك خطاً للكمنجات وآخر للإيقاعات وثالثًا للكونترباص ورابعاً للعود وخامسًا للجيتار وسادسًا للأورج وهكذا إلى آخر الآلات الموسيقية.. بالإضافة الى خط تسجيل لصوت المطرب.. يدخل اعضاء الفرقة الموسيقية كل فرد بمفرده لتسجيل ما هو مدون امامه على النوتة الموسيقية. ومن خلال توجيهات قائد العمل او الملحن او الموزع الموسيقي الذي يكون موجوداً خارج غرفة الكونترول ويستمع الى ما يعزفه كل عازف من خلال سماعة أذن «هيدفون»ولا يفصل بينهما سوى حاجز زجاجي..

يتوقف حلمي بكر قليلاً ثم يضيف: المهم ينتهي العازفون من عزف اللحن الموسيقي، وعندما يخطئ أحدهم يقوم بالإعادة بمفرده وفي ذلك اختصار كبير للوقت، ثم يتدخل مهندس الصوت بعمل ما يسمى



«بالمكساج» وهو خلط هذه الاصوات التي يعزفها افراد الفرقة الموسيقية ليقدم في النهاية اللحن المطلوب ويستمع إليه المطرب - أو المطربة - ثم يدخل بدوره إلى غرفة الكونترول لتسجيل صوته وهو يستمع إلى تسجيل للحن المسجل مسبقًا كأن وراءه فرقة موسيقية بالفعل.. وهذه الاجهزة الحديثة اتاحت الفرصة للكثير من المطربين أن يعيدوا ويزيدوا في أداء الاغنية لدرجة ان احد المطربين اعاد تسجيل الاغنية اثنتين واربعين مرة الى ان وصل الى افضل النتائج.

هذا باختصار ما يحدث في الاستوديوهات، ولك ان تتخيل حجم المأساة.. فعلا إنها مهزلة.. مهزلة، فمعظم الاصوات التي نسمعها من شريط الكاسيت عبارة عن أصوات غريبة وفي النهاية تباع على انها اصوات بشر.. هؤلاء مثل اللصوص تمامًا ولكن مع فارق بسيط.. ان اللص المزور يطلقون عليه «البيه البواب» ما دام بعيداً عن الشرطة.. وما يحدث الآن أن أي شخص معه فلوس او تاجر «خيش» يستطيع ان يغني، وأي شخص يريد ان يكون مهندس صوت يفتتح له استوديو.. لا يوجد قوانين.. هذه فضائح.. هناك أصوات ليس لها أية علاقة بالغناء، ولكن للأسف تصل إلى الجماهير.ويحسرة يقول حلمي بكر: أما عن سؤالك.. هل التكنولوجيا نقمة أم نعمة؟ أقول لك إذا علم أصحاب التكنولوجيا انها سوف تستخدم بهذا الشكل السيئ، اعتقد انهم كانوا سيفكرون مليون مرة قبل ان يقدموا هذا الاختراع الرهيب..

● **هل تعتقد ان نسبة كبيرة من المطربين يستخدمون هذه الحيل لتجميل وتلميع اصواتهم؟**

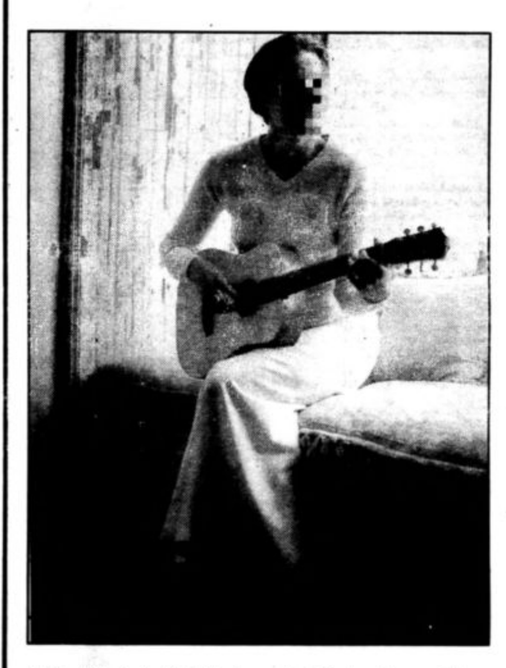
●● لا.. ليست نسبة كبيرة.. عندنا في مصر عشرات المواهب واصوات جميلة جداً لكنها غير قادرة على الدخول في منطقة الضوء.. بسبب استيلاء تجار الخيش على الساحة.

چوزيف المصري.. مهندس الصوت الوحيد في مصر الذي حصل على دبلوم في هندسة الصوت من لندن، يكشف عن الطريقة التي يتم بها تزوير الاصوات داخل الاستوديو ويقول:من بين وظائف الاجهزة الحديثة هناك سرعات يمكن تغييرها لإضافة كماليات فقط.. ولكن في مصر نقوم بتقليل السرعة او زيادتها لأسباب كثيرة وكل المطربين يفعلون ذلك.. يخفضون سرعة الجهاز في اثناء الغناء، وعند نقل الاغنية في صورتها النهائية يرجعون سرعة الجهاز لحالته الطبيعية وبذلك يحصلون على درجة عالية من اللمعان في الصوت ولذلك اصبحت كل الاصوات متشابهة لدرجة ان الناس لا تستطيع ان تفرق بين صوت وآخر.

● **ومن الذي ادخل هذه الحيلة في مصر؟**

●● الذي ابتدع هذه الطريقة موزع موسيقى مشهور جداً، وهو في الوقت نفسه مؤد وظهرت له شرائط كاسيت.. هذا الموزع الموسيقى كان يسجل صوته في البداية على اربع قنوات «تراكات» والجهاز يسير بسرعة بطيئة ثم يزيد من سرعة الجهاز عند نقل الاغنية على شريط آخر، فيحصل على عرض جميل لصوته ونوع من اللمعة في الصوت.. لمعة صناعية، طبعًا تجعل صوته «رفيعًا» رفيما يبدو أن هذه الفكرة اعجبته ومن شدة ذكائه نشر هذه الطريقة بين كل الاصوات الجديدة التي يتعامل معها وبذلك استطاع ان يمحو شخصية المؤدي تمامًا، ويتشابه الاصوات لا يبرز في الشريط إلا الألحان الموسيقية التي يضعها هو، وبذلك يصبح هو نجم العمل الأول.

ويضيف چوزيف المصري: إننا بكل أسف حولنا اجهزة الصوت إلى اجهزة لوضع الكوارث في طريق المستمع.. لأن وجود هذه الاصوات في ساحة الغناء أكبر كارثة.. والطامة الكبرى ان هؤلاء المدعين صدقوا أنفسهم بأنهم «مطربون بجد!!» ونسبة مبيعاتهم في ارتفاع مستمر والجماهير تصفق لهم..



ولكن سرعان ما ينكشف امرهم في الحفلات العامة الحية امام الجمهور.

● **سألته: لو لم تكن هذه الاجهزة موجودة.. كم نسبة المطربين الذين كانوا سيستمرون في الوسط الغنائي الآن؟**

●● كانت نسبة المطربين الحقيقيين ستتراوح بين ٢ أو٣٪ على أحسن تقدير من هذا الكم الهائل الموجود حاليًا.

وبهدوء واستنكار يقول خليل مصطفى «ملحن»: «السهرة تحلى» و«الشمس الجرينة» و«عنوان بيتنا»: إذا لم تكن هذه الاجهزة موجودة اعتقد ان ٩٠٪ من المطربين الموجودين حاليًا لن يكون لهم وجود أيضًا.. وسبحان الله هؤلاء المدَّعون لديهم ثقة في انفسهم غير عادية.. ليست موجودة عند المطربين الموهوبين.. لأن المطرب الموهوب دائمًا يخاف على اسمه وتاريخه.. بينما هؤلاء (انصاف وارباع الموهوبين) لا يملكون شيئًا يبكون عليه كما قال الموسيقار محمد عبد الوهاب من قبل.

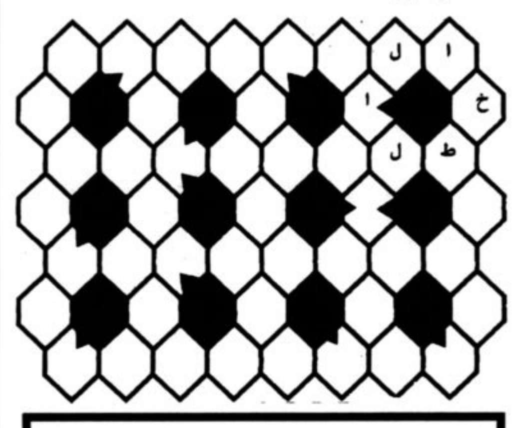
اما الموسيقار الشاب سامي الحفناوي فقد وجه لي الدعوة لزيارة مكتبه ومشاهدة تجربة عملية لتزوير الأصوات على الطبيعة.. أحضر جهاز تشغيل خاصًا متعدد السرعات ووضع بداخله شريطًا لأحد المطربين وأدار الجهاز.. استمعنا إلى صوت عادي.. ثم زاد من سرعة الجهاز.. فوجئت بصوت «رفيع» مختلف تمامًا.. صوت مغلف بلمعة لم تكن موجودة وبابتسامة رقيقة، فقال: هذا ما يحدث بالضبط داخل استوديوهات تسجيل الصوت.

ويستطرد: لست ضد التطور ولكن عندما تصبح التكنولوجيا بمثابة جواز سفر لمرور أصوات كثيرة لا تستحق ان تكون على خارطة الغناء فهذا هو المرفوض. وللأسف الكثير من اصحاب هذه الاصوات يسجلون اغنياتهم بطريقة «القص واللزق» بمعنى ان يسجل الاغنية حرفًا حرفًا، ويقوم مهندس الصوت في النهاية بتجميع الحروف بطريقة فنية لتخرج الاغنية التي نسمعها ونرددها ونصفق لها.. وحتى نكون منصفين هناك مطربون كثيرون لا يستخدمون هذه الخدع وبالتحديد كل مطرب تستمع إليه في شريط كاسيت مثل هاني شاكر ومحمد الحلو وعلي الحجار ومدحت صالح وإيمان البحر درويش ومحمد ثروت ومحمد منير ومن الاصوات النسائية هناك وردة نجاة ووردة ونادية مصطفى وميادة الحناوي وسميرة سعيد.

# لغز خلية النحل

ضع معاني التحديدات الواردة،كل من خليته حسب الرقم المرفق وباتجاه عقارب الساعة. نعطيك حل الكلمة الأولى تسهيلاً للحل:

١) شاعر اموي
٢) من الألوان
٣) المرأة التي لا تنجب
٤) الواسع
٥) ما يبقى من رسوم الديار
٦) المعروف والمشهور من الناس.
٧) مشيئتي
٨) صحيفة لبنانية
٩) يبعدون او ينحون الشيء
١٠) العشائري.
١١) تفتقرون.
١٢) من الحيوانات القاضمة.




## حل لغز: الكلمات المتقاطعة

**افقيًا:**
١) البرتو جياكومتي.
٢) نيجارا - القايد.
٣) دريان - رعب - المها.
٤) يهجع - الوهاب - ين.
٥) احلامنا.
٦) وجيهة - ارم - ليد.
٧) سفح - لن - بالجي.
٨) أكر - قل - جونية.
٩) نصير - بتمهل - ر.أ.ف.ر.
١٠) زقازيق - نصر فريد.
١١) قليلة.
١٢) يجبره - اسطبل
١٣) المهلة - دانوب.
١٤) متشكرين يا دنيا.
١٥) شارلي باركلي- شلن.

**عموديًا:**
١) اندي كول - نزيهة.
٢) ليرة - قصر - ر.ل.
٣) جبجب - يحكيا- بهار.
٤) رائع - زرافة - جميل.
٥) ترن - سها - يقيلني.
٦) وا - بن - لقلق - ادب.
٧) رام الله - يم - أ.أ.
٨) يدعها - دير.
٩) ايبولا - ج.ت.د.ه - كنا.
١٠) ك. أ - لحد- و.ي.ي - لينا.
١١) وفاء أمين - سوري.
١٢) ملل - فريج - طبك.
١٣) تام - النهار - ش. ش
١٤) هي - يا - فصول - تل.
١٥) داني دبوري - سمن.

# لغز الكلمـات المتـقـاطعـة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨

● **أفقيًا:**
١) عاصمة الارجنتين - مطربة لبنانية (احدى الصور).
٢) وثقتما بفلان- مطرب لبناني (احدى الصور).
٣) غيّر - وكالة أنباء عربية.
٤) خاصتي - أفقأ العين (معكوسة) - عمل آلياً (معكوسة).
٥) واسع - تصلح الصدع - حيوان قطبي
٦) وطن - فسر.
٧) يفقد الحياة - ممثل مصري (احدى الصور)
٨) جميع - طويل - نهر اوروبي - عائلة اديب فرنسي راحل.
٩) ولاية امريكية - زينت الشيء - ارغب واريد.
١٠) مرفأ جزائري - هرب - من مشتقات الحليب - ولد النعام.
١١) من الحبوب - يفوزون في الامتحان - يمدّ (فلانا بالمال).
١٢) مرفأ في البرازيل - مدينة في المغرب - ظرف مكان.
١٣) حيوان على هيئة الضب - بقر وحشي- نسي
١٤) خصم - عاصمة اوروبية - اسقط وازلق.
١٥) قرض - نقيض نفع - طاب واتسع عيشه.
١٦) عملة (معكوسة) - يشتم - احسان.
١٧) اماكن درس القمح - الأرض وما نعم منها - شهر ميلادي (بالمصرية)
١٨) مرتفع (معكوسة) - فنانة لبنانية - أعلى الاودية.

● **عموديًا:**
١) رسام اسباني راحل - عهد - للاستدراك.
٢) موقع اثري في صعيد مصر - جزيرة ايطالية في البحر التيراني.
٣) اقرأ - سكان الصحراء - جزيرة يونانية في البحر الايوني.
٤) وشى - تمضغون الطعام - نعم (بالاجنبية).
٥) عمر - قايضت - نقيض حلو (معكوسة).
٦) قادم - عجز دائم.
٧) بحر - فخر - نعم بالاجنبية - اداة نصب.
٨) كاتبت - تقذفون - داء - خاصتي (معكوسة).
٩) طلبنا من فلان فعل الأمر - كتاب لافلاطون.
١٠) لا نتذكر - قلب - مطربة إماراتية - مشى ليلاً.
١١) ممثلة مصرية (احدى الصور) - حرفا علة - الخاطر
١٢) للتأوه (معكوسة) - شيخ ضعيف - قمح.
١٣) امر فظيع - انسق وانظم.
١٤) جاع - متشابهان - من العملات (معكوسة) - للمنادى.
١٥) مختلفان - خاصتنا - ضمير منفصل (معكوسة) - للندبة.
١٦) من الفصول - شاعر فرنسي راحل - عمر (معكوسة).
١٧) متشابهان - قمر ممتلئ - مطربة لبنانية.
١٨) مطربة مصرية اشتهرت بأغانيها الوطنية - أفعم الاناء - الطرق.

## حل لغز: افلام وأسماء

وقيدت ضد مجهول: محمود ياسين - سهير رمزي. عقد اللولو: دريد لحام- صباح. لا انام: عمر الشريف - زبيدة ثروت. الصديقان: سمير صبري - هدى رمزي .الهاربة: شكري سرحان - شادية. منديل الحلو: محمود عبد العزيز - تحية كاريوكا. ريا وسكينة: أنور وجدي - سميرة أحمد.



## على الشاشة الصغيرة

### برامج التلفزيون الإسرائيلي
### الخميس: ٩٨/١٠/٢٢

### * القناة الاولى *

٣١,٦٠ - الاخبار بالعربية.
٤٥,٦٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٠,٨٠ - مدرسة: علوم يهودية.
٣٠,٨٠ - قهوة كروس رود - لتعليم الانجليزية.
٠٠,٩٠ - كلبي وانا - الحلقة السادسة.
٣٠,٩٠ - علم النفس - فهم السلوك الانساني.
٠٠,١٠ - فترة الصغار - شارع سمسم.
٠٠,١١ - جغرافيا.
٠٠,١٢ - تاريخ عام.
٠٠,١٣ - موسيقى.
٣٠,١٣ - في غرفة حني للصغار.
٣٠,١٥ - كاسبر.
٥٠,١٥ - ايلي وليلي.
٠٠,١٦ - رجال الفضاء.
٣٠,١٦ - سفينة الحب.
٥٩,١٦ - مساء جديد.
٣٤,١٧ - لا يشمل الخدمة - مع شبان تل ابيب.
٠٥,١٨ - مغامرات دودو.
١٠,١٨ - الزاوية اللغوية.
١٥,١٨ - الاخبار بالانجليزية.
٣٠,١٨ - لقاء - حول شؤون الساعة.
٠٠,١٩ - الاخبار بالعربية.
٣٠,١٩ - كليك.
٠٠,٢٠ - مباط.
٣٠,٢٠ - الدوري الاوروبي في كرة السلة - مكابي تل ابيب وتسيبونا زغرب.
٤٠,٢٢ - شرطة لوس انجلوس.
٣٠,٢٣ - من اليوم الى الغد.
٠٠,٢٤ - الزاوية اللغوية.

### * القناة الثانية *

٠٠,٦٠ - برنامج الصغار.
٤٣,٦٠ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٠,٩٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٥٥,٩٠ - لمسة ملائكية - الحلقة السابعة.
٤٥,١٠ - ضربة معاكسة - الحلقة (١٧).
٣٥,١١ - مهرجان البقيعة.
١٧,١٢ - موسيقى.
٣٣,١٢ - جيني والقبطان.
٠٠,١٣ - في مصيدة العوالم - الحلقة (١٩).
٣٠,١٣ - في ساحة فوكس - ترفيهي.
٠٠,١٤ - قريب بعيد - الحلقة (٢٥٨).
٣٠,١٤ - تيك تاك.
٠٠,١٥ - عالم ديفيس - الحلقة (٧٢).
٢٧,١٥ - روزان - الحلقة (٥٦).
٠٠,١٦ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٩٣).
٥٠,١٦ - زاوية حوادث الطرق.
٠٠,١٧ - الخامسة مع غادي سوكينك.
٣٠,١٧ - اوراق مفتوحة.
٠٠,١٨ - المجرمون الأكثر حمقًا في العالم.
٠٥,١٨ - كرولين - الحلقة (٢٢).
٣٥,١٨ - بافي - صيادة الخفافيش - الحلقة (٢٩).
٢٥,١٩ - ضربة قاضية - الحلقة الثامنة.
٠٠,٢٠ - الاخبار بالعبرية.
٣٠,٢٠ - شماش - الحلقة (١٨) (اعادة).
٠٣,٢١ - سوبر موديل ٩٨ - مسابقة جمال.
٣٩,٢٢ - ربيكا - مسلسل: الجزء الاول: ستيريو.
٠٠,٢٤ - موجز اخبار بالعبرية.
١٠,٠٠٠ - ربيكا - تتمة.
٤٥,٠٠٠ - مع الافلام.
٣٠,١٠ - فيلم «إيدي والسانبون».
١٠,٣٠ - «نائب الله» - فيلم وثائقي.
٤٠,٣٠ - شعر.

## هذا المساء

## سوبرموديل ١٩٩٨



## الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ٩٨/١٠/٢٢، صافيًا، وترتفع درجات الحرارة وتنخفض مساء السبت ويوم الاحد.

**درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:**

● القدس وضواحيها ٣٠ ● تل ابيب وضواحيها ٢٨ ● حيفا وضواحيها - ٢٨ ● ايلات - ٣٣ ● جبال الجليل - ٢٨ ● المروج الشمالية - ٣٤ ● جبال المركز والجنوب - ٢٩ ● السهل الداخلي - ٣١ ● السهل الساحلي - ٢٨ ● النقب الشمالي - ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة وتكون مياه البحر مائجة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

### اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/١٠/٢١

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي | ٤,٣٥٥٠ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,٦٤٤١ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٧,٤١٦١ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٧٨٨٥ ش.ج |
| ● ين ياباني | ٣,٧٥١٤ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٦,١٥٧١ ش.ج |
| ● «اسود» | ٤,٣٥ - ٤,٣٧ ش.ج |

### تنويه

ظهر في عدد «الاتحاد» يوم أمس الاربعاء، خطأ مؤسف، فبدل نشر ان صفحة «مع العاملين» يحررها الزميل جهاد عقل نشر خطأ ان محررها زميل آخر، ولذا اقتضى التنويه.

«الاتحاد»

## حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
قد توفق على الصعيد المالي قريبا.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
هناك اخبار عاجلة تتعلق بأمورك الشخصية.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
اظهر روح التعاون والمهادنة مع الاصدقاء.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اهتم بالنواحي المالية والاجتماعية معًا.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
امورك المالية في تحسن دائم.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تعيش فترة عاطفية جيدة حاول الاستفادة منها.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
عليك اعطاء المزيد من الحنان لعائلتك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تغييرات هامة في امور التعليم.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
عليك إعادة حساباتك بالنسبة للاصدقاء.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
ستحقق امنياتك وتشعر بالسعادة في نهاية الاسبوع.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
التزامك العمل يجلب لك الراحة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
حاول الانتباه وحل سوء التفاهم بينك وبين محيطك.

## حدث في مثل هذا اليوم

## (٢٢) تشرين الأول

١٩٠٦- وفاة الرسام الفرنسي سيزان عن ٦٧ عامًا.
١٩٤٣- مولد الممثلة الفرنسية كاترين دونوف.
١٩٤٧- تعيين فوزي القاوقجي قائداً لـ «جيش الانقاذ» في فلسطين.
١٩٥٦- اجتماع سري في سافر بفرنسا بين رؤساء حكومات بريطانيا، انتوني ايدن، وفرنسا، غي موليه، واسرائيل، ديفيد بن غوريون، لاعداد العدوان الثلاثي على مصر.
١٩٦٢- كوبا: الولايات المتحدة تعلن حصاراً جزئيًا على كوبا وتقول ان لديها براهين على وجود صواريخ سوفياتية متوسطة المدى ومنصات لاطلاقها في كوبا.
١٩٦٤- جائزة نوبل للأداب تمنح للكاتب والفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر الذي رفضها.
١٩٦٩- فيضانات تجتاح مناطق واسعة من تونس وتودي بحياة ٤٠٠ شخص وتشرد أكثر من مائة ألف آخرين.
١٩٧٣- وفاة عازف الكمان الشهير بابلو كازالس عن ٩٦ عامًا.
١٩٧٥- وفاة المؤرخ البريطاني ارنولد توينبي عن ٨٦ عامًا.
١٩٨٧- وفاة الممثل الفرنسي لينو فنتورا عن ٦٨ عامًا.

## توزيع جوائز اللوطو

لم يفز أحد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير، الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٣٦٦٧١ شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٣٢٥٦ شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ٩٩,٧٠ شيكل.
ويحصل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ٢٠ شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١٤,٩٠ شيكل.

# وتبقى الجبهة.. مستقبلنا!

## يا جماهير الشبان والشابات، يا أمل الناصرة ومستقبلها!

من أجل ان تواصل ناصرتنا الموحدة والمتطورة طريقها المنتصر لبناء المستقبل الافضل للأجيال الشابة!

من أجل الاستمرار في الانجازات التي حققتها البلدية الجبهوية في مرافق الشباب والرياضة والتعليم والثقافة والفنون ولقضاء أوقات الفراغ!

من أجل ان يبقى إسم الناصرة خفاقاً عالياً في سماء بلادنا، رمز الوحدة الحقيقية والكفاح من أجل المساواة والسلام وحل قضايا الأرض!

من أجل ناصرة تضمن المستقبل المشرق لأهلها وأجيالها الصاعدة، ناصرة عصرية ومتآخية، مكافحة ومزدهرة.

**تعالوا نسهم في صنع انتصاركم الجبهوي السادس**

وندعوكم للمشاركة في:

## المهرجان الشبابي الفني الملتزم

**السبت ١٩٩٨/١٠/٢٤ الساعة ٦,٣٠ مساء في قاعة بيت الصداقة**

يتكلم في المهرجان: القائد الجبهوي رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة.

ويشارك الفنانون: -سمير الحافظ -سلام آمنة -خليل أبو نقولا -زاهي غريب -منى نجم -بشارة ديب -هويدة نمر زعاترة.

عرافة المهرجان: -حليم زطمة -عبور زيّاد.

**اكثرية مطلقة للجبهة في العضوية**
**ورامز جرايسي لرئاسة البلدية**




**جبهة كل الناصرة - تُطوِّر كل الناصرة**